

تحليل المحتوى في كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول على وجهة نظرية
وليام فرانسيس ماكي

البحث الجامعي

إعدادة:

الفينا سبيلي رجب

الرقم الجامعي : ٢١٠١٠٤١١٠٠٤٧



قسم تعليم اللغة العربية

كلية العلوم والتربية

جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

تحليل المحتوى في كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول على وجهة نظرية

وليام فرانسيس ماكي

البحث الجامعي

مقدم إلى كلية علوم التربية و التعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

لاستيفاء بعض الشروط لنيل درجة البكالوريوس

إعدادة:

الفينا سبيلي رجب

الرقم الجامعي : ٢١٠١٠٤١١٠٠٤٧



قسم تعليم اللغة العربية

كلية العلوم والتربية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

خطاب الموافقة

البحث العلمي بعنوان "تحليل المحتوى في كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول على وجهة نظرية وليام فرانسيس ماكاي" الذي قدمها الفينا سبيلي رجب قد فحصها المشرفة ووافقها على تقديمها أمام مجلس المناقشة في... ٢٠٢٥.....

المشرفة



الدكتور زكية عارفة الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٠٠٤١٦٢٠٠٨٠١٢٠٢٠

رئيس القسم



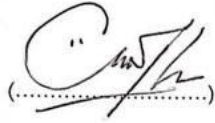
الدكتور بشري مصطفى الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٢١٢١١٢٠٠٠٣١٠٠٣

تقرير مجلس المناقشة

البحث العلمي بعنوان "تحليل المحتوى في كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول على وجهة نظرية وليام فرانسيس مكي" الذي قدمها الفينا سبيلي رجب قد فحصه المشرفة و وافقه على تقديمه أمام مجلس المناقشة يونيو ٢٠٢٥

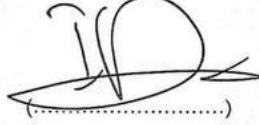
المناقشة الرئيسية



الدكتور قامى أكيد جوهري الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٠٠٦٢٩٢٠٠٧١٠١٠٠٣

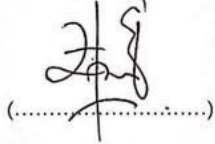
المناقش الثاني



الدكتور عيدروس محسن بن عقيل الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٥٠٩٢٠٢٠٢٣٢١١٠٢٤

السكرتير



الدكتورة زكية عارفة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٠٠٤١٦٢٠٠٨٠١٢٠٢٠



عميد كلية علوم التربية والتعليم

الأستاذ الدكتور الحاج نور علي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٥٠٤٠٣١٩٩٨٠٣١٠٠٢

مواعد الإشراف



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
Jalan Gajayana Nomor 50, Telepon (0341) 551354, Fax, (0341) 572533
Website: <http://www.uin-malang.ac.id> Email: info@uin-malang.ac.id

JURNAL BIMBINGAN SKRIPSI/TESIS/DISERTASI

IDENTITAS MAHASISWA

NIM : 210104110047
Nama : ELFINA SABILIA RAJABI
Fakultas : ILMU TARBIYAH DAN KEGURUAN
Jurusan : PENDIDIKAN BAHASA ARAB
Dosen Pembimbing 1 : Dr. ZAKIYAH ARIFA, M.Pd
Dosen Pembimbing 2 :
Judul Skripsi/Tesis/Disertasi : تحليل المحتوى في كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول على وجهة نظرية وليام غرانديس مكي

IDENTITAS BIMBINGAN

No	Tanggal Bimbingan	Nama Pembimbing	Deskripsi Proses Bimbingan	Tahun Akademik	Status
1	10 Oktober 2024	Dr. ZAKIYAH ARIFA, M.Pd	Konsultasi judul skripsi dan metode penelitian yang digunakan	Ganjil 2024/2025	Sudah Dikoreksi
2	17 Oktober 2024	Dr. ZAKIYAH ARIFA, M.Pd	konsultasi revisi judul dan latar belakang skripsi	Ganjil 2024/2025	Sudah Dikoreksi
3	12 November 2024	Dr. ZAKIYAH ARIFA, M.Pd	Konsultasi bab 1 proposal skripsi	Ganjil 2024/2025	Sudah Dikoreksi
4	28 November 2024	Dr. ZAKIYAH ARIFA, M.Pd	pengajuan revisi bab 1 dan konsultasi bab 2	Ganjil 2024/2025	Sudah Dikoreksi
5	03 Februari 2025	Dr. ZAKIYAH ARIFA, M.Pd	Pengajuan revisi bab 1 serta konsultasi bab 2 dan bab 3 proposal skripsi	Genap 2024/2025	Sudah Dikoreksi
6	17 Maret 2025	Dr. ZAKIYAH ARIFA, M.Pd	revisi bab 3, konsultasi tabel instrumen dan tanda tangan persetujuan proposal skripsi	Genap 2024/2025	Sudah Dikoreksi
7	18 Maret 2025	Dr. ZAKIYAH ARIFA, M.Pd	Revisi lembar pengesahan sekaligus tanda tangan	Genap 2024/2025	Sudah Dikoreksi
8	19 Maret 2025	Dr. ZAKIYAH ARIFA, M.Pd	Konsultasi proposal secara keseluruhan	Genap 2024/2025	Sudah Dikoreksi
9	05 Mei 2025	Dr. ZAKIYAH ARIFA, M.Pd	Konsultasi data analisis penelitian	Genap 2024/2025	Sudah Dikoreksi
10	09 Mei 2025	Dr. ZAKIYAH ARIFA, M.Pd	Konsultasi bab 4	Genap 2024/2025	Sudah Dikoreksi
11	15 Mei 2025	Dr. ZAKIYAH ARIFA, M.Pd	Pengajuan revisi bab 4 dan konsultasi bab 5	Genap 2024/2025	Sudah Dikoreksi
12	23 Mei 2025	Dr. ZAKIYAH ARIFA, M.Pd	Pengajuan revisi bab 5 dan konsultasi bab 6	Genap 2024/2025	Sudah Dikoreksi

Telah disetujui
Untuk mengajukan ujian Skripsi/Tesis/Desertasi

Dosen Pembimbing 2

Malang, _____
Dosen Pembimbing 1

Dr. ZAKIYAH ARIFA, M.Pd

Kajur / Kaprodi,

إقرار الباحثة

بسم الله الرحمن الرحيم

أنا الموقع أدناه

الإسم : الفينا سبيلي رجب

الرقم الجامعي : ٢١٠١٠٤١١٠٠٤٧

عنوان البحث : تحليل المحتوى في كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول على وجهة نظرية
وليام فرانسيس ماكي

أقر بأن هذا البحث الذي حضرته لاستيفاء بعض الشروط لنيل درجة البكالوريوس في قسم التعليم
اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج قد كتبته بنفسه وليس من
حق غيري. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من حقه وليس حقي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك
ولن تكون المسؤولية على لجنة المناقشة.

صاحب الإقرار



الفينا سبيلي رجب

الرقم الجامعي: ٢١٠١٠٤١١٠٠٤٧

شعار

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

(البقرة: ٣٢)

الْعِلْمُ لَا يُعْطِيكَ بَعْضُهُ حَتَّى تُعْطِيَهُ كُلُّكَ

(الإمام الشافعي)

إهداء

- بسم الله و الشكر له، أهدي هذا البحث العلمي إلى:
١. والدي المحبوبين، نبع الحنان ومصدر العطاء، اللّذين غمراني بمحبّتهما الخالصة، وضحيًا بالغالي والنفيس في سبيل تربيتي وتعليمي، فكانا سندي في لحظات الضعف، ومصدر إلهامي في دروب النجاح، ودعاؤهما كان نورًا يضيءُ طريقي.
 ٢. وسائر أصدقائي الأوفياء الذين قد رافقني وساعدني في عملية كتابة هذا البحث، ومدّوا لي يد العون في أوقات الحاجة، فبكلماتهم الطيبة وتشجيعهم الصادق تخفّفت عني أثقال العناء، جزاكم الله عني خير الجزاء، وبارك في علمكم وأعماركم.

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، بفضل الله سبحانه و تعالى الذي دائماً مايعطي المحبة و الحنان لعبيده، بحيث يمكن إكمال هذا البحث العلمي بعنوان " تحليل المحتوى في كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول على وجهة نظرية وليام فرانسيس ماكي " بدون مشاكل الخطرة. دائماً ما يتم إعطاء الصلوات و السلام للنبي محمد علي الله عليه و سلم. نرجوا سعادته في يوم القيامة آمين.

بالخصوص يمكن إكمال البحث بمساعدة المشرفة بالإرشادات و المساعدات، و لذلك تريد الباحثة أن تقدم كلمة شكر و تقدير إلى:

١. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج محمد زين الدين الماجستير، مدير الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج نور علي الماجستير عميد كلية علوم التربية و التعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٣. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج بشري مصطفى الماجستير، رئيس قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٤. فضيلة الأستاذة الدكتورة زكية عارفة الماجستير، كمشرفة هذا البحث الجامعي الذي قد أشرفني و قد يعطي أوقاتها و علومها للتوجيه و الإرشاد و التصحيح هذا البحث العلمي. عسى الله أن يحفظ و يعظم الثواب و أحسن الجزاء.

٥. فضيلة أساتذة و أستاذات بقسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٦. والدَيّ، السيد مخلص سنوسي، والسيدة محمودة، جزيل الشكر والتقدير على التحفيز والدعم الكامل حتى تمكنت من إنهاء هذه الرسالة النهائية.

٧. أصدقائي الأعزاء رانياة، ناندا، سميّتي، نافعة، عائشة، إيسابل الذين دعموني وكانوا دائماً بجانبني حتى أكملت هذا العمل.

٨. زملائي في قسم تعليم اللغة العربية ٢٠٢١ بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٩. لشخصٍ لا أستطيع أن أذكر اسمه، وإن لم يكن حاضراً بجسده، فإن دعمه كان دائماً موجوداً وملموساً في كل مراحل هذا الطريق. شكراً لك على كونك قوة صامته ولكنها حقيقية.

١٠. إلى نفسي، تلك الفتاة الصغيرة التي كبرت وأصبحت امرأة قوية. التي بكت في صمت، لكنها واصلت الكتابة، والقراءة، وأتمت هذا العمل حتى النهاية. شكراً لكِ لأنكِ واصلتِ السير رغم الخوف، وخطوتِ رغم التردد، ووقفتِ رغم أن العالم أحياناً لا يرحم. شكراً لكِ لأنكِ لم تستسلمي، وجاهدتِ في الخفاء، وظللتِ تدعين في السكون، وأحببتِ نفسك رغم كلّ النقص والعيوب.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يتقبل من الجميع صالح أعمالهم، ويجزيهم عنا خير الجزاء، آمين. وفي الختام، لا يخلو هذا البحث من بعض الزلل والأخطاء التي قد تغفل عنها القلوب، لذلك يظل الباحث بحاجة إلى الملاحظات البناءة والاقتراحات القيمة من القراء الكرام، آملاً أن تكون هذه الكتابة أكثر نضجاً ورقياً في المستقبل.

مالانج، ٣٠ مايو ٢٠٢٥

الباحثة،



الفينا سبيلي رجب

الرقم الجامعي: ٢١٠١٠٤١١٠٠٤٧

فهرس المحتويات

١	خطاب الموافقة
٢	تقرير مجلس المناقشة
٣	إقرار الباحثة
٥	شعار
٥	إهداء
٧	كلمة الشكر والتقدير
٩	فهرس المحتويات
١٣	قائمة الجداول
١٤	قائمة الصورة
١٥	ملخص البحث
١٧	الفصل الأول
١٨	أ. خلفية البحث
٢٣	ب. أسئلة البحث
٢٣	ج. حدود البحث
٢٤	د. أهداف البحث
٢٤	و. فوائد البحث
٢٥	ز. الدراسات السابقة
٣٣	ح. تحديد المصطلحات
٣٤	الفصل الثاني
٣٥	أ. المبحث الأول: كتاب "العربية بين يدي أولادنا"
٣٧	ب. المبحث الثاني: نظرية وليام فرانجيس مايكي
٤٤	الفصل الثالث

أ.	مدخل البحث ونوعه	٤٤
ب.	ميدان البحث	٤٤
ج.	حضور الباحثة	٤٥
د.	موضوع البحث	٤٥
هـ.	البيانات ومصادرها	٤٦
و.	أدوات البحث	٤٦
ز.	أسلوب جمع البيانات	٤٧
ح.	فحص صحة البيانات	٤٨
ط.	تحليل البيانات	٤٩
ي.	إجراء البحث	٥٠
	الفصل الرابع	٥٤
أ.	المبحث الأول: محتوى "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول	٥٤
١.	لمحة عن كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول	٥٤
٢.	محتوى الكتاب	٥٩
٣.	وصف وحدات الكتاب	٦٤
ب.	المبحث الثاني: عرض البيانات وتحليلها	٦٧
١.	الهدف والمستوى والوقت في كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول	
	٦٧	
٢.	اختيار النوع في كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول	٧٢
٣.	اختيار المقدار في كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول	٨٣
٤.	اختيار المعيار في كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول	٨٦
٥.	اختيار المادة في كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول	٩١
	الفصل الخامس	٩٧

أ. المناقشة الأولى: مناسبة توافق الهدف، والمستوى، والمدة الزمنية للتعلم في كتاب	
"العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول مع نظرية ماكي	٩٧
١. الهدف	٩٧
٢. المستوى	٩٩
٣. الوقت	١٠١
ب. المبحث الثاني: مناسبة اختيار النوع في كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء	
الأول وفقًا لنظرية ويليام فرانسيس ماكي	١٠٤
١. اللهجة	١٠٤
٢. التسجيل	١٠٥
٣. الأسلوب	١٠٧
٤. الوسيلة	١٠٨
ج. المبحث الثالث: مناسبة اختيار مقدار المادة في كتاب "العربية بين يدي أولادنا"	
الجزء الأول على وجهة نظرية وليام فرانسيس ماكي	
	١٠٨
١. تصنيف المادة	١٠٨
٢. قابلية التركيب	١١٠
د. المبحث الرابع: مناسبة اختيار المعيار في كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء	
الأول مع نظرية ماكي	١١١
١. المقياس	١١١
٢. التوافر	١١٤
٣. قدرة التعلم	١١٥
هـ. المناقشة الخامسة: مناسبة اختيار المواد في كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء	
الأول وفقًا لنظرية ماكي	١١٧
١. اختيار الصوت	١١٧

١١٨.....	اختيار القواعد.	٢.
١٢٠.....	اختيار المفردات.	٣.
١٢٢.....	الفصل السادس	
١٢٢.....	الخاتمة	
١٢٢.....	أ. الخلاصة.	
١٢٤.....	ب. اقتراحات.	
١٢٤.....	قائمة المراجع	

قائمة الجداول

٢٨	الجدول: (١.١)
٦٠	الجدول: (٤.١)
٦٦	الجدول: (٤.٢)
٦٨	الجدول: (٤.٣)
٧٠	الجدول: (٤.٤)
٧١	الجدول: (٤.٥)
٧٢	الجدول: (٤.٦)
٧٣	الجدول: (٤.٧)
٧٤	الجدول: (٤.٨)
٨٤	الجدول: (٤.٩)
٨٥	الجدول: (٤.١٠)
٨٦	الجدول: (٤.١١)
٨٩	الجدول: (٤.١٢)
٩٠	الجدول: (٤.١٣)
٩٢	الجدول: (٤.١٤)
٩٣	الجدول: (٤.١٥)
٩٥	الجدول: (٤.١٦)

قائمة الصورة

٧٦	الصورة (٤.١): الحوار، والمفردات
٧٧	الصورة (٤.٢): القراءة
٧٨	الصورة (٤.٣): تدريب على الكلام
٨٠	الصورة (٤.٥): الإستماع
٨١	الصورة: (٤.٦): أنشودة
٨٢	الصورة (٤.٧): تدريب على الكتابة

ملخص البحث

الفينا سبيلي رجب. ٢٠٢٥. تحليل المحتوى في كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول على وجهة نظرية
وليام فرانسيس ماكي. البحث الجامعي. قسم التعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم. جامعة
مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج المشرفة: الدكتورة زكية عارفة، الماجستير.

الكلمات المفتاحية: تحليل المحتوى، الكتاب التعليمية، نظرية ويليام فرانسيس ماكي.

تلعب الكتب التعليمية دورًا مهمًا في تعليم اللغة العربية، خاصة للأطفال في سن مبكرة. ويُعدّ كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول أساسًا رئيسًا في تعليم اللغة العربية للأطفال من خلال تقديم اللغة تدريجيًا. يتميز هذا الكتاب بنهج تواصلية وسياقي صُمم خصيصًا لمساعدة الأطفال على اكتساب اللغة العربية بشكل طبيعي. وتتمثل مزاياه في دمج الجوانب الثقافية والدينية، واستخدام الوسائط السمعية البصرية الجذابة، وهيكلة تعليمية تدعم النمو المعرفي واللغوي للأطفال. وبفضل هذه الخصائص، يستحق الكتاب تحليلًا أعمق باستخدام مدخل نظري في اختيار المواد التعليمية. يهدف هذا البحث إلى دراسة وتحليل محتوى كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول استنادًا إلى نظرية ويليام فرانسيس ماكي، التي تتضمن خمسة جوانب رئيسة في اختيار مواد تعليم اللغة، وهي: (١) كيف الهدف والمستوى والوقت، (٢) اختيار النوع، (٣) اختيار المقدار، (٤) اختيار المعيار، و(٥) اختيار المادة.

استخدمت هذه الدراسة المنهج النوعي بمنهجية تحليل المحتوى. وتمثلت البيانات الأساسية في كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول، أما البيانات الثانوية فكانت من كتب ودراسات سابقة تتعلق بتحليل المحتوى ونظرية ماكي في تعليم اللغة. تم تسجيل البيانات بشكل منهجي، ثم تحليلها بعمق وتصنيفها باستخدام الجداول. ولضمان صلاحية البيانات، أُجريت مراجعة الأقران والتحقق من الخبراء من قبل أساتذة اللغة العربية أو المختصين في اللسانيات.

أظهرت النتائج ما يلي: (١) أن الهدف والمستوى والوقت في المادة متوافقة مع نظرية ماكي، حيث تم تكييف المحتوى ليتناسب مع عمر الطفل ومدة التعلم واقعية ومرنة؛ (٢) اختيار النوع استخدم اللغة العربية الفصحى بأسلوب بسيط ووظيفي وتواصلية؛ (٣) اختيار المقدار منظم تدريجيًا وبشكل متوازن، ويغلب عليه الأسماء؛ (٤) اختيار المعيار يعكس احتياجات المتعلمين ويشمل الجوانب الدينية والمعرفية واللغوية والحركية والاجتماعية والفنية لدعم النمو الشامل للطفل؛ (٥) اختيار المادة يركز على الأسماء المحسوسة مما يسهل الفهم، مع إدراج بنى نحوية أساسية وبأنماط بسيطة، وفقًا لمبادئ ماكي في اختيار المفردات.

ABSTRACT

Elfina Sabilia Rajabi. 2025. **Analysis Text Book "Al-‘Arabiyyah Bayna Yaday Awwadina" Chapter One According to the Theories of William Francis Mackey**. Thesis. Department of Arabic Language Education, Faculty of Education and Teacher Training, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang. Advisor: Dr. Zakiyah Arifa, M.Pd.

Keywords: Analysis, Text Book, Theories of William Francis Mackey.

Textbooks play a crucial role in teaching Arabic, especially for early childhood. The book "Al-‘Arabiyyah Bayna Yaday Awwadina" Chapter One functions as a primary foundation in Arabic language instruction for young learners by gradually building a strong base of language introduction. This book has the advantage of being specifically designed with a communicative and contextual approach to help children naturally acquire Arabic. Its strengths lie in the integration of cultural and religious aspects, the use of audiovisual media, and a learning structure that supports children's cognitive and linguistic development. Due to these qualities, the book deserves in-depth analysis through a theoretical approach to material selection. This research aims to identify and describe the content of the book "Al-‘Arabiyyah Bayna Yaday Awwadina" Chapter One based on William Francis Mackey's theory. According to Mackey, there are five main aspects in selecting language teaching materials: (1) purpose, level, and duration, (2) choice of type, (3) choice of amount, (4) choice of criteria, and (5) choice of item.

This research uses a qualitative method with a content analysis approach. Data were collected through document study, with the main data source being the textbook itself, while secondary data were obtained from relevant books and previous studies on content analysis and Mackey's theory of language teaching. The data were systematically recorded, analyzed in depth, and classified using data tables. To ensure data validity, peer review and expert validation were conducted by Arabic language lecturers and Arabic linguistics experts.

The results of the study show that: (1) The purpose, level, and duration of the material align with Mackey's theory, with content adapted to early childhood learners and realistic, flexible durations; (2) The choice of type features Modern Standard Arabic (fusha) in a simple, functional, and communicative style; (3) The choice of amount is structured progressively and proportionally, with a predominance of nouns; (4) The choice of criteria reflects learners' needs, including religious, cognitive, linguistic, motor, social, and artistic aspects to support holistic child development; (5) The choice of item includes mostly concrete nouns, facilitating the understanding of tangible concepts, and introduces basic grammatical structures with simple patterns, consistent with Mackey's selection principles.

ABSTRAK

Elfina Sabilia Rajabi. 2025. **Analisis Buku Teks "Al-‘Arabiyyah Bayna Yaday Auladina" Jilid Satu Menurut Pandangan Teori William Francis Mackey**. Skripsi. Jurusan Pendidikan Bahasa Arab, Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Dosen Pembimbing: Dr. Zakiyah Arifa, M.Pd.

Kata Kunci: Analisis, Buku Ajar, Teori William Francis Mackey.

Buku ajar memainkan peran penting dalam pengajaran bahasa Arab, terutama untuk anak usia dini. Buku Al-‘Arabiyyah Baina Yadaik Auladina Jilid Satu berfungsi sebagai landasan utama dalam pembelajaran bahasa Arab bagi peserta didik usia dini dengan membangun pengenalan bahasa secara bertahap dan mendalam. Buku ini memiliki keunggulan karena dirancang secara khusus dengan pendekatan komunikatif dan kontekstual yang membantu anak memperoleh bahasa Arab secara alami. Kekuatan lainnya terletak pada integrasi aspek budaya dan religius, penggunaan media audiovisual, serta struktur pembelajaran yang mendukung perkembangan kognitif dan linguistik anak. Berdasarkan kualitas-kualitas tersebut, buku ini layak dianalisis secara mendalam melalui pendekatan teori pemilihan materi. Penelitian ini bertujuan untuk mengidentifikasi dan mendeskripsikan isi buku Al-‘Arabiyyah Baina Yadaik Auladina Jilid Satu berdasarkan teori William Francis Mackey. Menurut Mackey, terdapat lima aspek utama dalam pemilihan bahan ajar bahasa, yaitu: (1) tujuan, tingkat, dan durasi, (2) pemilihan jenis, (3) pemilihan jumlah, (4) pemilihan kriteria, dan (5) pemilihan item.

Penelitian ini menggunakan metode kualitatif dengan pendekatan analisis isi. Pengumpulan data dilakukan melalui studi dokumentasi, dengan sumber data utama adalah buku teks itu sendiri, sedangkan data sekunder diperoleh dari buku-buku pendukung dan penelitian sebelumnya yang relevan dengan analisis isi serta teori pengajaran bahasa menurut Mackey. Data dicatat secara sistematis, dianalisis secara mendalam, dan diklasifikasikan menggunakan tabel data. Untuk menjamin keabsahan data, dilakukan peninjauan sejawat (peer review) dan validasi ahli oleh dosen bahasa Arab dan pakar linguistik Arab.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa: (1) Tujuan, tingkat, dan durasi materi sesuai dengan teori Mackey, dengan konten yang disesuaikan untuk anak usia dini dan durasi pembelajaran yang realistis serta fleksibel; (2) Pemilihan jenis menggunakan Bahasa Arab Fusha modern dengan gaya sederhana, fungsional, dan komunikatif; (3) Pemilihan jumlah materi disusun secara progresif dan proporsional, dengan dominasi kata benda; (4) Pemilihan kriteria mencerminkan kebutuhan peserta didik, mencakup aspek religius, kognitif, linguistik, motorik, sosial, dan artistik untuk mendukung perkembangan anak secara holistik; (5) Pemilihan item didominasi oleh kata benda konkret yang memudahkan pemahaman konsep nyata, serta memperkenalkan struktur gramatikal dasar dengan pola yang sederhana, sesuai dengan prinsip seleksi Mackey.

الفصل الأول الإطار العام

أ. خلفية البحث

عصر العولمة الذي تهيمن على مختلف جوانب الحياة، أصبح إتقان اللغات الأجنبية ذا أهمية كبيرة. اللغة العربية، كلغة غنية بالتاريخ والثقافة والقيم الدينية، لها مكانة خاصة في التعليم، وخاصة في البلدان ذات الأغلبية المسلمة مثل إندونيسيا. وفقا لبيانات وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية، بلغ عدد المدارس الإسلامية في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ حوالي ٣٦.٦٠٠ مؤسسة، والمدارس التي تشمل روضة الأطفال (RA)، والمدرسة الابتدائية (MI)، والمدرسة المتوسطة (MTs)، والمدرسة الثانوية (MA) تصل إلى ٨٦.٥٩٧ مؤسسة، حيث تعتبر اللغة العربية محتوى محليا يهدف إلى تعزيز فهم الطلاب للتعاليم الإسلامية، بما في ذلك القدرة على قراءة وفهم القرآن.^١ وهنا تكمن أهمية استخدام مواد تعليمية فعالة وذات صلة في تعلم اللغة العربية. تلعب المواد التعليمية دورا مهما في تعلم اللغة، حيث تعمل كجسر بين النظرية والتطبيق. من خلال تقديم أمثلة ملموسة وسياق حقيقي، تساعد المواد التعليمية الطلاب على استيعاب المفردات والقواعد ومهارات الاتصال الضرورية، مما يشجعهم على المشاركة الفعالة في عملية التعلم.^٢

ومع ذلك، فإن التحديات في اختيار واستخدام المواد التعليمية الصحيحة غالبا ما تكون عقبة في تحقيق أهداف التعلم المرجوة.^٣ يواجه العديد من المعلمين صعوبات في العثور على مواد تعليمية تناسب المناهج الدراسية وخصائص الطلاب والسياق الاجتماعي والثقافي الذي يحدث فيه التعلم. بالإضافة إلى ذلك، فإن العديد من الكتب المدرسية ليست مرنة بما يكفي لتناسب أنماط تعلم الطلاب المختلفة، مما قد يؤدي إلى عدم الرضا وعدم المشاركة في الفصل الدراسي.^٤ غالبا ما تتسبب هذه القيود في إجبار المعلمين على استخدام مواد

¹ <https://kemenag.go.id/opini/emis-4-gerbang-data-pendidikan-kementerian-agama-rKxmf>

^٢ علي أحمد مذكور وإيمان أحمد هريدي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: النظرية والتطبيق (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٦).

^٣ عبد العليم إبراهيم، أسس تعليم اللغة العربية (القاهرة: دار المعارف، ٢٠١٧).

^٤ الشمري، محمد، "تحديات اختيار المواد التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين"، مجلة تعليم اللغة العربية 5, no. 2 (2018): 45-60.

تعليمية أقل من مثالية، مما قد يقلل من فعالية تعلم اللغة. وثمة تحد آخر يتمثل في العدد المتزايد من الكتب المدرسية المتاحة في السوق، مما يترك المعلمين في كثير من الأحيان في حيرة من أمرهم في اختيار الكتاب الأنسب. مع وجود مجموعة واسعة من الخيارات المتاحة، لا يمكن لجميع الكتب المدرسية تقديم نهج تربوي فعال أو تناسب احتياجات الطلاب. لذلك، من المهم إجراء مراجعة نقدية للمواد التعليمية الحالية، بما في ذلك تحليل متعمق للمحتوى والهيكلة والمنهجية المستخدمة^٥.

بعض الكتب المدرسية العربية الشعبية في السوق هي: كتاب "العربية بين يدي" و"العربية بين يدي أولادنا" للبروفيسور دكتور عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان ومحمد بن عبد الرحمن آل الشيخ، وكتاب "دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها" للبروفيسور عبد الرحيم، وكتاب "العربية للناشئين" منهج متكامل للغيري الناطقين بالعربية لمحمود إسماعيل. تريد الباحثة في هذه الدراسة بحثًا باستخدام الكتاب المدرسي "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول، الذي يُعد أحد المصادر المهمة في تعلم اللغة العربية والذي تم تصميمه خصيصًا للأطفال بدءًا من سن الخامسة. تم اختيار الجزء الأول من سلسلة "العربية بين يدي أولادنا" لأنها البوابة الأولى لتعلم اللغة العربية كلغة أجنبية للأطفال ذوي الخلفيات اللغوية الأم المتنوعة. وفقًا لفريدة، فإن إدخال اللغات الأجنبية في الأطفال منذ سن مبكرة له تأثير جيد، لأن تحسين المهارات اللغوية يمكن أن يحسن أيضًا عملية التطور الفكري التي تحدث لدى الفرد^٦. في إندونيسيا، تم استخدام هذا الكتاب على نطاق واسع في المؤسسات التعليمية الرسمية وغير الرسمية مثل الجامعات والمدارس الإسلامية المتكاملة والمدارس الداخلية الإسلامية وأماكن الدورات وما إلى ذلك^٧.

^٥ خالد الزهراني، "تحليل نقدي للكتب المدرسية في تعليم اللغة العربية: دراسة حالة"، مجلة دراسات تربوية 10، no. 1 (2017): 78-95.

^٦ Faridah and Lutfi Ulfah, "PENGENALAN BAHASA ARAB UNTUK ANAK SEJAK DINI," *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab* 3, no. 3 (2017): 412.

^٧ Ainun Safitri and Raden Muhammad Arie, "Pembelajaran Bahasa Arab Menggunakan Buku Al-Arabiyyatu Bayna Yadai Aulaadinaa Dalam Perspektif Perkembangan Anak," *Jurnal Ihtimam*, 2022, 405, <https://doi.org/10.36668/jih.v5i2.405>.

ومن مزايا هذا الكتاب مساعدة الطلاب على اكتساب الكفاية اللغوية، و الكفاية الاتصالية، و الكفاية الثقافية.⁸ ومع ذلك، بالإضافة إلى العديد من المزايا بين عيب كتاب العربية باين يدي هو أنه يتطلب أدوات كافية لدعم عملية التعلم المتوقعة. وذلك لأن معظم المواد الموجودة في الكتاب تستخدم صوت MP3CD.⁹ يدمج هذا الكتاب تعليم اللغة مع مقدمة للثقافة العربية الغنية والمتنوعة. من خلال نهج تواصل، يهدف هذا الكتاب إلى مساعدة الطلاب ليس فقط في إتقان الجوانب اللغوية، ولكن أيضا في فهم السياق الاجتماعي والثقافي المتعلق باللغة العربية. تتضمن المواد المقدمة في هذا الكتاب المفردات والقواعد ومهارات التحدث والاستماع، والتي يتم تنظيمها بشكل منهجي لتسهيل فهم أعمق.

تم تصميم هيكل هذا الكتاب لدعم التعلم النشط والتفاعلي. تم تجهيز كل فصل بمجموعة متنوعة من الأنشطة التي تشجع الطلاب على المشاركة المباشرة في عملية التعلم، مثل تمارين المحادثة وألعاب لعب الأدوار والواجبات الجماعية.¹⁰ بالإضافة إلى ذلك، يقدم هذا الكتاب أيضا رسوما توضيحية ومواد سمعية بصرية مثيرة للاهتمام يمكن أن تجذب انتباه الطلاب، بحيث يصبح التعلم أكثر متعة. وبهذه الطريقة، يسعى الكتاب المدرسي إلى خلق جو تعليمي موات، حيث يشعر الطلاب بالدافع للمشاركة بنشاط وتطوير مهاراتهم اللغوية.

على الرغم من أن "العربية بين يدي أولادنا" لها العديد من المزايا، إلا أن تحليل محتوى هذا الكتاب المدرسي لم يتم بحثه على نطاق واسع. لتقييم مدى قدرة هذا الكتاب المدرسي على تلبية احتياجات الطلاب، هناك حاجة إلى تحليل شامل. هذا هو المكان الذي يصبح فيه دور نظرية ويليام فرانسيس ماكي ذا صلة.¹¹ تسلط هذه النظرية الضوء

⁸ Abid Nurhuda and Afiffah Vinda Prananingrum, "'Al-'Arabiyyatu Baina Yadaik': Textbook by Abdul Rahman Ibn Ibrahim Al-Fawzan, Etc.," *Sukma: Jurnal Pendidikan*, 2022, <https://doi.org/10.32533/06101.2022>.

⁹ M. Riza Pahlefi, "Analisis Buku Al-'Arabiyyah Baina Yadaik Jilid I," *Al-Ittijah: Jurnal Keilmuan Dan Kependidikan Bahasa Arab*, 2020.

¹⁰ "تصميم المواد التعليمية في درس اللغة العربية لتنمية مهارة القراءة" *Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 2 (2020), <https://doi.org/https://doi.org/10.35316/lahjah.v1i2.754>.

¹¹ أحمد عبد الحليم، لدراسات اللغوية: عدد خاص لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها) سودان: بشركة فال للإعلان والطباعة، ١٩٨٣).

على أهمية التفاعل الاجتماعي في تعلم اللغة، حيث يمكن أن تتأثر تجارب تعلم الطلاب بالسياق وكيفية تفاعلهم مع المواد التعليمية.

أوضح ويليام فرانسيس ماكي أن الكتاب المدرسي الجيد هو كتاب مدرسي يفي بأربعة جوانب، وهي الاختيار والتدرج والعرض والتكرار.¹² تعرف نظرية ماكي باسم النظرية التفاعلية في تعلم اللغة والتي تؤكد على أهمية السياق الاجتماعي والتفاعل في عملية التعلم. وفقا لماكي، يحدث تعلم اللغة بشكل أكثر فاعلية عندما ينخرط الطلاب في تفاعلات هادفة، حيث يمكنهم التواصل وتبادل المعلومات مع زملائهم المتعلمين أو مع المعلمين. تشمل العناصر الرئيسية لهذه النظرية الدور النشط للطلاب في عملية التعلم، واستخدام اللغة في سياقات حقيقية، وأهمية التغذية الراجعة في تحسين المهارات اللغوية. تؤكد هذه النظرية أن تعلم اللغة ليس معرفيا فحسب، بل اجتماعيا أيضا، حيث تتأثر تجارب تعلم الطلاب بشكل كبير بالتفاعلات التي يخضعون لها.

وفقا لرضا بهلوفي في بحثه، فإن تطبيق نظرية ماكي في إعداد المواد التعليمية مهم جدا لإنشاء مواد قادرة على دعم العمليات التفاعلية في الفصل الدراسي. يجب أن يقدم الكتاب المدرسي الجيد أنشطة تشجع الطلاب على التفاعل، سواء مع المواد التعليمية أو مع بعضهم البعض. على سبيل المثال، يمكن أن تكون الأنشطة مثل المناقشات الجماعية ولعب الأدوار والواجبات التعاونية طريقة فعالة لتسهيل تفاعل الطلاب.¹³ من خلال التأكيد على العناصر الرئيسية لهذه النظرية، يمكن لمترجي المواد التعليمية التأكد من أن المواد المقدمة ليست مفيدة فحسب، بل ذات صلة وقابلة للتطبيق في سياق الحياة الواقعية للطلاب. وسيساهم ذلك في تحسين مهارات الاتصال وفهم أفضل للغة العربية، مع خلق بيئة تعليمية أكثر دينا ميكية وتفاعلية.

تعدُّ عملية اختيار المواد التعليمية إحدى الخطوات المهمة في تطوير تعليم اللغة، لأن اختيار المواد المناسبة يؤثر بشكل مباشر على نجاح عملية التعليم والتعلم. وفي سياق تعليم اللغة العربية، يعتبر كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول من المصادر المهمة

¹² William Francis Mackey, *Language Teaching Analysis* (London: Longman, 1966), 256.

¹³ Pahlefi, "Analisis Buku Al-'Arabiyyah Baina Yadaik Jilid I."

لتعليم اللغة العربية للأطفال. وقد صُمم هذا الكتاب لتقديم اللغة العربية بشكل تدريجي، إلا أن فعاليته تعتمد على كيفية ترتيب المواد واختيارها وتقديمها.

وفقًا لنظرية ماكي، فإن المرحلة الأولى في إعداد المواد التعليمية هي الاختيار. وتشمل هذه المرحلة عدة جوانب مهمة، وهي: الهدف والمستوى والوقت، واختيار النوع، واختيار المقدار، واختيار المعايير، واختيار المادة.¹⁴ ويُعدُّ اختيار المواد أمرًا بالغ الأهمية لأنه من المستحيل تعليم جميع جوانب اللغة دفعة واحدة. لذا، يجب أن يكون اختيار المواد مناسبًا لحاجات الطلاب وأهداف التعليم ومدة العملية التعليمية. وتضمن هذه العملية أن تكون المواد التعليمية مناسبة لمستوى فهم الطلاب واحتياجاتهم العملية والأهداف المرجوة من التعليم.

يوفر تطبيق نظرية ماكي في تحليل المواد التعليمية، وخاصة في الكتاب المدرسي "العربية بين يدي أولادنا"، إطارًا قويًا لتقييم فعالية المواد التعليمية. في هذا السياق، يمكن تركيز التحليل على جوانب مختلفة، مثل كيف يخلق الكتاب المدرسي فرصًا للطلاب للتفاعل، وما إذا كانت المواد المقدمة تشجع المناقشة والتعاون، وإلى أي مدى يمكن للأنشطة في الكتاب أن تحفز التواصل بين الطلاب. من خلال هذا البحث، يمكننا أن نفهم كيف يؤثر السياق الاجتماعي الناتج عن الكتب المدرسية على عملية التعلم.

وفيما يتعلق بالكتب المدرسية، هناك عدة عناوين بحثية مشابهاة لهذه الدراسة، منها: أولاً: دراسة كتبها مروان حمد توفيق بعنوان "تحليل كتاب العربية للنجاح وفقاً لمنظور وليم فرانسيس ماكي، وفي هذه الدراسة ينتج أن كتاب العربية للغة العربية يتمتع بمجدوى جيدة، أي أن هذا الكتاب يلبي جوانب الجدوى وفقاً لنظرية ماكي.¹⁵ ثانياً: دراسة كتبها آدم رسدان حبيب، هذا البحث بعنوان "تحليل كتاب اللغة العربية في المنظور النظري لوليم فرانسيس ماكي"، يحتوي هذا البحث على أن كتاب العربية بين يدي قد استوفى معايير

¹⁴ Mackey, *Language Teaching Analysis*, 182.

¹⁵ Mirwan Ahmad Taufiq dkk, Analisis Buku Ajar Bahasa Arab al-Arabiya Li-Al-Najah Menurut Perspektif William Frances Mackey, *Lughah : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, Vol. 01 (No.02) Desember 2023, hal. 108

الكتاب المدرسي كما تم استيفاء العناصر الأربعة للمهارات في اللغة العربية.¹⁶ ومع ذلك، لم تحلل أي دراسات كتاب العربية بين يدي أولادينا الجزء الأول، المصمم خصيصاً للأطفال، باستخدام منظور نظرية ماكي.

لذلك، تهدف الباحثة من خلال البحث المنهجي إلى سد الفجوة في تحليل مادة كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول، مع التركيز على جانب اختيار المادة وفقاً لنظرية ماكي. يهدف هذا البحث إلى معرفة مدى قدرة هذا الكتاب على تلبية معايير اختيار المادة استناداً إلى نظرية ماكي، وذلك لضمان توافق المادة المستخدمة في الكتاب مع أهداف تعلم اللغة العربية بطريقة فعّالة وملائمة للأطفال. ومن ثم، فإن نتائج هذا البحث من المتوقع أن تساهم في تحسين عملية اختيار المواد التعليمية بما يتناسب مع احتياجات الطلاب ويكون لها تأثير إيجابي في تعلمهم.

ب. أسئلة البحث

بناءً على الافتراضات الأساسية التي تم شرحها في الخلفية السابقة، فإن بعض المشكلات التي يمكن صياغتها هي كما يلي:

١. كيف الهدف والمستوى والوقت في كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول؟
٢. كيف اختيار النوع في كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول؟
٣. كيف اختيار المقدار المواد في كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول؟
٤. كيف اختيار المعيار المواد في كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول؟
٥. كيف اختيار المادة في كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول؟

ج. حدود البحث

يتم هذا البحث بمجموعة من الحدود، هي:

¹⁶ Isniyatun Niswah Mz, "Analisis Buku Ajar Bahasa Arab: Telaah Buku Arabiyyah Linnasyiin Dalam Perspektif Teori William Frances Mackey," *Muróbbi: Jurnal Ilmu Pendidikan* 8, no. 2 (2024): 195–211, <https://doi.org/https://doi.org/10.52431/murobbi.v8i2.3097>.

١. حدود الموضوعية: تحليل اختيار المواد الكتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول وفقاً
خمس خطوات وضعها ويليام فرانسيس ماكي في نظريته حول اختيار المواد. وتتمثل هذه
الخطوات في: الهدف والمستوى والوقت، واختيار النوع، واختيار المقدار، واختيار المعايير،
واختيار المادة.

٢. حدود الزمانية : هذا البحث يجري في العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

د. أهداف البحث

بناءً على صياغة المشكلة السابقة، فإن أهداف هذا البحث هي كما يلي:

١. لوصف الهدف والمستوى والوقت في كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول.
٢. لوصف اختيار النوع في كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول.
٣. لوصف اختيار المقدار المواد في كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول.
٤. لوصف اختيار المعيار المواد في كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول.
٥. لوصف اختيار المادة في كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول.

هـ. فوائد البحث

قسمت الباحثة فوائد البحث إلى قسمين، فيما يلي:

١. النظرية: أن يكون هذا البحث يعطي المعلومات والمعارف والخبرات في كيفية تصميم وتحليل
الكتاب التعليمي الجيد لتعليم دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها.
٢. لتطبيقية: أن يكون هذا البحث يفيد لمكون ثلاث، هم المعلم و مؤلف الكتاب و الباحثة
(أ) فوائد للمعلم: أن يكون هذا البحث توفير الكتاب التعليمي مراجعاً مناسباً الجودة والمنهج
المستخدم وللوصول بالطلبة إلى الأهداف المرجوة.
- (ب) فوائد لمؤلف الكتاب التعليمي: أن يكون التقييمي مفيد في تأليف الكتاب التعليمية
في المستقبل.

ت) فوائد للباحثة: أن يكون هذا البحث تدريباً في تقييم الكتاب التعليمي على وجه الخصوص لتحديد معايير الكتاب التعليمي الجيدة لتعليم اللغة العربية.

و. الدراسات السابقة

لقد سبقت البحوث الأخرى التي تدعم هذا البحث كما يلي :

١. بحث امرأة المطهرة. (٢٠٢٠) بموضوع "تحليل كتاب دروس اللغة العربية الجزء الأول والثاني للإمام زركشي وأمام شباني على نظرية وليام فرانسيس ماكي". يهدف هذا البحث لوصف: (١) اختيار المواد (٢) تدرج المواد (٣) عرض المواد (٤) تكرار المواد لكتاب "دروس اللغة العربية" الجزء الأول والثاني للإمام زركشي وإمام شباني على نظرية وليام فرانسيس ماكي. المدخل المستخدم في هذا البحث هو المدخل الكيفي. أما المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي. تدل نتائج البحث على: (١) اختيار مواد كتاب دروس اللغة العربية" قد استوفى ناحية اختيار المواد على نظرية وليام فرانسيس ماكي، ولكن لم يكتب المؤلفان أهداف التعليم واضحاً، ويكتب أهداف التعلم في المقدمة فقط . (٢) تجمع الفصول من هذا الكتاب على الطريقة القاعدية، أما من حيث التوفر، هذا الكتاب قد استوفى أساس النمي. (٣) يشتمل عرض المواد أربع النواحي التي ثلاث منها قد تضمنت في هذا الكتاب ولكن إحدر منها أي الناحية التفاضلية لم تضمن في كتاب "دروس اللغة العربية" لأن هذا الكتاب يستخدم اللغة العربية تماماً. (٤) تكرار مواد كتاب "دروس اللغة العربية" قد وفق بنظرية وليام فرانسيس ماكي، تحتاج بالإضافة للتمارين على مادة الإستماع فقط. الفرق بين البحث السابق وهذا البحث هو في الكتاب المستخدمة، أما في البحث السابق ركزت بكتاب دروس اللغة العربية الجزء الأول والثاني للإمام زركشي وأمام شباني بينما تستخدم الباحثة كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول عند عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان ومحمد بن عبد الرحمن الشيخ والمعادلة هي أن كلاهما يستخدمان نظرية وليام فرانسيس ماكي.

٢. بحث أنيف خالدة. (٢٠٢٢) بموضوع "تحليل محتوى كتاب أمثلي الجزء الثاني على نظرية وليام فرانسيس ماكي". قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. هدف هذا البحث لوصف: (١) محتوى كتاب "أمثلي" الجزء الثاني على نظرية وليام فرانجيس مايكي، و (٢) شرح التمرين لكتاب "أمثلي" الجزء الثاني. المدخل المستخدم في هذا البحث هو المدخل الكيفي. أما المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي. ثم نوع هذا البحث هو تحليل المحتوى. تدل نتائج البحث على: (١) أن هناك أربعة مراحل في تحديد محتوى المواد في الكتاب المدرسي على نظرية وليام فرانسيس ماكي، هي اختيار المواد وتدرج المواد، وعرض المواد، وتكرار المواد. لقد استوفى كتاب أمثلي الجزء الثاني بنظرية وليام فرانسيس ماكي، ولكن هناك أيضا بعض الجوانب التي لم يتضمن بها هي اللغة المستخدمة في مرحلة اختيار المواد والإجراء التصوري في مرحلة عرض المواد، وفي تكرار المواد، هذا الكتاب يتضمن بمهارة القراءة فقط. (٢) يوجد التمرينات في كتاب أمثلي الجزء الثاني ويضع في نهاية كل الباب. أما شكلها ثلاثة، منها: التمرين لإعطاء المعنى، والتمرين لتطبيق الكلمات المناسبة، والتمرين لتحليل نوع الأسماء. الفرق بين البحث السابق وهذا البحث هو في الكتاب المستخدمة، أما في البحث السابق ركزت بكتاب أمثلي الجزء الثاني بينما تستخدم الباحثة كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول عند عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان ومحمد بن عبد الرحمن الشيخ. والمعادلة هي أن كلاهما يستخدمان نظرية وليام فرانسيس ماكي.

٣. بحث مصنوعة الخيرية (٢٠٢١). بموضوع تحليل محتوى كتاب "أمثلي" الجزء الأول على أساس نظرية التدرج. تهدف هذه الدراسة إلى تحديد تدرج المادة الواردة في كتاب أمثلي الجزء الأول الذي جمعه كياهي الحاج. توفيق الحكيم ومعرفة مزايا وعيوب كتاب أمثلي الجزء الأول. واستخدمت الباحثة في هذا البحث بالمدخل الكيفي من نوع البحث المكتبي. نتائج البحث : الأول إعداد تدرجات تعلم اللغة العربية في كتاب أمثلي من الجزء الأول ثلاثة أشياء، وهي أساس التدرج بناء على هدف إتقان أربع مهارات لغوية لمستوى المبتدئين ونوع التدرج المستخدم هو تدرج الدوراني وتدرج الوظيفي الإسمية. وتبدأ ترتيب معايير

الدرجات بسلسلة من المواد من الأشياء البسيطة التي لها خصائص أساسية والتي يتم تطويرها وشرحها بطريقة أكثر تعقيدا. والثاني من مزايا كتاب أمثلي الجزء الأول عرض المهارات العربية الأربعة، والعرض التدريجي والمستمر للتركيب / قواعد اللغة العربية. بينما يتمثل الضعف في عدم ذكر مؤشرات التعلم صراحة. الفرق بين البحث السابق وهذا البحث هو في الكتاب المستخدمة، أما في البحث السابق ركزت بكتاب أمثلي الجزء الأول على أساس نظرية التدرج بينما تستخدم الباحثة كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول عند عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان ومحمد بن عبد الرحمن آل الشيخ. والمعادلة هي أن كلاهما يستخدمان نظرية ويليام فرانسيس ماكي.

٤. بحث زعيم نجيب الدين رحمان (٢٠١٨)، بموضوع "تحليل محتوى كتاب القواعد الأساسية للغة العربية على ضوء معايير وليام فرانجيس مايكي". هدف هذا البحث الكشف عن محتوى هذا الكتاب و بيان تقديم هذا الكتاب على ضوء معايير ويليام ف ماكي من ناحية انتخاب المادة وتدريبها وتقديمها وإعادتها. واستخدمت الباحثة في هذا البحث بالمدخل الكيفي. تدل نتائج البحث كتاب القواعد الأساسية للغة العربية يلائم على ضوء معايير وليام فرانجيس مايكي في تحليل الطريقة والتدريس وهو انتخاب المادة وتدرجها وتقديمها وإعادتها غير أن في انتخاب المادة غير تناسب لطبقة مهارة التلاميذ وبنسبة إلى المهارات هذا الكتاب يلائم بمهارة القراءة مع أن هذا الكتاب كتاب القواعد النحوية الذي يهدف إلى فهم القواعد النحوية وتطبيقها. ولكن هذا الكتاب يستطيع أن يستعمل للمهارات الأخرى مع طريقة تدريس كل مدرسي هذا الكتاب. الفرق بين البحث السابق وهذا البحث هو في الكتاب المستخدمة، أما في البحث السابق ركزت بكتاب القواعد الأساسية للغة العربية بينما تستخدم الباحثة كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول عند عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان ومحمد بن عبد الرحمن آل الشيخ. والمعادلة هي أن كلاهما يستخدمان نظرية ويليام فرانسيس ماكي.

الجدول: (١,١)

الدراسات السابقة

رقم	اسم الباحث/ة	أهداف البحث	مناهج البحث	نتائج البحث	التشابه والفرق بهذا البحث
١.	امرأة المطهرة. (٢٠٢٠) بموضوع "تحليل كتاب دروس اللغة العربية الجزء الأول والثاني للإمام زركشي وأمام شباني على نظرية وليام فرانسيس ماكي".	لوصف: (١) اختيار المواد (٢) تدرج المواد (٣) عرض المواد (٤) تكرار المواد لكتاب "دروس اللغة العربية" الجزء الأول والثاني للإمام زركشي وأمام شباني	المدخل المستخدم في هذا البحث هو المدخل الكيفي. أما المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي.	(١) اختيار مواد كتاب دروس اللغة العربية" قد استوفى ناحية اختيار المواد على نظرية وليام فرانسيس ماكي، ولكن لم يكتب المؤلفان أهداف التعليم واضحاً، ويكتب أهداف التعلم في المقدمة فقط . (٢) تجمع الفصول من هذا الكتاب على الطريقة القاعدية، أما من حيث التوفر، هذا الكتاب قد استوفى أساس النمي. (٣) يشتمل عرض المواد أربع النواحي التي ثلاث منها قد تضمنت في هذا الكتاب ولكن إحدر منها أي	الفرق بين البحث السابق وهذا البحث هو في الكتاب المستخدمة، أما في البحث السابق ركزت بكتاب دروس اللغة العربية الجزء الأول والثاني للإمام زركشي وأمام شباني بينما تستخدم

		شبابي على نظرية وليام فرانسييس ماكي.		الناحية التفاضلية لم تضمن في كتاب "دروس اللغة العربية" لأن هذا الكتاب يستخدم اللغة العربية تماما. (٤) تكرار مواد كتاب "دروس اللغة العربية" قد وفق بنظرية وليام فرانسييس ماكي، تحتاج بالإضافة للتمارين على مادة الإستماع فقط.	الباحثة كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول والمعادلة هي أن كلاهما يستخدمان نظرية ويليام فرانسييس ماكي.
٢.	أنيف خالدة. (٢٠٢٢) بموضوع "تحليل محتوى كتاب أمثلي الجزء الثاني على نظرية وليام فرانجيس مايكي، و (٢) شرح التمرين	لوصف: (١) محتوى كتاب "أمثلي" الجزء الثاني على نظرية وليام فرانجيس مايكي، و (٢) شرح التمرين	المدخل المستخدم في هذا البحث هو المدخل الكيفي. أما المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي.	(١) أن هناك أربعة مراحل في تحديد محتوى المواد في الكتاب المدرسي على نظرية وليام فرانسييس ماكي، هي اختيار المواد وتدرج المواد، وعرض المواد، وتكرار المواد. لقد استوفى كتاب أمثلي الجزء الثاني بنظرية وليام فرانسييس ماكي، ولكن هناك أيضا بعض الجوانب التي لم يتضمن	الفرق بين البحث السابق وهذا البحث هو في الكتاب المستخدمة، أما في البحث السابق ركزت بكتاب أمثلي الجزء

			لكتاب "أمثلي" الجزء الثاني.		
الثاني بينما تستخدم الباحثة كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول. والمعادلة هي أن كلاهما يستخدمان نظرية ويليام فرانسيس ماكي.	بما هي اللغة المستخدمة في مرحلة اختيار المواد والإجراء التصوري في مرحلة عرض المواد، وفي تكرار المواد، هذا الكتاب يتضمن بمهارة القراءة فقط. (٢) يوجد التمرينات في كتاب أمثلي الجزء الثاني ويضع في نهاية كل الباب. أما شكلها ثلاثة، منها: التمرين لإعطاء المعنى، والتمرين لتطبيق الكلمات المناسبة، والتمرين لتحليل نوع الأسماء.				
الفرق بين البحث السابق وهذا البحث هو في الكتاب المستخدمة، أما في البحث	الأول إعداد تدريجات تعلم اللغة العربية في كتاب أمثلي من الجزء الأول ثلاثة أشياء، وهي أساس التدرج بناء على هدف إتقان أربع مهارات لغوية لمستوى المبتدئين ونوع التدرج المستخدم	بالمدخل الكيفي من نوع البحث المكتبي.	تحديد تدرج المادة الواردة في كتاب أمثلي الجزء الأول	مصنوعة الخيرية (٢٠٢١). بموضوع تحليل محتوى كتاب "أمثلي"	٣.

	الجزء الأول على أساس نظرية التدرج.	الذي جمعه كياهي الحاج. توفيق الحكيم ومعرفة مزايا وعيوب كتاب أمثلي الجزء الأول.		هو تدريب الدوراني وتدرج الوظيفي الإسمية. وتبدأ ترتيب معايير الدرجات بسلسلة من المواد من الأشياء البسيطة التي لها خصائص أساسية والتي يتم تطويرها وشرحها بطريقة أكثر تعقيدا. والثاني من مزايا كتاب أمثلي الجزء الأول عرض المهارات العربية الأربعة، والعرض التدريجي والمستمر للتركيب / قواعد اللغة العربية. بينما يتمثل الضعف في عدم ذكر مؤشرات التعلم صراحة.	السابق ركزت بكتاب أمثلي الجزء الأول على أساس نظرية التدرج بينما تستخدم الباحثة كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول. والمعادلة هي أن كلاهما يستخدمان نظرية ويليام فرانسييس ماكي.
٤.	زعيم نجيب الدين رحمان (٢٠١٨)، بموضوع	عن محتوى هذا الكتاب و بيان تقديم هذا	بالمدخل الكيفي .	كتاب القواعد الأساسية للغة العربية يلائم على ضوء معايير وليام فرانجيس مايكي في تحليل الطريقة والتدريس وهو	الفرق بين البحث السابق وهذا البحث هو في الكتاب

المستخدمة،	انتخاب المادة وتدرجها		الكتاب	"تحليل	
أما في	وتقديمها وإعادةتها غير أن		على ضوء	محتوى	
البحث	في انتخاب المادة غير		معايير	كتاب	
السابق	تناسب لطبقة مهارة		ويليام ف	القواعد	
ركزت	التلاميذ وبنسبة إلى		ماكي من	الأساسية	
بكتاب	المهارات هذا الكتاب		ناحية	للغة العربية	
القواعد	يلائهم بمهارة القراءة مع أن		انتخاب	على ضوء	
الأساسية	هذا الكتاب كتاب		المادة	معايير وليام	
للغة العربية	القواعد النحوية الذي		وتدريجها	فرانجيس	
بينما	يهدف إلى فهم القواعد		وتقديمها	مايكي".	
تستخدم	النحوية وتطبيقها. ولكن		وإعادتها.		
الباحثة	هذا الكتاب يستطيع أن				
كتاب "العربية	يستعمل للمهارات				
بين يدي	الأخرى مع طريقة تدريس				
أولادنا"	كل مدرسي هذا				
الجزء الأول.	الكتاب.				
والمعادلة هي					
أن كلاهما					
يستخدمان					
نظرية ويليام					
فرانسيس					
ماكي.					

بناءً على البحوث السابقة، يُلاحظ أن معظم الدراسات السابقة ركزت على تحليل مختلف الكتب التعليمية للغة العربية استناداً إلى نظرية ويليام فرانسيس ماكي، مثل كتاب دروس اللغة العربية، وكتاب أمثلي، وكتاب القواعد الأساسية للغة العربية. وقد تناولت تلك البحوث مراحل اختيار المادة، وتسلسلها، وعرضها، وتكرارها، مع وجود بعض الاختلافات في الجوانب التي كانت محور التركيز الرئيسي لكل دراسة. أما هذه الدراسة، فتختلف عن الدراسات السابقة من حيث تركيزها على تحليل كتاب العربية بين يدي أولادنا الجزء الأول، وهو كتاب حديث يُستخدم في تعليم اللغة العربية للأطفال غير الناطقين بها. إضافة إلى ذلك، لا تهدف هذه الدراسة إلى التقييم، وإنما تسعى إلى تحليل مدى تطبيق نظرية ماكي في مرحلة اختيار المادة في هذا الكتاب. وبذلك، يمكن أن تسهم هذه الدراسة في تقديم رؤية حول مدى صلاحية الكتاب لاستخدامه في تعليم اللغة العربية وفقاً لمعايير اختيار المادة عند ماكي.

ز. تحديد المصطلحات

١. تحليل المحتوى: المادة التعليمية وما تحتويه من معلومات ومعارف ومهارات تُختار وتُنظم بشكل مدروس ومحدد بهدف تحقيق التنمية الشاملة للمتعلمين والعمل على تعديل سلوكهم. ويُعد المحتوى ترجمة عملية للأهداف التعليمية ومراعاة لتحقيقها بطريقة منهجية وفعالة.¹⁷
٢. كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول: كتاب تعليمي مصمم بأسلوب حديث وموجه خصيصاً للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ إلى ١٨ سنة من غير الناطقين باللغة العربية. وقد ألّف هذا الكتاب عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، ويضم الكتاب ١٢ جزءاً،^{١٨} بينما تعتمد الباحثة في هذا البحث على الجزء الأول منه. ويُستخدم هذا الكتاب في العديد من المدارس في إندونيسيا.

¹⁷ صلاح عبد الحميد مصطفى. (لمناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقاتها) الرياض: دار المريخ للنشر. ص ٥٩.

¹⁸ Safitri and Arie, "Pembelajaran Bahasa Arab Menggunakan Buku Al-Arabiyyatu Bayna Yadai Aulaadinaa Dalam Perspektif Perkembangan Anak."

نظرية ويليام فرانسيس ماكي: نظرية في تعليم اللغات تركز على أربعة جوانب رئيسية في إعداد المحتوى التعليمي، وهي: اختيار المادة، وتسلسلها، وعرضها، وتكرارها. تهدف هذه النظرية إلى ضمان تنظيم المادة التعليمية بطريقة تيسر اكتساب اللغة بشكل فعال ومترابط، مما يسهم في تحسين مهارات المتعلمين وتطوير كفاءاتهم اللغوية.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. المبحث الأول: كتاب "العربية بين يدي أولادنا".

١. تعريف الكتاب "العربية بين يدي أولادنا"

كتاب "العربية بين يدي أولادنا" هو كتاب تعليمي صُمِّم بأسلوب حديث وموجّه خصيصًا للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ إلى ١٨ سنة من غير الناطقين باللغة العربية. يهدف الكتاب إلى توفير وسيلة تعليمية شاملة تُسهِّل على الأطفال اكتساب اللغة العربية بطريقة ممتعة ومناسبة لاحتياجاتهم العمرية. أُلِّف هذا الكتاب عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان ومحمد بن عبدالرحمن الشيخ، وهو يتكون من ١٢ جزءًا، حيث يُقدِّم كل جزء محتوى تعليميًا تدريجيًا يتناسب مع مستويات المتعلمين المختلفة.^{١٩} كما يركّز الكتاب على تعزيز مهارات اللغة الأربع: الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة، مع دمج القيم الثقافية والدينية لتعزيز فهم اللغة العربية بما يتماشى مع الثقافة الإسلامية.

تم تصميم الكتاب ليكون وسيلة تعليمية فعّالة تُراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، حيث يتم تقديم المفاهيم اللغوية بأسلوب سهل ومبسّط. ويستخدم الكتاب نصوصًا تعليمية، ورسومًا توضيحية ملونة، وأنشطة تفاعلية لجعل عملية التعلم ممتعة وجذابة للأطفال. علاوة على ذلك، يتم استخدام الكتاب في العديد من المدارس والمراكز التعليمية، سواء داخل الدول الإسلامية أو خارجها.^{٢٠}

٢. عناصر الكتاب "العربية بين يدي أولادنا" ومواد المناقشة فيه

كتاب "العربية بين يدي أولادنا" يحتوي على عدة عناصر أساسية تهدف إلى تحقيق تعليم متكامل للغة العربية. ومن أبرز هذه العناصر:

أ) الرسوم التوضيحية

¹⁹ Safitri and Arie, 194.

²⁰ Safitri and Arie, "Pembelajaran Bahasa Arab Menggunakan Buku Al-Arabiyyatu Bayna Yadai Aulaadinaa Dalam Perspektif Perkembangan Anak," 9412.

يتميز الكتاب باستخدام رسوم وأشكال توضيحية ملونة تُحَفِّز الأطفال وتزيد من تفاعلهم مع المحتوى التعليمي. هذه الرسوم تُسهم في جذب انتباه المتعلمين وتسهل عليهم فهم المفردات والنصوص.

(ب) التمارين والأنشطة

يتضمن الكتاب مجموعة متنوعة من التمارين التي تغطي الجوانب اللغوية المختلفة. هذه التمارين تتراوح بين أنشطة القراءة البسيطة، وحل الأسئلة، وتمارين التحدث، مما يُسهم في تنمية المهارات اللغوية للأطفال بشكل تدريجي وممتع.

(ج) التكامل بين الجوانب اللغوية

يُقدِّم الكتاب محتوى متكاملًا يربط بين مهارات اللغة، مما يُعزِّز القدرة على استخدام اللغة في سياقات متعددة. فعلى سبيل المثال، يتم تعليم المفردات الجديدة من خلال جمل قصيرة ومفهومة تُساعد الطفل على توظيفها في الحوار اليومي.

(د) الجوانب التربوية

يراعي الكتاب القيم التربوية في تقديم المواد التعليمية، حيث يهدف إلى تعزيز حب التعلم لدى الأطفال، وتشجيعهم على استكشاف اللغة من خلال الأنشطة التفاعلية.²¹ كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الذي يتم تناوله في هذا البحث هو الجزء الأول، ويتألف من ثمانية فصول تمتد على ٩٨ صفحة. يحتوي كل فصل على خمس دروس، يتبعها نشاط خاص للطلاب. تتألف كل درس من تمرينين إلى ثمانية تمارين، بينما تتضمن الأنشطة ألعاباً تعليمية.

هذا الكتاب يُعدّ مقدمةً لجميع سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. ويركز في هذا الجزء على دراسة العناصر الصوتية، والصوتيات، والمفردات. أما القواعد النحوية، فلم يتم تناولها بشكل معمق في هذا الجزء.

وبالاستناد إلى نظرية اكتساب اللغة الثانية (Language Acquisition Second) التي قدّمها إليس (Ellis, 1997)، فإن القواعد النحوية تُعدّ عنصراً مهماً يجب دراسته، ولكن

²¹ Safitri and Arie, "Pembelajaran Bahasa Arab Menggunakan Buku Al-Arabiyyatu Bayna Yadai Aulaadinaa Dalam Perspektif Perkembangan Anak."

يُفضل أن لا يتم تدريسها بشكل صريح أو مباشر في المراحل الأولى. ويرجع ذلك إلى الحرص على تجنب شعور الأطفال بالإحباط أو الفشل في بداية تعلمهم للغة.^{٢٢}

ب. المبحث الثاني: نظرية وليام فرانجيس مايكي

١. السيرة الذاتية

وليام فرانجيس مايكي هو أحد علماء اللغويات البارزين من كندا، وُلد في ٢٦ يناير ١٩١٨ وتوفي في ١٤ مارس ٢٠١٥. كان له العديد من المؤلفات التي ساهمت في إثراء علم اللغويات، حيث ألف العديد من الكتب القيمة مثل *Language Teaching Analysis* (١٩٦٥)، *Bilingualism as a World Problem, E. R. Adair Memorial Lectures* (١٩٦٧)، *La Distance* (١٩٧٠)، *Interference, Integration and the Synchronic Fallacy* (١٩٧١)، *Interlinguistique* (١٩٧٢)، *International Bibliography on Bilingualism* (١٩٧٦)، *Bilinguisme et Contact des Langues* (١٩٧٦)، *Bilingual Schools for a Bicultural Community: Miami's Adaptation to the Cuban Refugees* (١٩٧٧)، و *The Bilingual Education Movement: Essays on Its* (١٩٧٧).

حصل مايكي على تعليمه في جامعات مرموقة، منها جامعة هارفارد وجامعة لافال وجامعة مانيتوبا وجامعة جنيف. يُعرف مايكي بنظريته لتحليل المحتوى في الكتب اللغوية، التي تركز على أربعة جوانب رئيسية: اختيار المواد، تدرج المواد، عرض المواد، وتكرار المواد.

٢. نظرية تحليل إختيار عند وليام فرانجيس مايكي

يكشف وليام فرانجيس مايكي عن عدة جوانب مهمة في تحليل إختيار المواد في تدريس اللغة: هي:

إن إعداد المواد التعليمية للطلاب يتطلب مراحل دقيقة ومنهجية لضمان تحقيق الأهداف التعليمية بشكل فعال. وقد قدم وليام فرانسيس ماكي نظرية تتضمن أربع مراحل أساسية يجب اتباعها في إعداد المواد التعليمية، وهي: (١) الاختيار، (٢) التدرج، (٣) العرض، و(٤) التكرار.^{٢٣} وفي هذا البحث، ستركز الباحثة على تحليل المادة من منظور الاختيار فقط.

²² Safitri dan Arie, hal. 9414.

²³ Mackey, *Language Teaching Analysis*, 162.

يعد الاختيار الخطوة الأولى والأساسية قبل تطوير المواد التعليمية، حيث من غير الممكن تعليم جميع المواد المتاحة في أي مجال علمي. بعد الاختيار، يتم ترتيب المواد المختارة وتصنيفها بشكل تدريجي لتناسب مع مستوى المتعلمين، إذ لا يمكن تدريس كل المواد المختارة دفعة واحدة. وأخيراً، تُعرض المواد بطريقة تجعل الطلاب قادرين على استيعابها وإتقانها.

وفقاً لقاموس اللغة الإندونيسية الكبير، يشير مفهوم "الاختيار" إلى عملية الانتقاء والتحديد. في هذا البحث، ستقوم الباحثة بتحليل مادة المفردات في كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول بناءً على العناصر الخمسة التي وضعها ويليام فرانسيس ماكي في نظرية الاختيار.

يشمل الاختيار في نظرية ماكي خمسة عناصر أساسية، وهي:

(١) الهدف والمستوى والوقت

(أ) الهدف

لمعرفة الهدف من الاختيار، ينبغي طرح أسئلة حول الغرض الأساسي: لماذا تم اختيار هذه المادة ولمن هي موجهة؟ هل تهدف إلى التدريس، الامتحانات، أو السفر؟ هل الغرض هو التعلم كلغة ثانية أم لاستخدامها كلغة مستقلة للتواصل؟²⁴

وقد حددت لجنة التقرير المؤقت لاختيار المفردات تسعة أهداف محتملة للاختيار، وهي المفردات الجزئية المغلقة، والمفردات الأساسية المفتوحة، والمفردات الخاصة بالامتحانات المعيارية، وتنقية الأسلوب والاستخدام، بالإضافة إلى المفردات العملية، والمفردات الثقافية، والمفردات المستخدمة لتبسيط النصوص. كما تشمل الأهداف أيضاً المفردات اللغوية المشتركة والمفردات الخاصة بالسفر، حيث يهدف كل منها إلى تحقيق غاية محددة تسهم في تحسين تعلم اللغة واكتسابها بطريقة أكثر فعالية وتنظيماً.

كما ينبغي أيضاً تحديد الفئة المستهدفة: هل هي موجهة للأطفال، المراهقين، أم البالغين؟ هل هي للطلاب، المهاجرين، السياح، أم لفئات أخرى؟

(ب) المستوى

²⁴ Mackey, 183.

يؤثر مستوى المتعلمين ومدى إجادتهم للغة على عملية الاختيار. تختلف المواد الموجهة للمبتدئين عن تلك الموجهة للمتعلمين المتقدمين. وكلما كان المستوى أقل، كلما زادت أهمية العناصر الأساسية التي تتناسب مع كل الفئات، بغض النظر عن طبيعة استخدامها²⁵.

(ج) الوقت

يؤثر الوقت المخصص للدورة التعليمية على نوعية ومقدار المواد التي يمكن تدريسها. تختلف المواد المختارة لدورة قصيرة مدتها أسبوعين عن تلك المخصصة لدورة طويلة تمتد لثلاث سنوات.

(٢) اختيار النوع

يشير اختيار النوع في اللغة إلى أربعة عناصر أساسية، وهي:

(أ) اللهجة

في تعليم اللغة التي تحتوي على عدة لهجات، يصبح من الضروري اختيار لهجة محددة لتدريسها²⁶. السبب في ذلك هو أن تدريس اللغة باستخدام عدة لهجات قد يؤدي إلى إرباك لدى المتعلمين ويعيق فهمهم للمحتوى. لذا، اختيار لهجة واحدة يُعتبر أساسياً لتوحيد الهدف وتسهيل عملية التعليم.

(ب) التسجيل

يمكن أن تُصاغ المواد التعليمية بناءً على سجلات مختلفة، مثل السجل العسكري، العلمي، التجاري، وغير ذلك. على سبيل المثال، دورات اللغة للأغراض التجارية تختلف في طبيعتها عن دورات للطلاب العلميين أو العسكريين. لذلك، اختيار السجل يعتمد على احتياجات المتعلمين والمجالات التي تستهدفها الدورة التعليمية.

(ج) الأسلوب

²⁵ Mackey, 184.

²⁶ Mackey, 184.

لأسلوب يمثل عنصرًا هامًا في اختيار النوع. يمكن أن يُختار الأسلوب الأدبي أو العامي، أو الجمع بين الأسلوب الرسمي والشعبي. أهمية عناصر اللغة تختلف باختلاف السياق والغرض من التعليم. اختيار الأسلوب يعتمد على طبيعة المادة التعليمية وأهداف البرنامج التعليمي. (د) الوسيلة

الوسيلة هي اختيار بين تعليم اللغة المنطوقة أو المكتوبة. يمكن أن يقتصر التعليم على القراءة والكتابة أو على الحديث، أو الجمع بينهما. ويختلف الاختلاف بين الأشكال المنطوقة والمكتوبة من لغة لأخرى. لذلك، اختيار الوسيلة يعتمد على مدى التداخل بين الأشكال المنطوقة والمكتوبة ومدى احتياج المتعلمين إلى أحدهما.

(٣) اختيار المقدار

إذا كانت اللغة نظامًا متكاملًا مترابطًا، فإن تحديد مقدار المواد التي يجب تدريسها يصبح تحديًا. بعض أجزاء اللغة أكثر أهمية أو أكثر استخدامًا من غيرها، مما يجعل اختيارها أولوية.^{٢٧}

(أ) تصنيف المادة: تختلف المواد اللغوية في درجة ارتباطها بالنظام اللغوي ومدى سهولة الاستغناء عنها. فمثلاً، الأفعال قد تكون أقل تنوعاً مقارنةً بالأسماء.

(ب) تركيب المادة: يشير هذا المصطلح إلى قدرة المادة التعليمية على أن تُركَّب وتُنسَق في وحدات دراسية مترابطة ومرتبة بشكل منطقي، بحيث يمكن تنفيذ عملية التعلم بطريقة تدريجية ومتواصلة ومنظمة. فالمادة التعليمية التي تتمتع بقدرة تركيب جيدة تُشكِّل تسلسلاً دراسياً ليس فقط منطقياً من حيث المحتوى، بل أيضاً تقدمياً من حيث تحقيق أهداف التعلم. يجب تنظيم المادة بحيث تدعم أجزاءها بعضها بعضاً، حيث تُبنى كل وحدة أو درس على المعرفة التي تم اكتسابها في الدروس السابقة، فلا تكون كل وحدة قائمة بذاتها، بل تشكِّل جزءاً من تطور تدريجي في اكتساب اللغة. بالإضافة إلى ذلك، فإن المادة الجيدة - بحسب ماكي - يمكن إعادة استخدامها في سياقات مختلفة، مثل المفردات أو التراكيب اللغوية التي تم تعلمها في البداية والتي تظهر مرة أخرى في وحدات لاحقة بوظائف أوسع أو تطبيقات مختلفة، مما يعزز من فهم المتعلم للمادة ويقوي ذاكرته.

²⁷ Mackey, 185.

(٤) اختيار المعيار

يشير اختيار المعيار إلى عدة جوانب يمكن استخدامها لتحديد الأولوية في تدريس المادة اللغوية، ومنها:

(أ) المقياس (Range)

المدى هو عدد السياقات أو النصوص التي تظهر فيها كلمة معينة. الكلمة التي تظهر في عدة سياقات مختلفة تعتبر أكثر أهمية من كلمة تظهر في سياق واحد فقط. الكلمات ذات المدى الواسع تشمل الكلمات الأساسية مثل الأفعال والصفات التي تُستخدم في مواقف متنوعة. فكلما كان العنصر يُستخدم بكثرة، وله فائدة تواصلية عالية، ويظهر في سياقات متعددة، زادت قيمته في تعليم اللغة. وقد يَبين ماكي أن النطاق يشمل ثلاثة جوانب رئيسية، وهي: مدى التكرار (frequency)، أي كم مرة يُستخدم العنصر في اللغة؛ والمنفعة (utility)، أي مدى فائدته في التواصل؛ والانتشار (distribution)، أي ظهوره في مختلف المواقف والسياقات اللغوية.

(ب) التوافر (Availability)

يشير التوافر إلى مدى احتياج الكلمات في مواقف معينة. على سبيل المثال، كلمة "السبورة" قد لا تكون من أكثر الكلمات تكراراً بشكل عام، ولكنها أساسية في سياق الفصل الدراسي. لذلك، يجب اختيار الكلمات التي تخدم السياق العملي للمتعلمين.

(ج) التغطية (Coverage)

التغطية تعني مدى شمول الكلمة أو العبارة لعدد أكبر من الاستخدامات. إذا كانت هناك كلمتان أو أكثر، فإن الكلمة التي تغطي أكبر عدد من السياقات تُعتبر الأفضل للتعليم.

(د) قدرة التعلم (Learnability)

تشير قدرة التعلم إلى سهولة فهم وتعلم الكلمة. بعض الكلمات تكون أسهل للتعلم بسبب بساطتها أو شيوع استخدامها. لذا، عند اختيار المادة، يجب التركيز على الكلمات التي يمكن تعليمها وفهمها بسهولة، خاصة في المراحل الأولى من التعلم.

(٥) اختيار المادة

(أ) اختيار الصوت

بعض الأصوات أسهل نطقًا من غيرها، وعادة ما تكون هذه الأصوات الأكثر سهولة للإنتاج والأوضح للتمييز. يرتبط تقييد قابلية اللغة بنقل الأصوات بين لغة وأخرى، حيث إن نصف أصوات اللغة الأولى قد تظهر بشكل أو بآخر في اللغة الثانية.^{٢٨} إذا لم يكن الصوت مقيدًا للاستخدام، فقد يتم اختياره للتدريب. تتضمن بعض الطرق اختيار صوت أو صوتين لكل درس، مع تضمين تمارين لتدريبهما. عند تحليل هذه الطريقة، من الضروري ملاحظة ما إذا كانت هذه التدريبات تعتمد على كلمات مفيدة أو على مفردات تم تدريسها بالفعل.

إذا كانت هياكل اللغة تمثل إطارًا يدعم جميع كلمات اللغة، فإن الأنماط الصوتية والتنغيمية تمثل إطارًا لجميع الأصوات في المجموعة الصوتية. يمكن اختيار الإطار الأساسي لأنماط الإيقاع والتنغيم بناءً على عدة معايير مثل التكرار، والمدى، والتوافر، والتغطية، وقابلية التعلم، بالإضافة إلى مدى ملاءمته مع الهياكل المختارة.

(ب) اختيار القواعد

القواعد تشمل ثلاثة عناصر رئيسية: التركيب، التصريف، والعطف.

(١) التركيب

نظرًا لوجود اختلافات كبيرة وعدم يقين حول كيفية تحليل وتصنيف الجمل، تظل البحوث في اختيار أنماط الجمل أقل تقدمًا من دراسة المفردات. من أحد الأسس التي تُبنى عليها اختيارات هياكل الجمل هو عدد الكلمات والعبارات التي يمكن تضمينها داخل هذه الهياكل. على سبيل المثال، يمكن أن تتضمن بنية "إنه هنا" تغييرات أكثر على مستوى الكلمات والعبارات مقارنة ببنية "هنا هو".

(٢) التصريف

الكلمات يمكن أن يتغير معناها ووظيفتها من خلال تغيير شكلها أو عن طريق دمجها مع بعض الكلمات الهيكلية. على سبيل المثال: "كلب - كلاب"، "يسأل - سأل"،

²⁸ Mackey, 215.

"ذهب - اذهب". تشمل هذه التغييرات أدوات نحوية مختلفة للإشارة إلى العدد، الشخص، الزمن، المزاج، الصوت، والمقارنة.

(ج) اختيار المفردات

الصعوبة النسبية للمفردات المختارة يمكن دراستها فقط ضمن فئاتها المختلفة. الأفعال غالبًا ما تكون أصعب من الأسماء، والأسماء المجردة أصعب من الأسماء المحسوسة. لذلك، يجب دراسة كل فئة من الأسماء، الأفعال، المعدلات بشكل منفصل، حيث تختلف الصعوبات التعليمية الخاصة بها. بعض المناهج تحتوي على قوائم مفردات منفصلة لكل فئة.

أ. الأسماء المحسوسة (Concrete Nouns)

تشير هذه الكلمات إلى أسماء الكائنات التي يمكن إدراكها من خلال الحواس الخمس. يمكن أن تكون أسماء محسوسة مثل أسماء الأشياء الملموسة أو أسماء المواد. أمثلة: المكتب، اليد، الرأس، البيت، الماء.

ب. الأسماء المجردة (Abstract Nouns)

تشير هذه الكلمات إلى أسماء الأشياء التي لا يمكن إدراكها بالحواس. أمثلة: اللون، الشكل، الحجم.

ج. المعدلات (Modifiers)

في التعليم المبكر، يتم التركيز على المعدلات الأساسية مثل: الأسود، الأبيض، السميك، الرقيق، الحار، البارد. هذه المعدلات تغير معنى الكلمات الأساسية بإضافة أوصاف مثل: كبير، صغير.

٤) الفعل

تُعد الأفعال من بين أصعب الكلمات إتقانًا في أي لغة. يتطلب تعلمها دراسة دقيقة لتغير أشكالها المختلفة، والأدوات المساعدة اللازمة للتعبير عن الشخص، العدد، الزمن، والصوت.

الفصل الثالث

منهج البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج النوعي مع استخدام نوع البحث تحليل المحتوى (Content Analysis) ووفقاً لهسيه و شانون، فإن تحليل المحتوى هو أسلوب بحث يُستخدم لفهم محتوى النصوص من خلال إجراء تصنيف منظم يشمل الترميز وتحديد الأنماط أو الموضوعات.²⁹ بالإضافة إلى ذلك، يذكر زاهنج و ويلدموت أن تحليل المحتوى يستخدم لتحليل المعاني والموضوعات والأنماط الظاهرة أو الضمنية في النصوص.³⁰ تندرج هذه الدراسة ضمن نوع تحليل المحتوى الذي يركز على تحليل النصوص أو المواد التي تتخذ شكل الكتب التعليمية. من خلال تحليل المحتوى، تستطيع الباحثة فهم الواقع المعروض بشكل ذاتي ولكنه علمي. يتماشى هذا المنهج مع أهداف البحث الحالي، حيث تُستخدم تحليل المحتوى لاستكشاف عناصر في كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول، مثل نوع المواد التعليمية، كمية المواد، والمعايير المستخدمة في اختيار المواد. سيتم إجراء التحليل بشكل منهجي لتحديد وتقييم مدى توافق المواد التي يتم تدريسها مع نظرية الاختيار وفقاً لماكي، والتي تتكون من خمسة جوانب: الهدف والمستوى والوقت، واختيار النوع، واختيار المقدار، واختيار المعايير، واختيار المادة. ستُعرض نتائج هذا البحث في شكل عرض بعد أن تمر عبر عدة مراحل من تحليل المحتوى المنهجي.

ب. ميدان البحث

موقع هذا البحث يعتمد على البحث المكتبي (Library Research)، حيث يتم تحليل الكتاب التعليمي كمصدر رئيسي للبيانات. وتشمل مصادر البيانات:

١. كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول.

²⁹ Sarah E Shannon and Hsiu-Fang Hsieh, "Three Approaches to Qualitative Content Analysis," *Qualitative Health Research*, 2005, hal. 112.

³⁰ Y. Zhang dan B. M. Wildemuth, "Qualitative Analysis of Content," *Applications of Social Research Methods to Applications to Question in Information and Library Science*, 2009, hal. 10.

٢. مراجع أخرى ذات صلة بالموضوع، سواء كانت مطبوعة أو رقمية.

تقوم الباحثة بتحليل النصوص في الأماكن التي تُتيح الوصول إلى المصادر، مثل المنزل أو المكتبة. ولا يتطلب البحث جمع بيانات ميدانية. وعلى الرغم من أنه لا يتضمن مواقع ميدانية معينة مثل المدارس أو المؤسسات التعليمية، إلا أن هذه الدراسة تركز على تحليل المواد الموجودة في الكتاب الذي تم نشره ويُستخدم بشكل واسع في تدريس اللغة العربية للأطفال في المدارس أو المؤسسات التعليمية غير الرسمية في إندونيسيا.

ج. حضور الباحثة

في البحث النوعي، تُعدُّ الباحثة هي الأداة الرئيسية. وكما أشار سوجيونو، فإن دور الباحثة كأداة بشرية يشمل الوظائف الرئيسية التالية: تحديد موضوع البحث، جمع البيانات، تقييم جودة البيانات، تحليل النتائج، تفسيرها، واستخلاص النتائج.³¹ في هذا البحث، سوف تشارك الباحثة بشكل مباشر في عملية تحليل المحتوى لتحديد العناصر ذات الصلة في نظرية الاختيار وفقاً لماكي وتطبيقها على المواد التي يتم تدريسها في كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول. كما ستكون الباحثة مسؤولة عن تنظيم البيانات واستخلاص الاستنتاجات بناءً على النظرية التي تم شرحها سابقاً.

د. موضوع البحث

موضوع هذا البحث هو المواد الموجودة في كتاب العربية بين يدي أولادنا الجزء الأول، الذي كتبه عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان ومحمد بن عبد الرحمن آل الشيخ. يتكون الكتاب من ٩٨ صفحة ويتضمن ثمانية أبواب تحتوي على مجموعة متنوعة من مواد تعليم اللغة العربية، تشمل النصوص، والمفردات، وتركيب الجمل، بالإضافة إلى التمارين التي تم تصميمها للأطفال المبتدئين.

³¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D*, 2011, hal. 206.

يركز البحث بشكل رئيسي على تحليل المواد بناءً على نظرية الاختيار لماكي، التي تتكون من عدة مكونات، وهي: الهدف والمستوى والوقت، واختيار النوع، واختيار المقدار، واختيار المعايير، واختيار المادة. تشمل المواد التي سيتم تحليلها مجموعة من الوحدات المختلفة في الكتاب، مثل الحوارات، والمفردات، وتركيب الجمل، بالإضافة إلى التمارين التي توجد في كل باب.

هـ. البيانات ومصادرها

١. البيانات الأساسية:

تشمل البيانات الأولية محتويات كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول، الذي سيتم تحليله بشكل دقيق بناءً على عناصر اختيار المواد التي يتم تحديدها في نظرية ماكي.

٢. البيانات الثانوية:

تشمل البيانات الثانوية مصادر أخرى داعمة مثل:

(أ) الكتب والدراسات السابقة المتعلقة بتحليل المحتوى.

(ب) نظريات ماكي حول تعليم اللغات.

(ج) الأبحاث التي تناولت تقييم المواد التعليمية، خاصة تلك المتعلقة بسلسلة كتب "العربية بين يدي أولادنا" أو المواد المماثلة.

و. أدوات البحث

أدوات البحث هي الوسائل التي تستخدمها الباحثة لتسهيل جمع البيانات بشكل منهجي^{٣٢}. في هذه الدراسة، تكون الباحثة هي الأداة الرئيسية. وفقاً لسوجيونو، فإن الباحثة التي تقوم بدور الأداة البشرية لديها العديد من الوظائف الأساسية، مثل تحديد موضوع البحث، جمع البيانات، تقييم جودة البيانات، تحليل البيانات، تفسير البيانات، واستخلاص النتائج بناءً على البيانات المجموعة^{٣٣}.

³² Arikunto and Suharsimi, *Pengembangan Instrumen Penelitian Dan Penilaian Program* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2017).

³³ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D*.

الأدوات الأخرى التي ستستخدم في هذه الدراسة هي قائمة الفحص و نموذج البيانات، حيث ستساعد في تصنيف وتحليل العناصر المتعلقة بنظرية الاختيار لماكي. تحتوي قائمة الفحص على مؤشرات لتقييم الجوانب الخمسة للاختيار في نظرية ماكي، وهي: الهدف والمستوى والوقت، واختيار النوع، واختيار المقدار، واختيار المعايير، واختيار المادة. يُستخدم نموذج البيانات لتسجيل وتنظيم البيانات المستخلصة من الكتاب الذي يتم تحليله، ومن ثم ستستخدم لاستخلاص النتائج بناءً على تحليل المحتوى. عملية الترميز في هذه الدراسة تشير إلى النشاط الأساسي في تحليل المحتوى، والذي يتضمن تصنيف النصوص الكبيرة في الكتاب إلى أنماط أو مواضيع أكثر تحديدًا وفقًا لجوانب نظرية الاختيار لماكي.³⁴

ز. أسلوب جمع البيانات

تم جمع البيانات في هذه الدراسة من خلال التوثيق. يتضمن هذا الأسلوب جمع البيانات من الوثائق أو الكتب المتعلقة بالبحث. الوثائق التي سيتم استخدامها في هذه الدراسة هي المواد الموجودة في كتاب العربية بين يدي أولادنا الجزء الأول، الذي سيتم تحليله لمعرفة كيفية تطبيق نظرية الاختيار لماكي على المواد التعليمية فيه. الكتاب هو المصدر الرئيسي للبيانات في هذا البحث.

البيانات الثانوية التي ستدعم البحث ستتم الحصول عليها من مجموعة من المصادر ذات الصلة، مثل الكتب حول نظرية تعلم اللغة العربية، المقالات الأكاديمية التي تناقش نظرية الاختيار في تعلم اللغات، والدراسات السابقة التي استخدمت نظرية ماكي في سياق تعليم اللغة.

³⁴ Weber, *Basic Content Analysis* (CA: Sage Beverly Hills, 1990).

ح. فحص صحة البيانات

من أجل ضمان صحة البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة وموثوقيتها، سيتم استخدام عدة تقنيات للتحقق من صحة البيانات. تهدف هذه التقنيات إلى تعزيز نتائج تحليل المحتوى لكتاب العربية بين يدي أولادنا الجزء الأول، مع التركيز على عناصر اختيار المواد وفقاً لنظرية ماكي. فيما يلي تقنيات التحقق من صحة البيانات التي سيتم استخدامها في هذه الدراسة:

(١) التثليث بالمصادر

التثليث بالمصادر هو أحد الأساليب التي سيتم استخدامها لتعزيز صحة البيانات. في هذه الدراسة، سيتم استخدام التثليث بمقارنة النتائج المستخلصة من تحليل كتاب العربية بين يدي أولادنا الجزء الأول مع مصادر أخرى ذات صلة، مثل النظريات المتعلقة بتعلم اللغة العربية، المقالات الأكاديمية، والدراسات السابقة التي تناولت تطبيق نظرية الاختيار في تدريس اللغة. من خلال مقارنة البيانات المستخلصة من الكتاب مع المصادر الأخرى، تستطيع الباحثة التحقق من تطابق البيانات وزيادة موثوقية النتائج التي توصلت إليها في الدراسة.

(٢) التحقق من الأقران

التحقق من الأقران هو أسلوب يستخدم للتحقق من صحة البيانات من خلال مناقشة النتائج مع شخص آخر لديه فهماً أو خبرة متعلقة. في هذه الدراسة، ستقوم الباحثة بمناقشة النتائج مع الخبراء والخبرات في مجال تعليم اللغة العربية أو نظرية الاختيار، بهدف طلب التوضيح والحصول على آرائهم حول تحليل المواد الموجودة في كتاب العربية بين يدي أولادنا الجزء الأول. من خلال مناقشة النتائج مع الأقران أو الخبراء، يمكن للباحث التأكد من أن تفسير البيانات يتوافق مع النظرية المعتمدة وقابل للتطبيق في السياق الأكاديمي.

ط. تحليل البيانات

بعد جمع البيانات، تبدأ الباحثة في تحليل محتوى كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول وفقاً لنظرية وليام فرنسيس ماكي. وتتم عملية التحليل وفقاً للخطوات التالية:

(١) تجمع الباحثة البيانات في كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول.

في هذه المرحلة، تقوم الباحثة بجمع جميع البيانات الضرورية التي ستتم دراستها وتحليلها. هذه البيانات تشمل النسخة الكاملة من كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول، الذي يتضمن جميع المواد التعليمية الخاصة باللغة العربية للأطفال. سيتم جمع هذه البيانات بشكل دقيق لضمان أن جميع المواد الموجودة في الكتاب تمثل عينات ذات صلة للتحليل. البيانات التي يتم جمعها ستكون مرجعية لفهم كيفية تقديم المواد التعليمية للطلاب بما يتوافق مع نظرية ماكي حول "اختيار المواد".

(٢) تطالع الباحثة إختيار في مادة كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول بعد جمع البيانات، تقوم الباحثة بقراءة الكتاب بشكل دقيق ومنهجي، وتدقيق كل مادة تعليمية تحتوي عليها الصفحات. خلال هذه المرحلة، تقوم الباحثة بتحديد العناصر التعليمية التي تكون مناسبة أو غير مناسبة بالنسبة للأبعاد التي ذكرها ماكي في نظرية "اختيار المواد"، مثل الأغراض التعليمية (الهدف)، والمستوى، والمدة الزمنية، بالإضافة إلى المعايير الأخرى. هذه المرحلة تسمح للباحثة بالتركيز على كيفية اختيار المواد التعليمية للطلاب المبتدئين في تعلم اللغة العربية.

(٣) تحليل الباحثة إختيار والتدريج المادة المناسبة بالنظرية وليام فرنسيس ماكي في هذا الكتاب في هذه المرحلة، تقوم الباحثة بتحليل كل مادة تم فحصها وفقاً للعناصر التي قدمها ماكي في نظرية "اختيار المواد". يشتمل هذا التحليل على تحديد ما إذا كانت المواد التعليمية التي تحتوي عليها الكتاب تناسب كل مرحلة من مراحل التعلم، وهل تتناسب مع الأغراض التعليمية المستهدفة. كما تقوم الباحثة بتقييم ما إذا كان تنوع المواد مثل النصوص، التمارين، الصور، والكلمات المساعدة يتماشى مع نظرية ماكي. سيتم استخدام رموز

لتصنيف المواد وتحديد مدى تطابقها مع المعايير التي حددها ماكي مثل الغرض التعليمي، المستويات، والمدة الزمنية.

٤) تلخيص الباحثة النتائج الدراسة في هذا البحث

في المرحلة الأخيرة من التحليل، تقوم الباحثة بتلخيص نتائج البحث بناءً على التحليل الذي تم إجراؤه. سيتم تلخيص كيفية تطابق المواد التعليمية في الكتاب مع نظرية "اختيار المواد" لماكي، وتقديم النتائج على شكل ملخصات توضح تطابق الكتاب مع كل عنصر من عناصر نظرية ماكي. كما ستعرض الباحثة الملاحظات التي تم تسجيلها أثناء المراحل السابقة، وتقديم استنتاجات حول مدى فعالية هذا الكتاب كأداة تعليمية، ومعايير اختيار المواد التي تم تضمينها فيه.

ي. إجراء البحث

إجراء البحث هو الخطوات المنظمة والممنهجة التي تقوم بها الباحثة لتحقيق أهداف البحث التي تم تحديدها. في هذا البحث، ستبذل الباحثة الإجراءات التالية بشكل مفصل:

١. تحديد وتحضير موضوع البحث

الخطوة الأولى في إجراء هذا البحث هي تحديد موضوع البحث، وهو كتاب العربية بين يدي أولادنا الجزء الأول. ستقوم الباحثة بالحصول على نسخة كاملة من الكتاب كمصدر رئيسي للبيانات. كما ستقوم الباحثة بتحضير الأدوات اللازمة للتحليل مثل جدول الفحص وقائمة البيانات لتسهيل جمع وتنظيم البيانات. الكتاب الذي سيتم تحليله يتضمن مواد تعليمية تتعلق بتعليم اللغة العربية للأطفال.

٢. جمع البيانات

بعد الحصول على الكتاب، ستبدأ الباحثة في جمع البيانات عن طريق قراءة وفحص كل جزء من أجزاء الكتاب. التركيز الأساسي سيكون على عناصر اختيار المواد التي تتماشى مع نظرية الاختيار وفقاً لماكي. البيانات التي سيتم جمعها تشمل النصوص، المفردات، تراكيب الجمل، والتمارين الموجودة في الكتاب التي تعتبر ذات صلة بالمعايير

المحددة في نظرية الاختيار لماكي. سيتم جمع البيانات بشكل دقيق لضمان أن كل عنصر ذي صلة بالبحث قد تم تسجيله.

٣. تحليل البيانات

تشمل إجراءات جمع البيانات في هذا البحث عدة مراحل متسلسلة لضمان الحصول على بيانات دقيقة وشاملة. هذه المراحل هي كما يلي:

١. إدارة البيانات: (Data Managing)

تتضمن هذه المرحلة جمع البيانات وتنظيمها لتحليلها لاحقاً. في هذه المرحلة، تقوم الباحثة بجمع البيانات من كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول الذي ألفه عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان ومحمد بن عبد الرحمن آل الشيخ. تتأكد الباحثة من توفر الكتاب أو نسخته لتسهيل عملية التحليل. بالإضافة إلى ذلك، تُعدُّ الباحثة جدول مراجعة وجدول بيانات للمساعدة في عملية تحليل اختيار المواد التعليمية وفقاً لنظرية ماكي.

٢. القراءة وتدوين الملاحظات: (Reading and Memoing)

في هذه المرحلة، تقرأ الباحثة كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول بدقة وتعمق لفهم المحتوى التعليمي الوارد فيه. أثناء القراءة، تدون الباحثة ملاحظات أو مذكرات حول النقاط الأساسية المتعلقة بتطبيق نظرية ماكي على الجوانب الخمسة للمشكلات البحثية، وهي: (١) الهدف، المستوى والمدة، (٢) اختيار النوع، (٣) اختيار الكمية، (٤) اختيار المعايير، و(٥) اختيار المادة. يعد استخدام الملاحظات أو المذكرات خطوة أولية في عملية الترميز غير الرسمية، مما يساعد في تقديم تفسير مبدئي لكيفية تطبيق نظرية ماكي في الكتاب. بالإضافة إلى ذلك، تساعد هذه الملاحظات الباحثة في تنفيذ المراحل التالية.

٣. الوصف والتصنيف والتفسير: (Describing, Classifying, and Interpreting)

تتضمن هذه المرحلة ثلاث خطوات متتابعة كما يلي:

أ. الوصف: (Describing)

تقرأ الباحثة البيانات التي تم جمعها في المرحلة السابقة فيما يتعلق بالمشكلات البحثية الخمس. تقدم الباحثة تفسيراً لكيفية تطبيق نظرية ماكي في هذا الكتاب، سواء

فيما يتعلق بالهدف، النوع، الكمية، المعايير، أو اختيار المادة. يهدف هذا النشاط إلى تقديم فكرة عامة عن كيفية تنفيذ عملية اختيار المادة.

ب. التصنيف: (Classifying)

تصنف الباحثة البيانات التي تم جمعها وفقاً للجوانب الخمسة لنظرية ماكي التي تمثل المشكلات البحثية. تستخدم الباحثة رموزاً محددة لتسهيل عملية التصنيف بحيث يمكن تحليل البيانات بشكل منهجي.

ج. التفسير: (Interpreting)

تحلل الباحثة نتائج تصنيف البيانات وتقدم تفسيراً لما إذا كانت نظرية ماكي في فئة اختيار المواد قد تم تطبيقها في هذا الكتاب وفقاً لكل جانب من الجوانب البحثية. كما توضح الباحثة كيف يمكن أن يحدد تطبيق نظرية ماكي مدى صلاحية كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول في عملية تعليم اللغة العربية للأطفال غير الناطقين بها.

د. التمثيل والتصور: (Representing and Visualizing)

هذه هي المرحلة النهائية، حيث تعرض الباحثة نتائج التحليل بطريقة مفهومة ومنظمة. تستخدم الباحثة الجداول والمخططات البيانية لتمثيل البيانات وتوضيح كيفية تطبيق نظرية ماكي على الجوانب الخمسة التي تم التركيز عليها في البحث. يهدف عرض البيانات هذا إلى توفير فهم أوضح وأكثر تنظيماً حول مدى توافق هذا الكتاب مع نظرية ماكي في جانب اختيار المواد التعليمية الذي تم تحليله.

٤. معالجة وعرض النتائج

بعد الانتهاء من التحليل، ستقوم الباحثة بمعالجة نتائج التحليل عن طريق تلخيص النتائج المستخلصة. ستعرض الباحثة نتائج البحث في شكل سردي يوضح مدى توافق المواد في الكتاب العربية بين يدي أولادنا الجزء الأول مع المعايير المحددة في نظرية الاختيار لماكي. كما ستعرض الباحثة نتائج التحليل في شكل مخططات أو رسوم بيانية لتسهيل الفهم حول توزيع المواد بناءً على العناصر التي تم تحليلها.

٥. استخلاص النتائج والتوصيات

المرحلة الأخيرة هي استخلاص النتائج من التحليل وتقديم التوصيات التي تتعلق بالنتائج التي تم الوصول إليها. ستقوم الباحثة بتلخيص ما إذا كانت المواد في الكتاب تتوافق مع نظرية اختيار المواد وفقاً لماكي، بالإضافة إلى تقديم توصيات لتطوير المواد التعليمية بشكل أفضل في المستقبل. بالإضافة إلى ذلك، ستقدم الباحثة اقتراحات حول الخطوات التي يمكن اتخاذها من قبل مطوري المناهج أو المعلمين في اختيار المواد التعليمية المناسبة للأطفال.

من خلال اتباع هذه الإجراءات المنظمة، يُتوقع أن يوفر هذا البحث فهماً أفضل حول كيفية اختيار وترتيب المواد في كتاب العربية بين يدي أولادنا الجزء الأول وفقاً لنظرية الاختيار لماكي.

الفصل الرابع

عرض البيانات و نتائج البحث

أ. المبحث الأول: محتوى "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول

١. لمحة عن كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول

(أ) معلومات الكتاب

يُعَدُّ كتابُ "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول أحد كتب تعليم اللغة العربية التي تمَّ تطويرها خصيصًا للأطفال في سنِّ مبكرة، تبدأ من سنِّ ٥ حتى ١٨، ويهدف إلى تيسير تعلُّم اللغة العربية بوصفها لغةً أجنبية خارج بيئة الناطقين بها. وهذا الكتاب جزءٌ من سلسلة تعليمية مشهورة تُعرَف بـ "العربية بين يديك"، وهي سلسلةٌ منتشرةٌ في العالم العربي وغير العربي، أما نسخة "أولادنا" فهي فرعٌ خاصٌّ بالأطفال، تتكوَّن من اثني عشر جزءًا، يُقدِّم كلُّ جزءٍ منها بمحتوى تعليمي متدرج يتناسب مع مستوى المتعلِّمين. يركِّز هذا الكتاب على تنمية المهارات اللغوية الأربع: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة، مع دمج القيم الثقافية والدينية لتعزيز فهم المتعلِّم للغة العربية وتعميق انتمائه لها.

وقد ألَّف هذا الكتاب الدكتور عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، والدكتور محمد بن عبد الرحمن الشيخ. والجهة الناشرة الرسمية له هي مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز لخدمة اللغة العربية، وهي جهةٌ تابعةٌ لوزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، مما يدل على أن هذا الكتاب قد أُعدَّ من قِبَل مؤسسة ذات صلاحية ومصداقية عالية في تطوير تعليم اللغة العربية.

من الناحية الفيزيائية، صُمِّم هذا الكتاب بحجم كبير، واختيرت له ألوانٌ زاهيةٌ ومشرقةٌ تهدف نفسيًّا إلى جذب انتباه الأطفال وتحفيزهم على القراءة. ويظهر في الغلاف رسوماتٌ تعبيريةٌ مرحةٌ ومشجعةٌ، مزوَّدةٌ بصور توضيحية ذات طبيعة تواصلية وسياقية تتوافق مع موضوعات الدروس، مما يساعد في تنشيط الإدراك البصري للأطفال ويدعم عملياتهم المعرفية.

كما أن تنسيق الحروف في الكتاب روعي فيه مبدأ الوضوح والسهولة في القراءة، حيث استخدم حجم خط كبير نسبياً، وخط بسيط يسهل قراءته، وتباعداً مناسباً بين السطور، مما يساعد الأطفال على التعرف إلى النصوص وفهمها. أما العناصر البصرية، فقد تم توزيعها داخل الصفحات بصورة متناسقة ومتكاملة، بما يتوافق مع خصائص نمو الأطفال في مرحلة ما قبل القراءة ومطلع التعلم الكتابي. وعليه، فإن الجانب البصري في هذا الكتاب لا يعد مجرد تزيين، بل يمثل أداة تعليمية تكاملية تدعم تعلم اللغة بطريقة شاملة.

أما محتوى هذا الكتاب، فقد تم تنظيمه على شكل وحدات تعليمية (الوحدة التعليمية)، تحتوي كل وحدة منها على عناصر تعليمية منظمة ومتسقة، مثل: تقديم المفردات، والحوار القصير، وتمارين الاستماع، وتمارين الكلام، والتدريبات الحركية (الكتابة)، وصفحة المراجعة. وبفضل هذا الأسلوب، لا يقتصر الكتاب على تقديم مادة لغوية فحسب، بل يدمج أيضاً مفاهيم التربية القيمية وتعليم المبادئ الإسلامية منذ الصغر.

ب) خلفية تأليف الكتاب

انطلقت فكرة تأليف هذا الكتاب من الحاجة المتزايدة عالميًا إلى منهجٍ خاصٍ لتعليم اللغة العربية للأطفال غير الناطقين بها، وخاصة أولئك الذين يعيشون في الدول الإسلامية غير العربية كإندونيسيا. فلطالما كانت معظم المواد التعليمية للغة العربية موجهةً إلى فئة المراهقين والبالغين، مما يجعلها غير مناسبة للأطفال من حيث الأسلوب والمحتوى والنهج التربوي.

وقد أدرك المؤلفون أن تعلُّم اللغة الأجنبية، وخاصة اللغة العربية التي تتميز بتركيبٍ صرفيٍّ معقّد ونظامٍ صوتيٍّ خاصٍّ، يحتاج إلى أن يبدأ في سنٍّ مبكرةٍ لتحقيق نتائج أكثر فاعلية وطبيعية. وبناءً على ذلك، تمّ إعداد هذا الكتاب بالاعتماد على نظريات تعلُّم الطفل، ونظريات اكتساب اللغة، ومبادئ التعليم المبكر (مرحلة الطفولة المبكرة – رياض الأطفال).

ويتمثل الهدف الرئيس من تأليف هذا الكتاب فيما يلي:

- ١) توفير تجربة تعليمية تفاعلية وممتعة للأطفال في تعلُّم اللغة العربية.
- ٢) تعويد الأطفال على استخدام اللغة العربية الفصحى منذ المراحل الأولى من عمرهم
- ٣) تمكين المعلمين والآباء من توجيه الأطفال في تعلُّم اللغة العربية بأسلوبٍ تدريجيٍّ ومنهجيٍّ
- ٤) استخدام هذا الكتاب لا يقتصر على المؤسسات التعليمية الرسمية مثل رياض الأطفال والمدارس الابتدائية الإسلامية، بل يصلح أيضًا للاستخدام في البيوت كوسيلة تعليمية غير رسمية بين الأطفال وأسرهم.

ج) خصائص الكتاب

يتميّز كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول بعدّة خصائص تجعله مختلفًا عن غيره من كتب تعليم اللغة العربية، وتُناسب هذه الخصائص خصيصًا الأطفال في سنٍّ مبكرة، كما تُعالج التحديات التي تواجه تعليم اللغة الأجنبية في المراحل الأولى من النمو. ويمكن تلخيص أبرز هذه الخصائص فيما يلي:

١. تصميم بصري تعليمي

تمّ تصميم هذا الكتاب بطريقةٍ تدمج بين الجوانب الجمالية والتربوية، حيث لا تقتصر الرسوم والصور على التزيين فقط، بل تُعدُّ عنصرًا أساسيًا من عناصر التعليم البصري، وتهدف إلى تعزيز العلاقة بين الرموز اللغوية والتمثيلات المحسوسة. فعلى سبيل المثال، عند تعليم مفردات أعضاء الجسم، لا يكتفي الكتاب بذكر الكلمة، بل يُرفقها بصورةٍ كرتونيةٍ مرحّةٍ ومعبرة. ويُسهّم هذا الأسلوب في مساعدة الطفل على تكوين روابط بين الشكل البصري والصوت والمعنى في آنٍ واحد، مما يتماشى مع نظرية الترميز المزدوج (Dual Coding) في علم النفس المعرفي، والتي ترى أن المعلومات تُفهم وتُحفظ بسهولةٍ أكبر عند تقديمها عبر القنوات اللفظية والبصرية معًا.

٢. استخدام اللغة العربية الفصحى بُنى جمل بسيطة

رغم أن الكتاب يستخدم اللغة العربية الفصحى، إلا أنه يُقدّمها من خلال تراكيب لغوية بسيطة ومختصرة وسهلة الفهم لدى الأطفال. وتُستخدم فيه استراتيجيات تيسيرية مثل: التكرار اللغوي، وتجنّب التراكيب المعقدة، وانتقاء المفردات الشائعة القريبة من البيئة اليومية للطفل. ويهدف هذا النهج إلى تعويد الطفل على اللغة الرسمية منذ الصغر دون إثقاله بعبءٍ معرفي زائد، كما يدعم مقاربة "المدخل الطبيعي (Natural Approach)" التي تقوم على تقديم اللغة الثانية من خلال الفهم ذي المعنى ضمن سياقات واقعية.

٣. الاعتماد على الموضوعات الحياتية اليومية كأساسٍ للتعلّم

تمّ بناء المحتوى في هذا الكتاب على موضوعاتٍ واقعيةٍ قريبة من حياة الطفل، مثل: المنزل، المدرسة، الأسرة، الطعام، الألوان، الأعداد، الألعاب، والأنشطة اليومية. وتُتيح هذه المقاربة الموضوعية تعلّم اللغة بصورةٍ شموليةٍ وتكامليةٍ وذات معنى، حيث يتمّ تطوير كلّ موضوع من خلال: حوارٍ سياقي، وأغنية للأطفال، ولعبة تعليمية، وتمارين تطبيقية. ويتماشى هذا التوجه مع مبادئ "التعليم السياقي (Contextual Teaching and Learning)"، الذي يُشجع على استخدام اللغة في مواقف حقيقية.

٤. دعم بالصوتيات والوسائط التفاعلية

زات الكتاب توفر ملفات صوتية تُرافق كل وحدة تعليمية، وتحتوي هذه الملفات على نطق المفردات والحوار بصوت الناطقين الأصليين للغة، مما يُفيد كثيرًا في تنمية مهارتي الاستماع والنطق بشكلٍ دقيق. ويُساعد الاعتماد على المدخل الصوتي الأصيل الطفل على التعرّف على نغمات اللغة العربية وإيقاعها وضغوطها الصوتية، كما تُراعي هذه الوسائط النمطَ السمعيّ في تعلّم الطفل في هذه المرحلة العمرية.

٥. تكامل اللغة مع جوانب النموّ الطفولي

لا يقتصر اهتمام هذا الكتاب على الجوانب اللغوية فقط، بل يُراعي أيضًا احتياجات النمو الشامل للطفل، حيث يتضمّن محتوى الكتاب ما يلي:

- (١) تنمية المهارات الحركية الدقيقة من خلال أنشطة الكتابة والتلوين،
- (٢) تنمية القدرات المعرفية من خلال التعرّف إلى الأشكال والأنماط والعلاقات المنطقية البسيطة،
- (٣) تنمية المهارات الاجتماعية والعاطفية من خلال الأنشطة الجماعية، والتعبير عن الذات، والألعاب التعاونية،
- (٤) ترسيخ القيم الروحية والأخلاقية من خلال القصص، والرسوم التوضيحية، والنماذج السلوكية الإيجابية ضمن السياق.

ويُعبر هذا عن تطبيقٍ لمبادئ "الممارسات التربوية المناسبة للنموّ (Developmentally Appropriate Practice)" التي تقوم على مواءمة التعليم مع خصائص النمو العقلي والعاطفي لدى الأطفال.

٦. نظام تعليم متدرج ومتكرر

تمّ تنظيم محتوى هذا الكتاب وفق نظامٍ تعليمي متدرج ومتكرر، بهدف تعزيز حفظ المفردات وتثبيتها لدى الطفل. ويتبنّى الكتاب نمطًا تعليميًا دائريًا تصاعديًا يبدأ ب: تقديم المفردات → حوار → تمرين → أنشودة، مما يُشكل حلقة تعليمية تراكمية تُسهم في ترسيخ اللغة تدريجيًا وبصورة طبيعية.

وتُعتبر هذه التكرارية شكلاً من أشكال الدعم التدريجي (Scaffolding) في نظرية فيغوتسكي البنائية، حيث يعتمد التعليم على "منطقة النمو القريب (Zone of Proximal Development) للطفل، ويُقدّم له الدعم المناسب للوصول إلى المهارة المطلوبة³⁵.

٢. محتوى الكتاب

يتكوّن كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول من ثمان وحدات رئيسية، يُقدّم في كلّ بابٍ منها موضوعٌ تعليميٌّ يتناسب مع عالم الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة. وقد صُمّم كلّ بابٍ ليُعرّف الطفل على مفرداتٍ وتراكيبٍ لغويةٍ وتعبيراتٍ أساسيةٍ في سياقات الحياة اليومية القريبة من تجارب الأطفال.

ويشتمل كلّ بابٍ على المكوّنات التعليمية الآتية:

(أ) المفردات

(ب) التعبيرات

(ج) الجمل القصيرة والبسيطة

(د) الحوار (محادثة بين شخصين)

(هـ) تدريب على الكلام (تكلم)

(و) تدريب على السمع (استمع)

(ز) نشاطات الكتابة (اكتب)

(ح) أناشودة أو أبيات شعرية بسيطة (أنشودة)

وفيما يلي تفصيل محتوى ثمان وحدات كما ورد في الكتاب:

³⁵ L S Vygotsky, *Mind and Society: The Development of Higher Psychological Processes*, Harvard University Press, 1978.

الجدول: (٤.١)

تفصيل محتوى ثمان وحدات

الوحدة	العنوان	المفردات	الشرح التفصيلي
الوحدة الأولى	إِسْمِي مُحَمَّدٌ – شخصية ذكر	السَّلَامُ عَلَيْكُمْ (assalāmu ‘alaikum) – salam sejahtera atasmu وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ (wa‘alaikumussalām) – dan atasmu salam إِسْمُكَ؟ (ismuka?) – siapa namamu? (laki-laki) إِسْمِي ... (ismī...) – namaku ...	في هذا الباب يُعرّف الطفل بأسلوب التعرّف البسيط عن طريق التحية الإسلامية. يتم تقديم حوارٍ بسيطٍ بين شخصيتين ذكور يتبادلان السلام ويسألان عن الاسم. تُستخدم الشخصية الذكرية لتعريف ضمير المذكر مثل "إِسْمُكَ". الرسوم التوضيحية تدعم فهم الطفل لاستخدام صيغة المذكر.
الوحدة الثانية	إِسْمِي حَدِيحَةُ – شخصية أنثى	السَّلَامُ عَلَيْكُمْ (assalāmu ‘alaikum) وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ (wa‘alaikumussalām) إِسْمُكَ؟	يستكمل موضوع التعارف ولكن من خلال شخصية أنثى، لتعريف الضمير المؤنث "إِسْمُكَ". يشمل الحوار التحية، سؤال الاسم، والتعبير عن الوداع "مَعَ السَّلَامَةِ".

	(ismuki?) – siapa namamu? (perempuan) اسْمِي (...ismī) ...namaku مَعَ السَّلَامَةِ (ma‘as-salāmah) – sampai jumpa		
يبدأ هذا الباب بتعليم سؤال الحال والرد عليه في حوار بين شخصيتين ذكور. يركز على الضمائر "أنا" و"أنت" مع عبارات السؤال والرد الإيجابي.	أَنَا (anā) – saya أَنْتَ (anta) – kamu laki laki كَيْفَ حَالُكَ؟ (kayfa ḥāluka?) – bagaimana kabarmu? (laki-laki) بِحَيْرٍ (bikhayrin) – baik	كَيْفَ حَالُكَ؟ – للمذكر	الوحدة الثالثة
متابعة للباب السابق مع تقديم شخصية أنثى لتعريف ضمير المؤنث "أنت"، إضافة إلى إدخال أداة النداء "يا". يعزز استخدام "أنا" و"أنت" في الحوار.	أَنْتِ (anti) – kamu (perempuan) كَيْفَ حَالُكِ؟ (kayfa ḥāluki?) – bagaimana kabarmu? (perempuan)	كَيْفَ حَالُكِ؟ – للمؤنث	الوحدة الرابعة

	يا... (yā...) – panggilan “wahai” ...		
يُعرّف الطفل بالأعداد من ١ إلى ٥ بصيغة المذكر، مع صور للأصابع وعدد أقلام (مذكر). يربط الطفل مفهوم التنافر بين الجنس في الأعداد (التضاد النوعي بين العدد والمعدود).	وَاحِدٌ (wāḥidun) إِثْنَانِ (ithnān) ثَلَاثَةٌ (thalāthah) أَرْبَعَةٌ خَمْسَةٌ (khamsah)	الإِعْدَادُ (١) – الأعداد من ١ إلى ٥ – بصيغة المذكر	الوحدة الخامسة
يستمر في تعليم الأعداد من ٦ إلى ١٠ بصيغة المذكر مع تعبيرات للحوار مثل "هل؟" و"نعم" و"لا".	سِتَّةٌ (sittah) سَبْعَةٌ (sab‘ah) ثَمَانِيَةٌ (thamāniyah) تِسْعَةٌ (tis‘ah)	الإِعْدَادُ (٢) – الأعداد من ٦ إلى ١٠ – بصيغة المذكر	الوحدة السادسة

	عَشْرَةٌ (asharah') نَعَمْ (na'am) – ya لَا (lā) – tidak هَلْ؟ (hal?) – apakah...?		
يعود لتعليم الأعداد ١ إلى ٥ بصيغة المؤنث باستخدام المعدود "حَقِيبَةٌ". يوضّح مفهوم التضاد النوعي بطريقة بصرية وسياقية.	وَاحِدَةٌ (wāḥidah) إِثْنَتَانِ (ithnatān) ثَلَاثٌ (thalāth) أَرْبَعٌ (arba') خَمْسٌ (khamṣ)	الإِعْدَادُ (٣) – الأعداد من ١ إلى ٥ – بصيغة المؤنث أَرْبَعٌ، خَمْسٌ، حَقِيبَةٌ	الوحدة السابعة
يُكْمَل تعليم الأعداد بصيغة المؤنث مع المعدود "حَقِيبَةٌ". يتم تقديم هذه الكلمات في سياق الصور المرئية والجمل	سِتٌّ (sitt) سَبْعٌ (sab')	الإِعْدَادُ (٤) – الأعداد من ٦ إلى ١٠ – بصيغة المؤنث	الوحدة الثامنة

البسيطة، على سبيل المثال عرض صور لأكياس كثيرة وقليلة، أو الإشارة إلى الأشياء القريبة. يهدف ذلك إلى توسيع نطاق تعبير الأطفال باللغة العربية، بالإضافة إلى تدريب قدرتهم على التمييز بين العدد والمكان بطريقة ملموسة.	ثَمَانٍ (thamān) تِسْعُ (tis‘) عَشْرُ (ashr‘) كَثِيرٌ (katsīr) – banyak قَلِيلٌ (qalīl) – sedikit هَذَا (hādhā) – ini (penunjuk untuk benda maskulin) هُنَا (hunā) – di sini	
---	---	--

٣. وصف وحدات الكتاب

يتكوّن كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول من ثماني وحدات دراسية
(وحدات دراسية) صُمّمت بشكلٍ تدريجي وتراكمي يتوافق مع خصائص المتعلّمين من فئة
الطفولة المبكرة.

تتضمّن كل وحدة دراسية عناصر تعليمية أساسية في اللغة العربية، مثل المفردات، التراكيب اللغوية، مهارات الكلام والاستماع، إلى جانب أنشطة تُحفّز النمو المعرفي والحركي والعاطفي-الاجتماعي لدى الطفل.

الهيكل العام لكل وحدة من وحدات هذا الكتاب يتكوّن من العناصر التالية:

أ. مفردات

بعد تقديم موضوع الوحدة، يُقدّم للطفل عدد من المفردات الأساسية المرتبطة بالموضوع، ويتراوح عددها غالبًا ما بين أربع إلى عشر كلمات. تُعرض المفردات مصحوبةً بصور ونصّ عربي كبير الحجم مع التشكيل الكامل، بهدف تسهيل القراءة والفهم لدى الطفل.

يركّز نشاط التعلم في هذه المرحلة على تكرار النطق (التلفظ)، التزديد مع المعلم، وربط المعنى من خلال الصور والحركات الجسدية.

ب. حوار

يركّز هذا القسم على تقوية مهارتي الاستماع (الاستماع) والكلام (الكلام). يُطلب من الطفل الاستماع إلى تسجيلات صوتية تحتوي على كلمات أو حوارات، ثم تقليدها تحت إشراف المعلم. وتتضمن الأنشطة المصاحبة تحديد الصور المناسبة أو الإجابة على أسئلة شفوية بسيطة.

ج. استمع وتكلّم

يركّز هذا القسم على تقوية مهارتي الاستماع (الاستماع) والكلام (الكلام). يُطلب من الطفل الاستماع إلى تسجيلات صوتية تحتوي على كلمات أو حوارات، ثم تقليدها تحت إشراف المعلم. وتتضمن الأنشطة المصاحبة تحديد الصور المناسبة أو الإجابة على أسئلة شفوية بسيطة.

د. اكتب

يُخصّص في كل وحدة صفحة واحدة على الأقل لتدريب الطفل على الكتابة، سواء لحرف أو كلمة تمّ تعلّمها. ويُطلب من الطفل تتبّع الحروف المنقّطة، ثم كتابتها بخطّه الشخصي. ويهدف هذا التدريب إلى تنمية المهارات الحركية الدقيقة، وربط الصوت بالشكل المكتوب، وترسيخ مهارات القراءة والكتابة المبكرة باللغة العربية

هـ. نشاط / لعبة

تتضمن بعض الوحدات أنشطة تفاعلية، مثل: مطابقة الصور بالكلمات، تلوين الأشكال المذكورة، أو لصق الأرقام بحسب عدد الأشياء المصوّرة. تُصمّم هذه الألعاب التفاعلية لخلق بيئة تعليمية ممتعة تُساهم في تقوية الذاكرة وتحفيز المشاركة النشطة.

و. أنشودة

تُختتم كل وحدة بأنشودة قصيرة أو بيتٍ شعري بسيط يحتوي على مفردات الوحدة. تُستخدم الأنغام المفرحة والتكرارات الإيقاعية لدعم تثبيت المفردات، وجعل عملية التعلم طبيعية وممتعة.

ز. تدريب صوتي على الحروف والنطق

من الخصائص الفريدة لكتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول، وجود تدريبات على التعرف على الأصوات (الفونولوجيا) والنطق الصحيح للحروف الهجائية، موزّعة بشكلٍ متدرّج في كل وحدة دراسية.

وقد صُمّم هذا البرنامج التدريبي خصيصاً لتمكين المتعلّمين في سنٍّ مبكرة من اكتساب المهارات الصوتية الصحيحة منذ البداية، وذلك لأن اللغة العربية تحتوي على منظومة صوتية غنية ومختلفة عن اللغة الأم للأطفال الإندونيسيين.

يُقدّم تدريب النطق من خلال عرض صورة الحرف، وكلمة بسيطة تحتوي عليه، مع ممارسة التردد مع المعلم، وتقليد الصوت من التسجيلات الصوتية المتوقّرة.

وفيما يلي توزيع الحروف في كل وحدة:

الجدول: (٤.٢)

توزيع الحروف في كل وحدة

الوحدة	الحروف المقدّمة
الوحدة ١	د، ذ
الوحدة ٢	ر، ز، و
الوحدة ٣	ا، ب، ت
الوحدة ٤	ج، ح، خ
الوحدة ٥	ط، ف، ظ، ق
الوحدة ٦	س، ش، ص، ض
الوحدة ٧	ك، م، ل
الوحدة ٨	ع، غ

ح. مراجعة (مراجعة)

تُختتم بعض الوحدات بتمارين مراجعة خفيفة، تتضمن أسئلة ملء فراغات، أو أسئلة مصوّرة، أو حوارات ناقصة يجب على الطفل إكمالها. ولا تهدف هذه الأنشطة إلى التقييم أو التصنيف، بل إلى إعادة تثبيت المفردات والتراكيب المتعلّمة بطريقة تفاعلية ممتعة

ب. المبحث الثاني: عرض البيانات وتحليلها

١. الهدف والمستوى والوقت في كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول

أ) الهدف

الجدول: (٤.٣)

الهدف

الملاحظة	النتيجة	المؤشر	الجوانب
صفحة المقدمة	موجه للأطفال غير العرب في سن مبكرة يتعلمون اللغة العربية كلغة أجنبية	البيان الصريح حول الفئة المستهدفة من الكتاب	الهدف العام للتعلم
غير مذكور؛ يمكن تفسيره من بنية المحتوى وترتيب الوحدات	يركز بشكل أساسي على مهارتي الاستماع والتحدث، ثم القراءة والكتابة تدريجياً	المهارات اللغوية المراد تنميتها	الهدف اللغوي
	يستخدم منهجاً تواصلياً قائماً على نشاطات الطفل، مثل اللعب، الغناء، والتفاعل	نوع المنهج المستخدم لتحقيق الأهداف	المنهجية التعليمية
	غرس القيم الإسلامية والثقافة العربية من خلال نصوص ورسوم سياقية وممتعة	القيم أو الجوانب السلوكية المراد غرسها	الأهداف الوجدانية والاجتماعية

توجيه المحتوى	نوع المحتوى	تم اختيار المحتوى من بيئة الطفل (السلام، التعارف، السؤال عن الحال، عدّ الأشياء) ليكون قريباً من تجاربه
---------------	-------------	--

بناءً على ما ورد في مقدمة كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول، فإن الهدف الأساسي من تأليف هذا الكتاب هو تعريف الأطفال غير الناطقين بالعربية في سن مبكرة باللغة العربية، وذلك من خلال أسلوب ممتع يتماشى مع خصائص نموهم وتطورهم. وقد ورد هذا الهدف بصيغة صريحة في بداية المقدمة، حيث تم التنصيص على أن هذا الكتاب موجّه للأطفال الذين يتعلمون اللغة العربية كلغة أجنبية. وبناءً عليه، فإن الفئة المستهدفة الرئيسة هي أطفال مرحلة ما قبل المدرسة الذين لا يمتلكون خلفية سابقة في اللغة العربية بوصفها لغتهم الأم.

أما من حيث أهداف التعلم الرسمية، فبالاستناد إلى منهج تحليل المحتوى، يمكن استنباط تلك الأهداف من ترتيب وحدات التعلم، وأنواع المفردات المقدّمة، وطبيعة الأنشطة المقترحة، بالإضافة إلى السياقات التواصلية المعروضة من خلال الرسوم التوضيحية والحوار. والهدف الرئيس الذي يمكن استخلاصه هو أن كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول قد صُمِّمَ لـ:

- (١) تنمية المهارات اللغوية الاستقبالية والإنتاجية الأساسية عند الأطفال من خلال التعرّف على الشكل البصري، الصوت، ومعنى الكلمة.
- (٢) تعويد الأطفال على التراكيب البسيطة والتعبيرات اللفظية الأساسية المستخدمة في الحياة اليومية.
- (٣) تطوير المهارات التواصلية بشكل موضوعي وممتع من خلال أنشطة حركية، سمعية، وبصرية متكاملة.

٤) غرس القيم الإسلامية والاجتماعية من خلال موضوعات التعارف، الأسرة، والحياة اليومية. يتضح من ذلك أن المادة التعليمية ليست لغوية فقط، بل تهدف إلى تنمية شاملة للطفل تشمل اللغة، والعاطفة، والمعرفة، والقيم. وهذا يتوافق مع معايير إعداد المحتوى التعليمي للغة الثانية الموجهة للأطفال في سن ما قبل المدرسة.

ب) المستوى

الجدول: (٤.٤)

التحليل المستوى

الملاحظة	النتيجة	المؤشر	الجوانب
صفحة المقدمة	مُوجَّه للأطفال في سنّ الخامسة حتى طلاب المرحلة الابتدائية، في المراحل التمهيدية أو الابتدائية أو المتوسطة، أو ما يعادل رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية في إندونيسيا.	تحديد الفئة المستهدفة: مبتدئ، متوسط، متقدّم	المستوى

أُعِدَّ هذا الكتاب خصيصًا للأطفال في سنّ الخامسة، وهي مرحلة ما قبل القراءة والكتابة. ووفقًا لنظرية بياجيه، فإن الأطفال في هذا العمر يوجدون في مرحلة ما قبل العمليات العقلية المجردة، حيث يكون التعليم الأكثر فعالية قائمًا على:

- ١) المفردات الملموسة التي تصف الأشياء المادية مثل أعضاء الجسم، الأعداد، الألوان، الأسرة.
- ٢) جُمْل قصيرة جدًا تُستخدم في الحوار (تتراوح من كلمتين إلى ثلاث كلمات).
- ٣) استخدام الرسومات التوضيحية الكثيفة والملونة كأدوات تعليمية بصرية رئيسية.
- ٤) تقديم المادة بطريقة متكررة وتدرجية.
- ٥) تجنُّب الشرح النحوي الصريح، واعتماد السياق كأساس للتعلم.

لذا، فإن مستوى هذا الكتاب يُناسب المبتدئين تمامًا، وخاصةً الأطفال في مرحلة ما قبل تعلّم القراءة والكتابة، وهو يمهّد بشكل طبيعي لتأسيس المهارات اللغوية الأساسية.

ج) الوقت

الجدول: (٤.٥)

التحليل الوقت

عدد الساعات في الأسبوع	الزمن المخصص
٢٥ ساعة	٣١ أسبوعاً
٢٠ ساعة	٣٩ أسبوعاً
١٥ ساعة	٥٢ أسبوعاً
١٠ ساعات	٧٨ أسبوعاً
٥ ساعات	١٥٦ أسبوعاً
ساعتان	٣٩٠ أسبوعاً

وفقاً للمعلومات الرسمية الواردة في كتاب دليل المعلم لسلسلة العربية بين يدي أولادنا، فإن الوقت الإجمالي الموصى به لتدريس السلسلة كاملة هو ٧٨٠ ساعة دراسية، ويشمل هذا الوقت التدريس الأساسي، والأنشطة الإثرائية، وجلسات المراجعة أو التكرار (مُكَارِدَة وَمُراجَعَة). أما توزيع هذا الوقت فهو مرن، ويُضبط وفق عدد الساعات الدراسية الأسبوعية المتاحة لدى كل مؤسسة تعليمية.

وتُخصّص هذه المدة لإتمام الاثني عشر جزءاً من سلسلة العربية بين يدي أولادنا، وليس جزءاً واحداً فقط. وبناءً على تقسيم نسبي، يمكن افتراض أن كل جزء يتطلب قرابة ٦٥ ساعة دراسية. وعليه، فإن الجزء الأول — وهو محور هذه الرسالة — يُقدَّر أن يحتاج إلى ٦٥ ساعة دراسية لإتمامه بشكل شامل.

كمثال تطبيقي:

(١) إذا كانت المؤسسة التعليمية تُدرّس ١٥ ساعة في الأسبوع، فإن الجزء الأول يمكن إنجازه في غضون ٨ إلى ١٠ أسابيع.

(٢) أما إذا كانت الدراسة ٤ إلى ٥ ساعات فقط في الأسبوع، فقد يستغرق الأمر قرابة ستة أشهر لإتمام الجزء الأول بالكامل، بما يشمل التعزيز، والمراجعة، والأنشطة.

إلا أن هذا التوزيع ليس دائماً خطيًّا، لأن الجزء الأول مُخصَّص للأطفال في سنٍّ مبكرة، ويهدف إلى تعريفهم باللغة العربية بشكلٍ تأسيسي. ولذلك، فإن تطبيق هذا الزمن لا يُعدّ أمرًا مُطلقًا. فطرائق التعليم الموجهة للأطفال الصغار تُركّز عادةً على التكرار، واللعب، والمشاركة الحركية، ودمج القيم النمائية للأطفال، وذلك كما ورد في لائحة STPPA الصادرة عن وزارة التعليم والثقافة الإندونيسية رقم ١٣٧ لسنة ٢٠١٤. ومن ثم، فإن المدة المطلوبة في الواقع قد تكون أطول، حسب استعداد الطفل، وسياق المؤسسة، وأساليب المعلم في تقديم المادة.^{٣٦}

يُراعي تخطيط الوقت الحاجة إلى التكرار، وتعدد الأنشطة، وتناسب حجم المادة مع الزمن المتاح للتعلّم. يُظهر هذا التخطيط وعيًا تنظيميًا يتناسب مع خصائص الأطفال، ويضمن استيعابهم للمادة بطريقة تدريجية وفعالة.

٢. اختيار النوع في كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول (أ) اللهجة

الجدول: (٤.٦)

اللهجة المستخدمة

فَضْل	مُحَمَّد
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ	وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ
مَا إِسْمُكَ؟	إِسْمِي مُحَمَّد
كَيْفَ حَالُكَ؟	أَنَا بِخَيْرٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
كَمْ حَقِيبَةً؟	خَمْسُ حَقَائِبَ
أَيْنَ السَّيَّارَةُ؟	السَّيَّارَةُ هُنَا.

جميع الحوارات المعروضة في كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول تستخدم اللهجة العربية الفصحى القياسية. يتضح ذلك من خلال استخدام تراكيب نحوية رسمية،

³⁶ Peraturan Menteri Pendidikan dan Kebudayaan Republik Indonesia No. 137 Tahun 2014 (n.d.).

مفردات معيارية، والنطق الصحيح للكلمات وفق قواعد النحو والصرف الحديثة. لا توجد أي آثار للهجات محلية مثل العامية المصرية، الشامية، أو الحجازية في الأفعال أو العبارات اليومية.

اختيار استخدام الفصحى في هذا الكتاب يتماشى مع أهداف التعليم المتمثلة في تعويد الأطفال على استخدام اللغة الرسمية التي تتوافق مع معايير تعليم اللغة العربية الدولية . التركيز على الفصحى مهم لأنه:

(١) يشكل أساسًا للمتعلمين للوصول لاحقًا إلى النصوص العربية الكلاسيكية والمعاصرة،

(٢) يجنب الارتباك الناجم عن اختلاف اللهجات،

(٣) يسهل دمج المادة ضمن مناهج التعليم الإسلامي الرسمية في الدول غير العربية.

ب) التَّسْجِيل

الجدول: (٤.٧)

التَّسْجِيل

الجوانب	المؤشر	النتيجة	الصفحات
التَّسْجِيل (رَغْمُ اللُّغَةِ)	نوع اللغة المستعملة (علمية، تجارية، عسكرية، يومية، إلخ) حسب حاجة المتعلّم	اللغة المستعملة هي لغة التواصل اليومي للأطفال، كالقاء التحية، والسؤال عن الاسم، والإشارة إلى الأشياء، وعدّها.	جميع الوحدات (٨-١)

تدخل اللغة المستعملة في هذا الكتاب ضمن فئة اللغة العربية الوظيفية في

المستوى الابتدائي، وتُستعمل لغرض التواصل اليومي في سياق حياة الأطفال.

اللغة المستعملة بسيطة جدًا، ولا تحتوي على مصطلحات تقنية أو علمية، كما لا

تشمل تنوعات لغوية متخصصة مثل اللغة العسكرية أو القانونية أو الاقتصادية أو الأدبية.

من أمثلة الحوار:

(١) حوارات التحية والتعارف،

(٢) تسمية الأشياء أو الأعداد،

(٣) الإشارة إلى الأماكن،

(٤) التعبير عن الأحوال أو المشاعر البسيطة.

إن هذا النوع من اللغة مناسب تمامًا لخصائص المتعلمين في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث يحتاج الطفل إلى لغة ملموسة، وبسيطة، وتواصلية، تُستعمل في التفاعل الاجتماعي اليومي الأساسي.

وبهذا النهج، لا يتعلم الطفل بنية اللغة فقط، بل يكتسب أيضًا كفاءة لغوية-اجتماعية مبكرة، مثل كيفية إلقاء التحية، والرد، والتعبير عن الأفكار باللغة العربية الفصحى السليمة.

ج) الأسلوب

الجدول: (٤.٨)

الأسلوب

الجوانب	المؤشر	النتيجة	الملاحظة
الأسلوب	نوع الجمل المستخدمة (رسمي، غير رسمي، مبسط، تصويري، إلخ)	الأسلوب المستخدم رسمي وبسيط؛ الجمل كاملة لكن قصيرة، ولا توجد تعبيرات مجازية أو تصويرية	كافة الوحدات

الأسلوب اللغوي في هذا الكتاب هو شكل مبسط من اللغة الرسمية، دون التخلي عن صحة التراكيب النحوية. الجمل المستخدمة دائمًا كاملة (مبتدأ وخبر أو فعل وفاعل ومفعول به) ولكنها قصيرة وغير معقدة. اختيرت المفردات بحيث تكون مألوفة وذات صلة مباشرة بعالم الأطفال. أمثلة من الكتاب:

(١) مَا اسْمُكَ؟ - اسْمِي مُحَمَّدٌ، في الوحدة ١ الصفحة ٤

(٢) كَيْفَ حَالُكَ؟ - أَنَا بِحَيْرٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، في الوحدة ٢ الصفحة ٢٤

٣) هَذَا قَلِيلٌ - هَذَا كَثِيرٌ، في الوحدة ٨ الصفحة ٧٧

وللمزيد من الأمثلة يمكنكم الاطلاع على الملحق

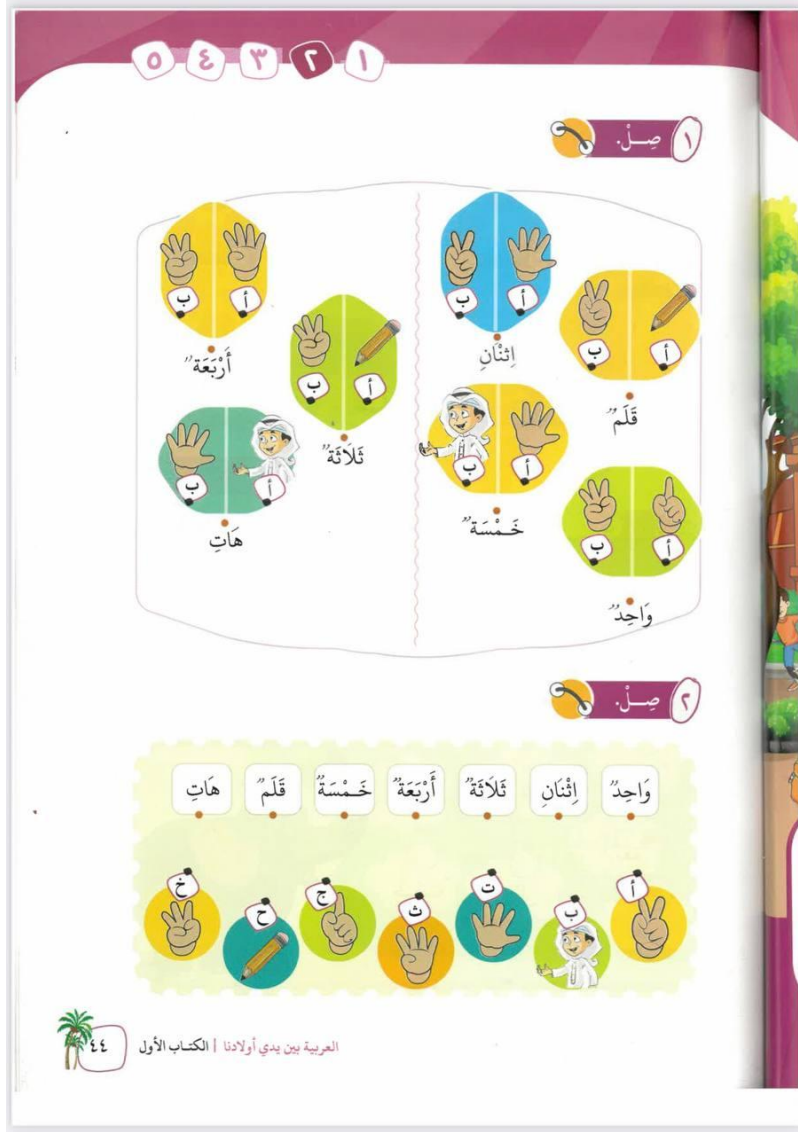
لا توجد في الكتاب أساليب مجازية أو مبالغات أو عبارات اصطلاحية، مما يدعم الفرضية بأن الأسلوب يهدف إلى بناء فهم حربي أولاً كأساس للتدرج إلى الفهم التعبيري الأعلى في المستويات المتقدمة.



الصورة (٤.١): الحوار، والمفردات

تُظهر هذه الصورة حوارًا بسيطًا بين ولدين يتصافحان ويتبادلان السلام ويسألان بعضهما عن الاسم. في الأعلى يوجد عنوان "اسمي محمد" الذي يؤكد موضوع التعريف بالنفس. يتضمن النص كامل الحوار مع الحركات لتسهيل القراءة الصحيحة على الأطفال. تُعزّز صورة الشخصيات المتفاعلة سياق الحديث. تمّ تقديم رموز مصورة تُقوّي فهم المفردات، مثل مصافحة اليد. عرض الحوار مع شخصيات مرئية حقيقية يساعد الأطفال على فهم مواقف التواصل اليومية بصورة ملموسة. الحركات في النص تُسهّل النطق الصحيح للمبتدئين. الرموز النشاطية تدعو الطلاب لاستخدام حواسهم المتعددة في آن واحد، مما

يجعل التعلم أكثر تفاعلية وفعالية. هذا المنهج يغرّس أساس التواصل الاجتماعي البسيط والوظيفي منذ بداية تعلّم اللغة العربية.



الصورة (٤.٢): القراءة

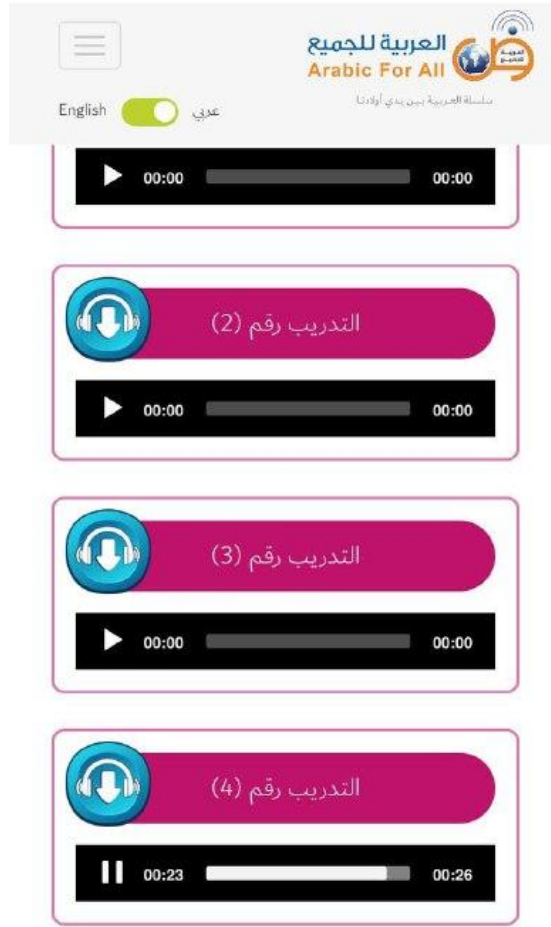
تُظهر هذه الصورة تمريناً في القراءة يركّز على تعريف الأرقام من واحد إلى خمسة باللغة العربية. تُقدّم المادة على شكل لعبة تربط بين صورة اليد التي تُظهر عدد الأصابع وبين كتابة الرقم العربي كاملاً مع الحركات. توضيح الأصابع في اليد يساعد التلاميذ على التعرف على الأرقام بصرياً وحركياً. هذا النشاط يشجّع مشاركة الأطفال بنشاط في عملية تعلّم قراءة الأرقام العربية، مما يُقوّي الذاكرة والتحكّم في المفردات الرقمية الأساسية. الألوان

الزاهية والشخصيات الطفولية السعيدة تضيء أجواءً تعليميةً ممتعةً وجذابةً للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.



الصورة (٤.٣): تدريب على الكلام

تُظهر هذه الصورة تدريباً على التحدث يشمل تفاعل ولدين في حوارٍ بسيط، مثل السلام وسؤال الاسم. يُعرض نصُّ الحوار كاملاً مع الحركات ليتمكن الطلاب من القراءة والنطق الصحيح. توضيح التفاعل بين الولدين في الصورة يوفر سياقاً واقعياً للطلاب لتمرين المفردات والتعابير التي تعلموها. في الأعلى يوجد تعليمات تدعو الطلاب لممارسة الحوار مع زميل، مما يجعل التعلم تفاعلياً ونشطاً. هذا المنهج يُحفّز تطوير مهارات التحدث وزيادة الثقة بالنفس لدى الطلاب لاستخدام اللغة العربية عملياً.



الصورة (٤. ٤): مسجل الصوت

تُظهر هذه الصورة واجهة تسجيلات صوتية تعليمية يمكن للمعلم أو الطالب الوصول إليها، وتشمل عدة تمارين استماع. كل تمرين يحمل رقمًا ويحتوي على زر تشغيل ومدة تسجيل، مما يُتيح للطلاب إعادة الاستماع حسب الحاجة. الوسائط الصوتية ضرورية في تعليم اللغة العربية لأنها تُنمّي مهارات الاستماع والنطق مباشرةً من مصدرٍ ناطقٍ أصلي. استخدام الصوت يُوفر تنوعًا في طرق التعلم ويُساعد على رفع التركيز والفهم لدى الأطفال، بالإضافة إلى تقديم نموذجٍ صحيحٍ للنطق والتغيم. إدماج الصوت يعزز تجربة التعلم ويجعلها أكثر تفاعليةً وفعاليةً.



الصورة: (٤.٥) الإستماع

تُظهر هذه الصورة نشاطاً في الاستماع حيث يُطلب من الطلاب اختيار الصورة التي تطابق الكلمة أو الجملة التي ينطقها المعلم. هناك توضيحٌ لثلاثة بناتٍ يتفاعِلن، وأشجارٌ تحملُ فقاعاتٍ بها مفرداتٌ مثل "مع السلامة"، "اسمي"، و"اسمك". هذا النشاط يُنمّي مهارة الاستماع النشط وفهم المفردات في سياق تواصل بسيط. هذا المنهج يدمج الجانبَ البصري والسمعي في الوقت نفسه، مما يعزز قدرة الطلاب على التقاط اللغة العربية المنطوقة وتقوية ارتباط الصوت بالمعنى.

طَلَعَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا

طَلَعَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا مِنْ فُتَيَاتِ الْوَدَاعِ
 وَجَبَ الشُّكْرُ عَلَيْنَا مَا دَعَا اللَّهُ دَاعِ
 أَيُّهَا الْمُبْعُوثُ فِينَا جِئْتَ بِالْأَمْرِ الْمَطَاعِ
 جِئْتَ شَرَّفْتَ الْمَدِينَةَ مَرْحَبًا يَا خَيْرَ دَاعِ
 طَلَعَ النُّورُ الْمُبِينُ نُورُ خَيْرِ الْمُرْسَلِينَ
 نُورُ آمِنٍ وَسَلَامٍ نُورُ حَقٍّ وَبَقِيْنِ
 سَاقَهُ اللَّهُ تَعَالَى رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ



العربية بين يدي أولادنا | الكتاب الأول



الصورة: (٤.٦) أنشودة

تُظهر هذه الصورة نصًا لأنشودة بعنوان "طَلَعَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا" مكتوبًا كاملاً بالحركات. الخلفية تُصوِّر مشهدَ قريةٍ يستقبل سكانها شخصًا برفع اليدين كعلامة تحية وفرح. عرضُ الأنشودة يعمل كطريقة لتقوية حفظ المفردات والعبارات من خلال اللحن والإيقاع السهل الحفظ. عرضُ النصِّ بوضوح مع الصورة الداعمة يشجع الأطفال على استيعاب اللغة العربية في جوٍّ ممتع وروحي. استخدامُ الأنشودة فعالٌ في تعليم اللغة للأطفال لأنها تعزز الذاكرة وتزرع القيم الثقافية والدينية.

بالإضافة إلى ذلك، توجد رمزٌ استجابةٍ سريعة (barcode) في زاوية الصفحة يمكن للطلاب والمعلمين مسحه للوصول إلى النسخة الصوتية من الأنشودة مباشرة، مما يُسهل

الاستماع والتكرار الذاتي للتمارين. هذه الميزة تضيف بعداً تعليمياً تفاعلياً باستخدام التكنولوجيا الرقمية، وتوفر دعماً عملياً لإتقان النطق والإيقاع بدقة.



الصورة (٤.٧): تدريب على الكتابة

هذه الصورة تعرض تمريناً لكتابة حرفيَّ العربية "د" و "ذ" بأشكال مختلفة سواء في الكلمات أو بشكل منفرد. يبدأ التمرين بالملاحظة وقراءة كلمات تحتوي على الحرفين، ثم يتبع ذلك ممارسة كتابة الحروف بشكل متكرر على الخطوط الإرشادية المرسومة. كما يوجد نشاط لنسخ أشكال الحروف المكتوبة سابقاً لتعزيز مهارات التحكم الحركي الدقيق والتعود على أشكال الحروف العربية. الألوان الزاهية لأشكال الأفلام في الأعلى تضيف جواً ممتعاً

يحفز الأطفال على التدريب على الكتابة. هذا العرض مهم جدًا لبناء قاعدة قوية في الكتابة والتعرف التدريجي والمنهجي على أشكال الحروف العربية للمبتدئين.

طريقة عرض المادة في الكتاب هي متعددة الوسائط، تجمع بين الجوانب البصرية، السمعية، والحركية، بما يتناسب مع مبادئ تعليم الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة. المادة الأساسية تظهر كنصوص مكتوبة مع رسوم:

(١) المفردات مكتوبة بحروف كبيرة ومشكلة بالكامل،

(٢) الحوارات تظهر على شكل محادثات بسيطة بين شخصيات كرتونية،

(٣) تدريبات الاستماع متوفرة كملفات صوتية.

علاوة على ذلك، يُعتبر المعلم عنصرًا فاعلاً في العملية التعليمية من خلال تقديم نماذج النطق، توجيه التعليمات الشفوية، وتنظيم التفاعل الصفّي. هذا المنهج أثبت فعاليته في:

(١) زيادة تفاعل الأطفال مع عملية التعليم،

(٢) تحفيز مهارات الاستماع والتحدث،

(٣) مساعدة الطفل على ربط الصوت بالشكل المكتوب.

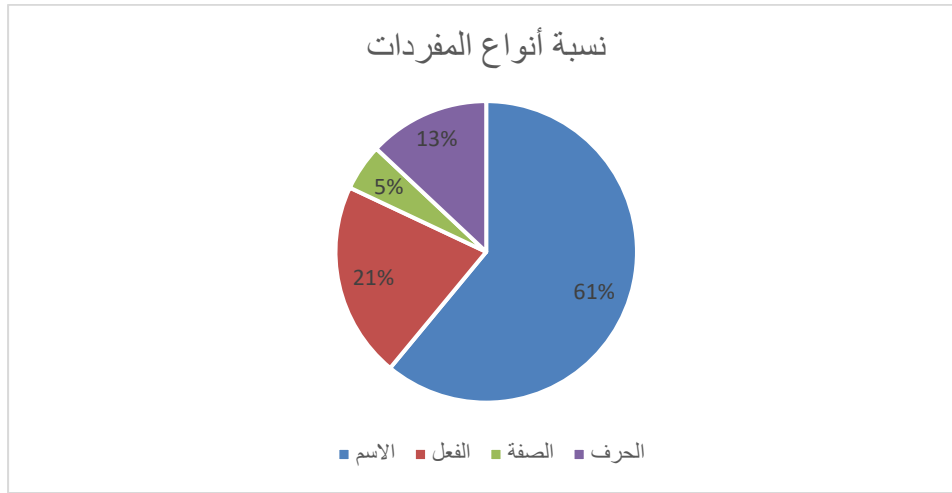
لذا، طريقة العرض في هذا الكتاب لا تنقل المعلومات فقط، بل تخلق تجربة تعليمية متكاملة ومشاركة.

٣. اختيار المقدار في كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول
أ) تصنيف المادة

الجدول: (٤.٩)

ملخص نسب أنواع الكلمات

نوع الكلمة	العدد
اسم	٢٣
فعل	٨
صفة	٢
حرف	٦
المجموع	٣٩



من نتائج تصنيف أنواع الكلمات باستناد إلى جميع الوحدات في هذا الكتاب، يتبين أن أكثر أنواع الكلمات وجودًا هي الأسماء (الاسم)، وتمثل نحو ٦١٪ من إجمالي المفردات الجديدة. ويعكس هذا نهج التعلم المركز على المواد الملموسة والمفاهيم الأساسية، وهو مناسب جدًا مع صفات الأطفال في سن اليتامى، الذين يتعلمون تعرف العالم من حولهم عن طريق الأشياء والمفاهيم المستطاع تصورها، مثل قلم (قَلَمٌ) وحقيبة (حَقِيبَةٌ). لمزيد من الأمثلة يرجى الاطلاع على الملحق.

ويعمل استخدام الإسم كنقطة انطلاق في بناء الفهم للعالم المحيط. ويأتي بعده من أكثر أنواع الكلمات الفعل (الفعل)، الذي يشكل نحو ٢١٪ من المفردات. وتقدم الأفعال بشكل بسيط وتعلق بالنشاطات اليومية للأطفال، مثل: تتكلم وهات. ويعطي تعرف الأفعال فرصة للأطفال لفهم العلاقة بين الأشياء والأفعال، وبناء تركيب جمل أساسية.

ثم يأتي بعده الحرف (حروف العمل)، الذي يشكل نحو ١٣٪ من المفردات، ورغم قلته، له دور مهم في ربط أجزاء الجملة. ومن أمثلة الحروف والأدوات التي تقدم: و، مع، يا، هل. أما الصفة فتمثل نحو ٥٪ من المفردات، وتقدم بشكل محدود ككلمات مثل: كثيرٌ وقليلٌ. وتعمل هذه الكلمات على تعزيز معرفة الأطفال للأشياء والأحوال، وتساعدهم في فهم الفرق بين الكمية في سياق واضح.

وبشكل عام، تظهر نسب أنواع الكلمات هذه استراتيجية تدريجية، تبدأ من تعريف الأشياء والمعاني البصرية، ثم تتطور إلى النشاط والوصف، وتقوى بعناصر بنائية بسيطة. ويعد هذا التوزيع نموذجًا مساعدًا في عملية اكتساب اللغة العربية كلغة ثانية بشكل طبيعي، ويركز على التوازن بين الشكل والوظيفة خاصة للأطفال الذين لم يطوروا بعد القدرة على التجريد النحوي.

ب) قابلية التركيب (composability)

الجدول: (٤.١٠)

قابلية التركيب

الجواب	المؤشر	النتيجة
قابلية التركيب	هل يمكن تركيب المفردات الجديدة إلى جمل وحوارات كاملة؟	كل وحدة تقدم مفردات جديدة تُستخدم فورًا في حوارات قصيرة وتمارين الكلام والاستماع والكتابة

من السمات المميزة في ترتيب المادة داخل هذا الكتاب هي التركيب العالي، حيث لا تُعرض المفردات الجديدة بشكل منفصل، بل تُستخدم مباشرة في سياق جمل وحوارات

وظيفية. على سبيل المثال، بعد أن يتعرف الطفل على كلمات مثل "اسم"، "أنا"، و"أنت"، يُطلب منه فهم حوار مثل: "ما اسمك؟ - اسمي محمد". بنفس الطريقة، بعد تعلم الأعداد من واحد إلى عشرة، يستخدم الأطفال الأعداد في التعبير عن كمية الأشياء بشكل ملموس مثل: "كم قلمًا عندك؟ - عندي ثلاثة أقلام".

هذا النموذج من العرض يُظهر أن المادة مُنسقة بشكل متكامل وسياقي، مما يمكن

الطفل من:

(١) ممارسة استخدام المفردات في مواقف حقيقية،

(٢) بناء تراكيب جمل بسيطة،

(٣) تطوير حدس نحوي أساسي.

وبذلك، فإن كمية المادة لا تُقاس فقط بعدد الكلمات، بل أيضًا بوظيفتها وإمكانية

استخدامها في التفاعل. وهذا يجعل المادة أكثر حياة ومعنى وأسهل في الاستيعاب للأطفال

في مرحلة الطفولة المبكرة.

٤. اختيار المعيار في كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول

(أ) المقياس (Range)

الجدول: (٤.١١)

المقياس

المفردات	الترجمة	الوحدات التي تظهر فيها	سياق الاستخدام
أنا	saya	٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨	تُستخدم في الحوار للتعريف بالنفس وذكر الهوية الشخصية

أنتَ	kamu (laki-laki)	٧ ، ٦ ، ٣	تُستخدم في الأسئلة وردود التعارف
يا	wahai (panggilan)	٨ ، ٧ ، ٦ ، ٥ ، ٤	تُستخدم للنداء مثل: يا معلم
اسمي	namaku	٢ ، ١	تُستخدم في التعريف بالاسم الشخصي: اسمي محمد
هل	apakah	٧ ، ٦	تُستخدم في الأسئلة التوكيدية: هل هذا كتاب؟
كم	berapa	٨ ، ٧	تُستخدم في أسئلة عن عدد الأشياء: كم حقيبة؟
حقيبة / حقيبة	tas / koper	٨ ، ٧	تُستخدم كمفعول به للإشارة إلى التملك والعدد
هذا / هذه	ini (penunjuk)	٨ ، ٥ ، ٢ ، ١	تُستخدم للإشارة إلى الأشياء أو الأماكن أو الأشخاص حسب النوع
ما / من	apa / siapa	٤ ، ٣ ، ٢ ، ١	تُستخدم في الأسئلة عن هوية الشيء أو الشخص

يشير نطاق الاستخدام إلى مدى تنوع السياقات التي تظهر فيها المفردات. ومن خلال البيانات أعلاه، يُلاحظ أن بعض المفردات لا تُستخدم في موقف واحد فقط، بل تتكرر في وحدات ومواضيع مختلفة، مما يعكس غنى الاستخدام وتنوعه.

من الملاحظ أن ضمائر المتكلم مثل أنا وأنت تظهر بشكل متكرر من الوحدة الثالثة إلى الوحدة الثامنة، مما يدل على أن التعريف بالذات والتفاعل الاجتماعي يُعدّان من المحاور الأساسية في بداية تعلم اللغة. كما أن استخدام أداة النداء يا، التي ظهرت منذ الوحدة الرابعة حتى الوحدة الثامنة، يُظهر محاولةً لتعريف الطفل بأساليب النداء المهذبة والمناسبة للثقافة العربية.

وتُستخدم المفردات مثل اسمي، ما / من، هل، وكم في سياق الحوارات البسيطة التي تنمّي القدرة على طرح الأسئلة والإجابة عليها، وهي من المهارات الأساسية في التواصل. أما المفردات هذا / هذه فقد وردت في وحدات متعددة، مما يعزز فهم الطفل لمفهوم الإشارة إلى الأشياء، سواء كانت مذكّرة أو مؤنثة.

ومن الجدير بالذكر أن المفردات المحسوسة مثل حقيبة قد استُخدمت بشكل مقصود في تمارين تتعلق بالعدد والتملك في الوحدة السابعة والثامنة، وهذا يعكس استراتيجية تعليمية تساعد الطفل على ربط الكمية بالأشياء الواقعية بطريقة ملموسة.

يُظهر نمط تكرار المفردات وتوزيعها التدريجي وجود مبدأ التكرار والتوزيع المرحلي، حيث يتم استخدام الكلمات المعروفة سابقاً في سياقات جديدة لتعزيز الذاكرة، وتوسيع الوظيفة التواصلية، وبناء الفهم النحوي بشكل طبيعي. وعلى الرغم من أن الكتاب لا يقدم القواعد بشكل صريح، إلا أنه يُنمي الفهم اللغوي بشكل ضمني وتدرجي، من خلال خبرة لغوية متكاملة ومرتبطة بالسياق الواقعي، وهو ما يتماشى مع خصائص تعلم اللغة لدى الأطفال في المراحل الأولى.

الجدول: (٤.١٢)

التوافر

الوحدة	موضوع	المفردات الجديدة
الوحدة ١	التعارف (شخصية ذكر)	السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ، اِسْمُكَ، اِسْمِي
الوحدة ٢	التعارف (شخصية أنثى)	السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ، اِسْمُكَ، اِسْمِي، مَعَ السَّلَامَةِ
الوحدة ٣	السؤال عن الحال (شخصية ذكر)	أَنَا، أَنْتَ، كَيْفَ حَالُكَ؟، بِخَيْرٍ
الوحدة ٤	السؤال عن الحال (شخصية أنثى)	أَنَا، أَنْتِ، كَيْفَ حَالُكِ؟، بِخَيْرٍ، يَا...
الوحدة ٥	الأعداد من ١ إلى ٥ (مذكر)	وَاحِدٌ، اِثْنَانِ، ثَلَاثَةٌ، أَرْبَعَةٌ، خَمْسَةٌ، كَثِيرٌ، قَلِيلٌ، هَذَا، هُنَا
الوحدة ٦	الأعداد من ٦ إلى ١٠ (مذكر)	سِتَّةٌ، سَبْعَةٌ، ثَمَانِيَّةٌ، تِسْعَةٌ، عَشْرَةٌ، نَعَمْ، لَا، هَلْ، تَتَكَلَّمُ، وَرَقَةٌ
الوحدة ٧	الأعداد من ١ إلى ٥ (مؤنث)	وَاحِدَةٌ، اِثْنَتَانِ، ثَلَاثٌ، أَرْبَعٌ، خَمْسٌ، حَقِيقَةٌ، كَمْ، عِنْدِي، يَأْخُذُ
الوحدة ٨	الأعداد من ٦ إلى ١٠ (مؤنث)	سِتٌّ، سَبْعٌ، ثَمَانٍ، تِسْعٌ، عَشْرٌ، كَثِيرٌ، قَلِيلٌ، حَقِيقَةٌ، هَذَا، هُنَا، سَيَّارَةٌ

وفقاً للبيانات أعلاه، يمكن ملاحظة أن المفردات في كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول مُنسّقة مع سياقات بصرية وموضعية قوية جداً. تقريباً كل كلمة جديدة مدعومة برسوم توضيحية ملموسة، حوارات بين الشخصيات، وتقوية بصرية وصوتية تساعد في فهم الأطفال.

لا تُذكر الكلمات فقط نصيًا، بل ترتبط بالأفعال، التعبيرات، والرسوم المناسبة مثل حركة اليد أثناء العد، تعابير الوجه عند الرد على السؤال، أو الإشارة عند التعارف. هذا يدل على أن المعنى لا يُنقل لفظيًا فقط، بل من خلال خبرة تعلم متعددة الحواس ذات مغزى للطفل.

ج) قدرة التعلُّم (Learnability)

الجدول: (٤.١٣)

قدرة التعلُّم

الوحدة	عنوان الوحدة	القدرة	سبب التقييم
الوحدة ١	التعرّف (شخصية ذكر)	سهل جدًا	عدد المفردات قليل، شائع جدًا، مدعوم بحوار ورسوم توضيحية معبرة
الوحدة ٢	التعرّف (شخصية أنثى)	سهل	التركيب مشابه للوحدة الأولى مع تغيير الضمير، مدعوم بصورة شخصية أنثى
الوحدة ٣	السؤال عن الحال (شخصية ذكر)	متوسط السهولة	الجملة أطول قليلاً لكنها متكررة ومدعومة بالصوت وتعابير الوجه
الوحدة ٤	السؤال عن الحال (شخصية أنثى)	متوسط السهولة	استخدام أداة النداء "يا" يحتاج إلى التكرار، لكن الصور تساعد كثيرًا
الوحدة ٥	الأعداد من ١ إلى ٥ (مذكر)	سهل	الأعداد سهلة الحفظ، مدعومة بصور الأصابع والأقلام كمعدود مذكر

الوحدة ٦	الأعداد من ٦ إلى ١٠ (مذكّر)	متوسط	نطق الأعداد أصعب قليلاً، وتم تقديم أدوات استفهام جديدة مثل "هل" و "نعم"
الوحدة ٧	الأعداد من ١ إلى ٥ (مؤنّث)	متوسط السهولة	تغيّر شكل العدد قد يكون مربّكاً، لكن "حقيقية" كمعدود مؤنّث ثابت وسهل الفهم
الوحدة ٨	الأعداد من ٦ إلى ١٠ (مؤنّث)	متوسط	تم تقديم العديد من المفردات دفعة واحدة، والتكرار البصري يساعد في الفهم

تشير القدرة على التعلم إلى مستوى سهولة وصول المتعلم إلى المادة واستعداده لاستيعابها، ويُقاس ذلك من خلال عوامل الحمل المعرفي، وضوح العناصر البصرية، بساطة البنية، وملاءمتها لمستوى نمو الطفل.

استناداً إلى بيانات الجدول أعلاه، تُرتب المواد في كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول بطريقة تدريجية تبدأ من وحدات ذات تراكيب بسيطة ومألوفة، ثم تتطور إلى وحدات تحتوي على مفردات متنوعة وأشكال نحوية أكثر تعقيداً. الوحدات الأولى (الأبواب ١ و ٢) تُصنف على أنها سهلة جداً، إذ تتضمن تحيات عامة وحوارات تعارف ذات سياق واضح ومباشر، في حين أن الوحدات الأخيرة (الأبواب ٦ حتى ٨) تقدم أشكالاً متعددة من الأعداد وجُمْل تحتوي على أدوات جديدة، مما يتطلب من المتعلم التكيف مع نطق واستخدام هذه المفردات الجديدة بشكل أكثر تعمقاً.

٥. اختيار المادة في كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول
أ) اختيار الصوت

الجدول: (٤.١٤)

اختيار الصوت

الوحدة	الحروف / الأصوات المعروفة
الوحدة الأولى	د (دال), ذ (ذال)
الوحدة الثانية	ر (راء), ز (زاي), و (واو)
الوحدة الثالثة	ا (ألف), ب (باء), ت (تاء)
الوحدة الرابعة	ج (جيم), ح (حاء), خ (خاء)
الوحدة الخامسة	ط (طاء), ف (فاء), ظ (ظاء), ق (قاف)
الوحدة السادسة	س (سين), ش (شين), ص (صاد), ض (ضاد)
الوحدة السابعة	ك (كاف), م (ميم), ل (لام)
الوحدة الثامنة	ع (عين), غ (غين)

تقديم الأصوات أو الحروف الهجائية في هذا الكتاب يتم بشكل تدريجي، حيث تقدم كل وحدة من ٢ إلى ٤ حروف جديدة مرتبطة بموضوع أو مفردات الوحدة. هذا المنهج يعكس استراتيجية صوتية مناسبة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث يُعتبر الاستماع وتقليد الأصوات أساسًا رئيسيًا في تعلم اللغة. الحروف لا تُدرس بالترتيب الأبجدي، بل تُنظم حسب حاجة المفردات التي ستُقدم.

ب) اختيار القواعد

الجدول: (٤.١٥)

اختيار القواعد

الوحدة	تراكيب الجمل المعروضة	نوع التركيب
الوحدة الأولى	ما اسمُكَ ؟ - اسمي ...	سؤال وجواب تعريفي
الوحدة الثانية	ما اسمُكَ؟ - اسمي ... مع السلامة	سؤال وتحية وداع
الوحدة الثالثة	كيف حالُكَ؟ - أنا بخير، والحمد لله.	سؤال حالة (مذكر)
الوحدة الرابعة	كيف حالُكَ؟ - أنا بخير، والحمد لله - يا خديجة	سؤال حالة (مؤنث)، مناداة
الوحدة الخامسة	هذا قلم - عندي ثلاثة أقلام	جمل إشارة وعدد
الوحدة السادسة	هل هذا قلم؟ - نعم / لا	سؤال نعم / لا ورد
الوحدة السابعة	كم حقبة؟ - عندي ثلاث حقائب	سؤال كمية وملكية

الوحدة الثامنة	عندي ثمان حقائب – هذا كثير	جمل كمية ووصفية
----------------	----------------------------	-----------------

تراكيب الجمل المعروضة في الكتاب مُرتبة تدريجيًا تبدأ بجمل سؤال وجواب بسيطة، ثم تنتقل إلى الجمل الوصفية والكمية. هذا الأسلوب يعكس استراتيجية مناسبة جدًا للأطفال في مراحل النمو اللغوي المبكرة. كل وحدة تتناول تركيبًا لغويًا له وظيفة تواصلية مباشرة في الحياة اليومية للطفل، مثل:

- ١) السؤال عن الاسم والرد،
- ٢) السؤال عن الحال والإجابة،
- ٣) الإشارة إلى الأشياء،
- ٤) العدّ،
- ٥) التعبير عن الملكية،
- ٦) تقديم تقييم (كثير / قليل).

التراكيب ليست معقدة لكنها صحيحة نحويًا وفعالة وظيفيًا، مما يجعل الطفل لا يتعلم فقط الشكل بل المعنى والاستخدام العملي في السياق الواقعي. التكرار والاتساق في الأنماط اللغوية يعززان من استيعاب الطفل للغة العربية الفصحى.

(ج) اختيار المفردات (اختيار المفردات)

الجدول: (٤.١٦)

تصنيفات المفردات

الأفعال (Verbs)	الصفات والظروف (Modifiers)	الاسماء المجردة (Abstract Nouns)	الاسماء الملموسة (Concrete Nouns)
تَتَكَلَّمُ	كَثِيرٌ	حَالٌ	إِسْمٌ
هَاتِ	قَلِيلٌ	السَّلَامُ	قَلَمٌ
اقْرَأْ	بَحِيرٌ	خَيْرٌ	حَقِيبَةٌ
اسْمَعْ	مَعَ السَّلَامَةِ	عَدَدٌ	قَلَمٌ
انْظُرْ		مِلْكِيَّةٌ	وَرَقَةٌ
قُلْ		السُّؤَالُ	تُرْكِيٌّ
اُكْتُبْ		الجَوَابُ	إِنْدُونِيسِيٌّ
يَأْخُذْ		اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ	وَاحِدٌ
		حَفِيطٌ	إِثْنَانِ
			ثَلَاثَةٌ
			أَرْبَعَةٌ
			خَمْسَةٌ

			سِتَّةٌ
			سَبْعَةٌ
			ثَمَانِيَةٌ
			تِسْعَةٌ
			عَشْرَةٌ
			سَيَّارَةٌ

اختيار المفردات في كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول يُظهر منهجية منظمة وموضوعية تناسب حاجات الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة. المفردات مُصنّفة ومُقدمة بتنوع يساعد المتعلم على تطوير مهارات الاستقبال (الاستماع والفهم) والإنتاج (التحدث والكتابة).

- (١) تهيمن الأسماء الملموسة على المحتوى لأنها تساعد الطفل على فهم المعنى من خلال أشياء حقيقية يمكن رؤيتها ولمسها. الكلمات العددية تُقدم بشكل واضح مع دعم بصري يعزز المفهوم الرقمي والكمّي.
- (٢) تُدرج الأسماء المجردة بحذر، ليتعرف الطفل على مفاهيم غير مادية مثل الحالة (الحال) أو السلام. هذه الكلمات تشكل جسراً نحو التواصل الاجتماعي والعاطفي.
- (٣) تُختار الصفات والظروف لوصف الحالات، والتعبير عن الكميات، وتعريف الطفل بأدوات ضرورية في التفاعل اللغوي. كثير منها يُستخدم مراراً لبناء عادة في سياق الجملة.
- (٤) تُستخدم الأفعال بشكل أقل ولكن في سياقات واضحة، غالباً كأوامر أو أفعال مرتبطة بأنشطة قريبة من حياة الطفل، مما يجعلها سهلة المتابعة والتقليد. كما يتم تدريب النطق من خلال التكرار الصوتي والحركي.

الفصل الخامس

مناقشة البحث

أ. المناقشة الأولى: مناسبة توافق الهدف، والمستوى، والوقت في كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول مع نظرية ماكي

١. الهدف

في نظرية وليام ماكي، أول عنصر يجب مراعاته في عملية اختيار المادة التعليمية هو "الهدف". لا يوجّه الهدف عملية إعداد المادة التعليمية فحسب، بل يشكّل أيضاً الأساس لتحديد نوع المادة التي ستُستخدم، ونهج التدريس الذي سيُعتمد، والأهداف المرجو تحقيقها³⁷.

وقد أكد ماكي أن تحديد الهدف من الاختيار يجب أن يحجب عن سؤالين أساسيين،

وهما:

(١) لماذا يتم اختيار المادة،

(٢) ولماذا يتم هذا الاختيار

هاتان المسألتان تمثلان الأساس في تحديد مدى ملاءمة المادة التعليمية لاحتياجات

وخصائص المتعلمين في سياق تعلم اللغة الثانية. (Second Language Learning)

وبناءً على نتائج تحليل كتاب العربية بين يدي أولادنا الجزء الأول، نجد أن المؤلف

لم يُدرج بشكل صريح صياغة أهداف التعلم ضمن تمهيد نصي أو بيان مقصود مباشر.

إلا أنه من خلال مدخل التحليل المحتوى (Content Analysis)، يمكن استنتاج الأهداف

التعليمية بصورة ضمنية عبر بنية وحدات الدروس، وأنواع المفردات المقدّمة، والأنشطة

المنظمة، وكذلك الأساليب السمعية والبصرية المستخدمة باستمرار.

ويمكن تلخيص هذه الأهداف الضمنية على النحو التالي:

(١) تنمية القدرة الاستقبالية والإنتاجية الأساسية للأطفال في اللغة العربية،

³⁷ Mackey, *Language Teaching Analysis*, 163.

- ٢) تعزيز المتعلمين على تراكيب الجمل البسيطة والتعابير الأساسية،
- ٣) تطوير المهارات التواصلية بمساعدة مدخل الحواس المتعددة (بصري، سمعي، حركي)،
- ٤) غرس القيم الإسلامية والاجتماعية من خلال مواضيع الحياة اليومية.
- وعند ربط هذه الأهداف بقائمة أهداف الاختيار في نظرية مكي، يظهر توافق مع الفئات الآتية:
- ١) المفردات الأساسية (المفتوحة): لأن تركيز الكتاب هو على تقديم مفردات مرتبطة بحياة الطفل اليومية.
- ٢) المفردات العملية: لأنها تُقدّم من خلال حوارات سياقية قابلة للتطبيق المباشر من قبل الطفل.
- ٣) المفردات الثقافية: لاحتواء الكتاب على جوانب إسلامية وقيم اجتماعية في المواضيع والحوارات.
- ٤) مفردات لتعلم اللغة الثانية: لأن جمهور الكتاب هو الأطفال غير الناطقين بالعربية الذين يتعلمونها كلغة ثانية.
- أما من حيث "المن"، فإن جمهور المتعلمين المستهدفين في هذا الكتاب هم الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، وهو ما يتوافق مع تصنيف فئات المتعلمين في نظرية مكي، حيث يُعتبر طلاب المرحلة الابتدائية من الفئات الرئيسية في اختيار مادة تعليم اللغة. ويُعزّز هذا الاكتشاف أيضاً من خلال مبدأ "الممارسة المناسبة نمائياً" (Developmentally Appropriate Practice - DAP) الذي طوّره الجمعية الوطنية لتعليم الأطفال الصغار (NAEYC)، والذي يشدّد على أن تعليم الأطفال الصغار يجب أن يراعي حاجاتهم النمائية وخصائصهم العمرية.^{٣٨} ويُطبّق هذا الكتاب المبدأ بشكل ضمني من خلال المحتوى البسيط، والتكرار، والعناصر البصرية، وربطه بتجارب الطفل اليومية.
- ومن منظور اكتساب اللغة الثانية، فإن هذا النهج يتماشى أيضاً مع نظرية "المدخل الفرضي" (Input Hypothesis) "لستيفن كراشن، حيث يرى أن اكتساب اللغة الثانية يكون

³⁸ National Association for the Education of Young Children (NAEYC). "Developmentally Appropriate Practice (DAP)." <https://www.naeyc.org/resources/topics/dap>

أسهل إذا كان المدخل مفهوماً (Comprehensible Input) ويقع فوق المستوى الحالي للطفل بدرجة واحدة فقط.³⁹ تُظهر المفردات وتراكيب الجمل في هذا الكتاب أن المؤلفين واعون لهذا المبدأ، حيث يقدمون لغة ذات معنى، مألوفة، ومتدرجة بحسب قدرات الأطفال بوصفهم مبتدئين في تعلّم اللغة.

وبناءً عليه، يمكن الاستنتاج بأن الأهداف التعليمية في هذا الكتاب متوافقة جوهرياً مع إطار اختيار المادة حسب ماكي. الحوارات، والأساليب المستخدمة، كلّها تشير إلى أن الكتاب مصمّم وفق أهداف تعلم اللغة الثانية ذات الطابع التواصلية والوظيفي، مع مراعاة الجوانب النمائية للأطفال.

٢. المستوى

في نظرية وليام ماكي (١٩٧٥)، يُعتبر الترتيب أو المستوى التعليمي للمتعلم عاملاً هاماً في اختيار المادة التعليمية. يرتبط هذا الترتيب بشكل مباشر بمستوى كفاءة المتعلم الابتدائية، العمر، الخلفية اللغوية، واحتياجات التعلم الخاصة بهم. قام ماكي بتصنيف المتعلمين إلى عدة فئات عمرية وخلفيات مختلفة، تبدأ من الأطفال، مروراً بالمراهقين، ووصولاً إلى البالغين، كما ميّز بين متعلمي اللغة الثانية (Second Language Learners) ومتعلمي اللغة الأجنبية (Foreign Language Learners).

تهدف ملائمة المادة التعليمية لمستوى المتعلم إلى ضمان أن محتوى المادة ليس مرتفعاً أو منخفضاً جداً، بحيث يكون المتعلم قادراً على استقبال ومعالجة مدخلات اللغة بشكل أمثل. في هذا السياق، تعد العلاقة بين المستوى المعرفي والتطور النمائي للمتعلم من جهة، ونوع اللغة والأنشطة المقدمة من جهة أخرى، ذات أهمية بالغة.

استناداً إلى تحليل كتاب العربية بين يدي أولادنا الجزء الأول، يمكن الاستنتاج أن هذا الكتاب موجّه للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ إلى ١٢ سنة، أي من مرحلة التعليم المبكر (PAUD) حتى بداية التعليم الابتدائي. استُخلص هذا الاستنتاج من عدة مؤشرات في الكتاب، منها:

³⁹ Stephen Krashen, *Principles and Practice in Second Language Acquisition*, 1982, hal. 20-21.

(١) أسلوب الرسم التوضيحي الطفولي،

(٢) المفردات الأساسية المقدمة،

(٣) المواضيع القريبة من عالم الطفل كالتعريفات، التحيات، الألوان، والأرقام،

(٤) استخدام طرق تدريس متعددة الحواس وتواصلية.

يقع مستوى المتعلمين في هذا الكتاب ضمن المرحلة التي تُعرف بمرحلة ما قبل الأمية حتى بداية محو الأمية (Pre-literacy to Early Literacy) حيث يكون الطفل في طور تطوير قدرته على التعرف على الأصوات، اتباع التعليمات البسيطة، تقليد نماذج اللغة، والبدء في التعرف على الحروف والكلمات

لذلك، يركز منهج التعلم على تنمية مهارات الاستماع والتحدث بشكل رئيسي، مع إتاحة الفرصة تدريجياً لتقديم مهارات القراءة والكتابة. إذا ما ربطنا ذلك بإطار عمل ماكي، فإن مستوى المتعلمين في هذا الكتاب ينتمي إلى فئة الأطفال كمتعلمين للغة الثانية (Young Second Language Learners)، الذين يمتازون بالخصائص التالية:

(١) التعلم الفعال من خلال اللعب، الغناء، ورواية القصص،

(٢) الحاجة إلى التكرار والاستمرارية،

(٣) نطاق تركيز محدود لكنه يتزايد تدريجياً،

(٤) الاعتماد على الوسائل البصرية، النشاط البدني، والتفاعل الاجتماعي.

يدعم هذا النهج أيضاً نظرية التطور المعرفي لجان بياجيه، حيث يقسم الأطفال إلى

مرحلتين رئيسيتين في هذه الفئة العمرية^{٤٠}:

(١) المرحلة ما قبل العمليات (Pre-operational) من عمر ٢ إلى ٧ سنوات،

(٢) والمرحلة العملية الملموسة (Concrete Operational) من عمر ٧ إلى ١١ سنة. لقد صمم

الكتاب محتواه مع الأخذ في الاعتبار هاتين المرحلتين من خلال استخدام تصورات بصرية

قوية، وأنشطة ممتعة، وتركيبات جمل بسيطة وسياقية.

⁴⁰ Jean Piaget, *The Origins of Intelligence in Children* (New York: International Universities Press, 1952), 70-110.

من منظور اكتساب اللغة، يتماشى المنهج مع "المنهج الطبيعي (Natural Approach) الذي يؤكد على أهمية التعرض للغة في سياق ذي معنى دون الضغط على إنتاج اللغة فوراً⁴¹. وبالتالي، يمكن القول علمياً إن الكتاب متوافق مع مستوى تطور المتعلمين المستهدفين من حيث النواحي المعرفية، اللغوية، والنفس اجتماعية. بالنظر إلى كل هذه الجوانب، يمكن الاستنتاج أن توافق محتوى الكتاب مع مستوى المتعلمين دقيق ويتماشى مع مبادئ اختيار المادة التعليمية حسب نظرية ماسي. فالكتاب لا يكتفي بتصنيف المادة بناءً على فئات عمرية، بل يدمج أيضاً منهجية تربوية تناسب مرحلة تطور الطفل كمتعلم مبكر للغة العربية.

٣. الوقت

بناءً على نتائج التحليل لكتاب العربية بين يدي أولادنا الجزء الأول، وُجد بشكل صريح في شكل توجيهات تتعلق بالمدة الزمنية للتعلم، أن الاستخدام المثالي للكتاب يُقدّر بحوالي ٦٥ ساعة دراسية لكل جزء. ويمكن تقدير هذه المدة الزمنية اعتماداً على بنية المادة التعليمية التي تتكوّن من ثماني وحدات دراسية. وبافتراض أن كل وحدة تُنجز في ٤ إلى ٥ لقاءات، مع تكرار دراسي أسبوعي يتراوح بين مرّة إلى مرتين، فإن الكتاب يُمكن استخدامه في ٣٢ إلى ٣٦ لقاءً دراسياً. وتتناسب هذه المدة مع التقويم الأكاديمي لمؤسسات تعليم الطفولة المبكرة والمدارس الابتدائية في إندونيسيا، والذي يتراوح عادةً بين فصل دراسي واحد إلى سنة دراسية كاملة.

ومع ذلك، فإن هذا التقسيم لا يُعدّ دائماً خطياً، لأن الجزء الأول مُخصص للأطفال في سنٍّ مبكرة، ويهدف إلى تقديم اللغة العربية بشكل تأسيسي. ولهذا، فإن تطبيق هذا التقدير الزمني ليس أمراً مُطلقاً. إن طرق التعليم الموجهة للأطفال الصغار تميل إلى التركيز على التكرار، واللعب، والمشاركة الحركية، ودمج القيم النمائية للأطفال. كما أن مدة كل لقاء تُراعي المعايير الزمنية المناسبة لتعلّم الأطفال، أي ما بين ٣٠ إلى ٤٥ دقيقة، نظراً لقصر مدى انتباه الطفل، واحتياجه إلى تنويع الأنشطة وفترات الراحة.

⁴¹ Developmentally Appropriate Practice in Early Childhood Programs Serving Children from Birth Through Age 8, 3rd editio (Washington: National Association for the Education of Young Children (NAEYC), 2020), <https://www.naeyc.org/resources/topics/dap>.

- وتُظهر طريقة تنظيم المحتوى في الكتاب أن المؤلفين قد راعوا المبادئ الأساسية لإدارة الوقت في تعلم الأطفال، ومن أبرز هذه المبادئ:
- (١) وجود تكرار مكثف لدعم قدرة الطفل على التذكّر،
 - (٢) تنويع الأنشطة التعليمية لتجنّب الرتابة،
 - (٣) التوازن بين حجم المادة وقدرة الطفل الزمنية على التعلم.

وفي نظرية اختيار مواد تعليم اللغة التي طرحها ويليام فرانسيس ماكي، فإن عامل الزمن أو المدة يدخل ضمن مجال "مدة التعلم" (duration of learning) "كأحد المكونات الرئيسة لاستراتيجية التدريس. وقد أشار ماكي إلى أن مدة تدريس اللغة يجب أن تتناسب مع عمر المتعلم، وأهداف التعلم، وقدرته الاستيعابية. وبالنسبة للأطفال، فقد أكّد على أهمية تخصيص وقتٍ كافٍ كي يحدث اكتساب اللغة بشكلٍ طبيعي ومتكرّر. ومن بين المبادئ الثلاثة لماكي التي تنطبق على سياق الجزء الأول:

- (١) المدة تحدد مستوى التحصيل اللغوي:
- نظرًا لأن الجزء الأول يُعلّم اللغة الأساسية فقط (مثل التحيات، الأوامر، مفردات الأسرة، الألوان، إلخ)، فإن الوقت لا يُهدف إلى الوصول إلى الطلاقة، بل إلى بناء أساس لغوي وعادة لغوية سليمة.
- (٢) المدة تحدد المنهجية:
- في حال كان الوقت محدودًا (مثلاً ٢-٥ ساعات أسبوعيًا)، فإن المنهج التواصلي والحسيّ المتعدد يكون أكثر فعالية. ويوفّر هذا الكتاب أنشطة متعددة مثل سؤال وجواب، أناشيد، صور، وألعاب لغوية.
- (٣) المدة تحدد تكرار المادة:

في الجزء الأول، تتكرر الكثير من المفردات والمواضيع في تمارين وأنشطة متنوعة، وهذا يتوافق مع مبدأ ماكي أن "التكرار المخطط يزيد من حفظ اللغة".

إن الجزء الأول من كتاب العربية بين يدي أولادنا لا يهدف إلى زيادة كمية المادة، بل يُركّز على جودة تعرّض الطفل للغة والشعور بالراحة معها. ولهذا، فإن المرونة في المدة

الزمنية وإمكانية التكيف مع عدد الساعات الأسبوعية يُعدّ من الجوانب الإيجابية. إن تعليم اللغة العربية هنا لا يُبنى على العجلة أو السرعة، بل يتم على أساس التدرج ويشمل استراتيجيات حركية وبصرية وسمعية، تتطلب الوقت والاستمرارية.

ويتوافق هذا التوجه مع المدخل الطبيعي (Natural Approach) الذي قدمه ستيفن كراشن وترايسي تيريل ، حيث يؤكدان على أهمية "المدخل المفهوم (comprehensible)" (input) في سياق مريح ومتكرر، دون إجبار الطفل على الإنتاج المبكر للغة. ووفقاً لكراشن، ليس من الضروري أن يتحدث الطفل مباشرة، بل يجب منحه وقتاً كافياً لامتصاص اللغة من خلال الاستماع والتفاعل. وإن تنظيم المدة التعليمية في هذا الكتاب يسمح بتحقيق هذا الهدف⁴².

وعلاوة على ذلك، فإن نظرية منطقة النمو القريب (Zone of Proximal Development - ZPD) لـ ليف فيغوتسكي تُعزّز هذا الاتجاه، حيث يرى أن الأطفال يحتاجون إلى الوقت والدعم للانتقال من مرحلة ما لا يعرفونه إلى ما يمكنهم فعله بمساعدة المعلم. وإن توفر الوقت الكافي في التعلم يُتيح إدراج استراتيجيات الدعم التدريجي (scaffolding) في كل وحدة تعليمية من وحدات الجزء الأول⁴³.

لقد تم تصميم المدة الزمنية في الجزء الأول من كتاب العربية بين يدي أولادنا بشكل واقعي ومرن ليتلاءم مع ظروف المؤسسات التعليمية وقدرات الأطفال في سن مبكرة. فليس الهدف مجرد إنهاء المادة، بل هو بناء تجربة تعلم آمنة، ممتعة، ومتكررة. وهذا يتوافق كلياً مع مبدأ "مدة التعلم" في نظرية ماكي، ويُدعمه مدخل كراشن ونظرية فيغوتسكي التي تُعلي من شأن التكرار، والدعم التعليمي، والمدخل المفهوم ضمن وقتٍ كافٍ ومناسب.

⁴² Stephen Krashen and Tracy Terrell, *The Natural Approach: Language Acquisition in the Classroom* (Pergamon Press, 2010), 110.

⁴³ Vygotsky, *Mind and Society: The Development of Higher Psychological Processes*.

ب.المبحث الثاني: مناسبة اختيار النوع في كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول وفقاً لنظرية ويليام فرانسيس ماكي

١. اللهجة

في إطار نظرية اختيار المادة التعليمية التي قدمها ماكي، يعد اختيار اللغة واللهجة المستخدمة أحد العناصر الأساسية التي ينبغي مراعاتها. يؤكد ماكي أن نجاح التواصل في تعليم اللغة الثانية يتأثر بشكل كبير بوضوح اللغة المفهومة التي يتم تعليمها، بما في ذلك تنوع اللهجة المستخدمة. وذكر أن:

“يجب أن يأخذ اختيار اللهجة بعين الاعتبار أهداف المتعلم، وفائدة اللهجة في التواصل الواقعي، والمكانة الاجتماعية اللغوية المرتبطة بها⁴⁴.”

وبناءً على ذلك، ينبغي أن يأخذ اختيار اللهجة بعين الاعتبار الجوانب الآتية كما أوضح ماكي:

- ١) مدى شيوع اللهجة وسهولة فهمها للمتعلمين
 - ٢) مدى أهمية اللهجة في التواصل الواقعي،
 - ٣) مكانتها الاجتماعية أو رمزية مكانتها في المجتمع اللغوي الأوسع.
- وبالاستناد إلى نتائج تحليل كتاب العربية بين يدي أولادنا الجزء الأول، يتبين أن اللهجة المستخدمة في إعداد المادة التعليمية هي العربية الفصحى الحديثة (Modern Standard Arabic)، وهي تظهر في تراكيب الجمل، وصيغ الكلمات، وترتيب الحوارات ذات البنية الرسمية والفصيحة.

يتفق استخدام العربية الفصحى في هذا الكتاب مع نظرية ماكي من حيث الوظيفة التواصلية، حيث تعتبر العربية الفصحى اللغة الرسمية المستخدمة في التعليم، والإدارة، والإعلام، والتواصل بين الدول العربية، مما يمنحها قيمة وظيفية عالية كما يطالب به ماكي عند اختيار اللغة أو اللهجة.

⁴⁴ Mackey, *Language Teaching Analysis*, 163.

كما أن العربية الفصحى تُدرّس غالبًا في تعليم اللغة العربية كلغة ثانية، سواء للأطفال أو للكبار. ويشير ماكي كذلك إلى أهمية تقبل اللهجة اجتماعيًا (sociolinguistic acceptability). وتُعد العربية الفصحى لهجة مرموقة (prestige dialect) نظرًا لكونها لغة القرآن الكريم ورمزًا للهوية الإسلامية. لذلك، فإن استخدام هذه اللهجة في تعليم الأطفال المسلمين غير العرب يتوافق ليس فقط وظيفيًا، بل ويضيف قيمة روحية واجتماعية عالية. ومن منظور تنمية الطفولة المبكرة، فإن اختيار الفصحى يدعم بناء قاعدة لغوية قوية. فمبدأ الممارسة المناسبة للنمو (Developmentally Appropriate Practice – DAP) كما ورد في يؤكد على أهمية الاتساق والوضوح في المدخلات اللغوية المقدمة للطفل.⁴⁵ وتساعد البنية المنتظمة للفصحى الطفل على بناء تمثيل لغوي مستقر يمكن نقله إلى المراحل التعليمية اللاحقة.

كما أن نظرية الفرضية المدخلية (Input Hypothesis) لكراشن (Krashen, 1982) تدعم أيضًا فعالية هذا الاختيار، حيث تؤكد على أهمية توفير مدخلات لغوية مفهومة ولكنها متقدمة قليلًا (comprehensible input). ويقدم الكتاب الفصحى بطريقة مبسطة، متكررة، وسياقية، مما يعزز عملية الاكتساب الطبيعي للغة. وبناءً على ما سبق، فإن اختيار اللهجة الفصحى في كتاب العربية بين يدي أولادنا الجزء الأول يتفق تمامًا مع معايير ماكي في اختيار اللهجات، لما فيه من تسهيل للتواصل، وتعزيز للبعد الاجتماعي والديني، ودعم للهدف التربوي لتعليم اللغة العربية للأطفال.

٢. التسجيل

يرى ماكي أن اختيار التسجيل (Register) أو نوع اللغة يعد عنصرًا أساسيًا في تصميم المادة التعليمية، حيث تختلف أساليب التعبير اللغوي باختلاف الفئة المستهدفة والهدف من التعلم. ويؤكد أن⁴⁶: "يمكن كتابة الطرق بأساليب مختلفة: عسكرية، علمية، تجارية، وما إلى ذلك. فهناك دورات لغة موجهة للأعمال، وطلبة العلوم، وللعنود. إن أهمية الكلمات والتعابير والبناءات لا تتطابق في جميع الأساليب."

⁴⁵ Copple, Carol, and Bredekamp, *Developmentally Appropriate Practice in Early Childhood Programs* (NAEYC, 2009), <https://www.naeyc.org/resources/dap>.

⁴⁶ Mackey, *Language Teaching Analysis*, 164.

ويُوجَّه كتاب العربية بين يدي أولادنا الجزء الأول إلى الأطفال في سن ما قبل المدرسة الذين يتعلمون العربية كلغة أجنبية، ولهذا تم اختيار تسجيل لغوي يتناسب مع احتياجاتهم النفسية واللغوية. ومن خلال تحليل المحتوى، يتبين أن التسجيل المستخدم هو اللغة الوظيفية اليومية (everyday functional register) المرتبطة بحياة الطفل وسياقاته الواقعية.

على سبيل المثال، الحوارات مثل:

(١) ما اسمك؟ - اسمي سلمى

(٢) كيف حالك؟ - أنا بخير

تعكس استخدام تسجيل لغوي اجتماعي مألوف وواقعي، بعيد عن اللغة الأكاديمية أو المجازية أو الرسمية العالية. ويتمشى هذا الاختيار مع مبدأ ماكي القائل بعدم تعميم التسجيل على جميع مواقف التعلم، فلكل فئة مستهدفة احتياجات لغوية وسياقية خاصة، وعلى المادة التعليمية أن توفر التعبيرات والصيغ المناسبة لها.

كما أن هذا التسجيل يتوافق مع نظرية الفرضية المدخلة حيث أن استخدام اللغة في سياقات حياتية يسهل عملية الفهم والاكتساب. وتُقدّم اللغة هنا من خلال مواقف ملموسة مثل التعريف بالنفس، العائلة، اللعب، الصلاة، والنشاطات اليومية الأخرى، والتي تُمثل جميعها بمفردات وتراكيب ملائمة للأطفال^{٤٧}.

ومن منظور تنمية الطفولة المبكرة، يؤكد مبدأ DAP الصادر عن NAEYC على ضرورة توافق اختيار اللغة مع قدرات الأطفال اللغوية، وسياقهم الواقعي، وتجاربهم الحياتية. ولا يستخدم الكتاب لغة مجردة أو تعابير مركبة أو تراكيب عالية لا تلائم إدراك الطفل^{٤٨}. وعليه، فإن التسجيل اللغوي المستخدم في هذا الكتاب ينسجم مع نظرية ماكي ويظهر وعياً بخصائص الفئة المستهدفة، مما يعزز جودة المحتوى التعليمي للأطفال ويحقق أهداف تعليم اللغة العربية بشكل فعال.

⁴⁷ Krashen and Terrell, *The Natural Approach: Language Acquisition in the Classroom*.

⁴⁸ *Developmentally Appropriate Practice in Early Childhood Programs Serving Children from Birth Through Age 8*.

٢. الأسلوب

يشير ماكي (١٩٧٥) إلى أن اختيار الأسلوب اللغوي (style) عنصر حاسم في تصميم الطريقة التعليمية، وهو يخضع لأهداف التعلم وخصائص المتعلمين. ويقول⁴⁹:
“قد تختار الطريقة تعليم الأسلوب الأدبي أو المحادثي، الرسمي أو الشائع. إن أهمية العناصر في اللغة تختلف بشكل كبير من أسلوب لآخر”

وفي سياق تعليم العربية للأطفال، يجب أن يُحقق الأسلوب اللغوي توازنًا بين دقة التراكيب النحوية وفهم الطفل للمعنى. ومن خلال تحليل محتوى الكتاب، يتبين أن الأسلوب المستخدم هو الأسلوب الرسمي البسيط، الذي يحافظ على البناء الصحيح للجملة دون تعقيد.

مثلاً:

(١) ما اسمك؟ - اسمي محمد

(٢) كيف حالك؟ - أنا بخير، والحمد لله

(٣) هذا قلبي - هذه حقيقتي

تُظهر أن الجمل صحيحة نحويًا وبنيةً، لكنها مختصرة وواضحة، ولا تحتوي على تراكيب فرعية معقدة أو صور بلاغية. كما أن الأسلوب خالٍ من المجاز، والمبالغة، والتعابير الاصطلاحية الغامضة، مما يتماشى مع مرحلة الفهم الحرفي التي تعد أساسًا لاكتساب اللغة لدى الطفل.

ويتفق هذا الأسلوب مع مبدأ ماكي الذي يؤكد أن "الطريقة قد تختار" الأسلوب المناسب حسب احتياج المتعلم. كما أنه يتناغم مع المنهج الطبيعي (Natural Approach) لكراشن وتيريل الذي يشدد على استخدام اللغة الطبيعية، المفهومة، والمناسبة للسياق الاجتماعي⁵⁰.

وعليه، فإن الأسلوب المستخدم في الكتاب يتماشى مع نظرية ماكي من حيث الحفاظ على دقة اللغة وتيسير الفهم، ما يجعله مناسبًا تمامًا للأطفال في بداية تعلمهم للغة.

⁴⁹ Mackey, *Language Teaching Analysis*, 164.

⁵⁰ Krashen and Terrell, *The Natural Approach: Language Acquisition in the Classroom*.

٣. الوسيلة

ناقش ماكي (١٩٧٥) أهمية اختيار الوسيلة التعليمية بين اللغة المحكية والمكتوبة حسب طبيعة المادة، مشيراً إلى أن:

“قد تختار الطرق بين اللغة المحكية والمكتوبة، فبعضها يركز على القراءة، أو الكتابة، أو الكلام فقط. وتختلف درجة الاختلاف بين اللغة المحكية والمكتوبة من لغة إلى أخرى. ففي العربية، مثلاً، قد يكون الاختلاف كبيراً^{٥١}”.

يُطبق كتاب العربية بين يدي أولادنا الجزء الأول أسلوب العرض المتعدد الوسائط (multimodal)، من خلال الجمع بين النصوص، الرسوم التوضيحية، التسجيلات الصوتية، والنشاطات الحركية بقيادة المعلم. ويُقدّم المحتوى كالتالي:

- (١) مفردات مكتوبة مشكولة كاملة، مع صور جذابة،
 - (٢) حوارات مبسطة تؤدي بواسطة شخصيات كرتونية،
 - (٣) تدريبات استماع مدعومة بالتسجيلات لتقوية المهارات الصوتية.
- ويقوم المعلم بدور نشط في تسهيل النطق الصحيح، وتقديم التعليمات اللفظية، وتوجيه الأنشطة التفاعلية، مما ينسجم مع المنهج التشاركي الملائم لتعلم الأطفال.
- إن هذا الأسلوب يتوافق مع توصيات ماكي حول مرونة الوسائل وتعددتها حسب اللغة المستهدفة، ويدعم التعلم النشط والحسي المناسب للطفولة المبكرة، مما يعزز اكتساب اللغة على نحو فعال وطبيعي.

ج. المبحث الثالث: مناسبة اختيار مقدار المادة في كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول على وجهة نظرية وليام فرانسيس ماكي

١. تصنيف المادة

فإن "العدد" في اختيار عناصر اللغة بحسب ما ذكره ماكي يشمل العلاقة بين حجم الفئة (class size) وتكرار استخدامها. الفئات التي تحتوي على عدد كبير من

⁵¹ Mackey, *Language Teaching Analysis*, 164.

الكلمات، مثل الأسماء في اللغة الإنجليزية (٤١,٩٪) والفرنسية (٥٠,٧٪)، تُعتبر الأسهل من حيث التحديد والاختيار، لأنها أوسع تمثيلاً للأشياء الملموسة في الحياة اليومية⁵². وهذا يتفق مع النتائج الموجودة في هذا الكتاب، حيث تم اختيار الأسماء كعنصر مهيم لكونها ملموسة وبصرية، وهي مناسبة جداً للمرحلة المعرفية للأطفال الذين ما زالوا في طور ما قبل العمليات حسب نظرية بياجيه.

إن تصنيف المفردات الموجودة في كتاب "العربية بين يدي أولادنا" يُظهر سيطرة نوع الكلمة "اسم" بنسبة ٦١٪، يليه "فعل" بنسبة ٢١٪، ثم "صفة" بنسبة ٥٪، و "حرف" بنسبة ١٣٪. هذا التوزيع يدل على وجود نهج تعليمي منظم يتوافق مع خصائص المتعلمين من الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

إن استخدام الأسماء مع الأطفال في هذه المرحلة المبكرة يدعم أسلوب التعلم القائم على الأشياء (object-centered learning)، حيث يتم تدريس المفاهيم من خلال التمثيل المباشر أو التصوير. هذا الأسلوب يُسهل على الأطفال الربط بين الكلمة والشياء (L2) بطريقة طبيعية المعروف لديهم مباشرة، مما يُسهل عملية اكتساب اللغة الثانية⁵³. كما أن هيمنة "الاسم" تدعم رأي ماكي بأن الكلمات الملموسة تُستخدم بشكل أكبر وتكون مطلوبة أكثر في المستويات الأولى من التعلم.

أما النسبة البالغة ١٩٪ من الأفعال فتعكس تركيزاً على الأنشطة اليومية للطفل، مثل: الكلام، والكتابة، والعدّ. وهذا يُقدّم علاقة بين الفاعل، والفعل، والمفعول به. ووفقاً لنظرية ماكي، فإن العناصر ذات التكرار المتوسط مثل الأفعال (٢٦,٩٪ في الإنجليزية و ٣٠,٥٪ في الفرنسية) تُستخدم غالباً لبناء الجمل الوظيفية، خاصة في الخطاب الشفهي. بينما تشير النسبة المخصصة للصفات (١١٪) والحروف (٦٪) إلى الدور الوصفي والتركيب في إثراء البنية اللغوية للطفل. وعلى الرغم من أن عدد الحروف قليل، إلا أن ماكي يشير إلى أن هذه الفئة الصغيرة تُستخدم بتكرار عالٍ في الكلام، لأنها تندرج تحت فئة

⁵² Mackey, 168.

⁵³ Krashen, *Principles and Practice in Second Language Acquisition*, 20.

"الكلمات التركيبية (structural words) " مثل حروف الجر، والعطف، وأدوات التعريف، وهي عناصر مركزية في بناء الجملة وفهم العلاقات بين مكوناتها⁵⁴.

إن توزيع أنواع الكلمات في هذا الكتاب يُظهر استراتيجية في الاختيار لا تركز فقط على الكمية (عدد الكلمات)، بل تشمل الوظائف (دورها في التواصل). وهذا ينسجم مع مبدأ ماكي الذي ينص على أنه كلما صغرت فئة الكلمات، زاد احتمال استخدامها في السياق الشفهي مقارنة بالسياق الكتابي.

وبناءً عليه، يُظهر تصنيف المادة في هذا الكتاب استراتيجية تربوية تدريجية: حيث يُعرّف الطفل أولاً بالأشياء الملموسة (الأسماء)، ثم يُوسّع فهمه من خلال الأنشطة (الأفعال)، ثم الوصف (الصفات)، وأخيراً التنظيم التركيبي الأساسي (الحروف). هذه الاستراتيجية تدعم اكتساب الطفل للغة بشكل تكاملي، مع مراعاة محدودية القدرة النحوية لدى الأطفال، ووفقاً لمبدأ اختيار عناصر اللغة كما ورد في نظرية ماكي.

٢. قابلية التركيب

في نظرية ماكي، يشير مصطلح "قابلية التركيب (composability)" إلى القدرة على تكوين وحدات لغوية أكبر من وحدات أصغر، مثل: الجملة المكونة من العبارات، والعبارة من الكلمات، وهكذا⁵⁵. ويُوضح ماكي أن كلما صغرت الوحدة، كلما قلت قدرتنا على تكوين عناصر جديدة بحرية. فمثلاً، من الأسهل تكوين جملة جديدة من أن نُبدع كلمة جديدة. كما أن القدرة على تركيب العناصر اللغوية تزداد مع تقدم المستوى ومدة التعلم، خاصة في المستويات المتقدمة حيث يصبح تكوين الكلمات والجمل أكثر شيوعاً.

ومن خلال تحليل محتوى كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول، يُلاحظ أن تنظيم المادة يُظهر درجة عالية من التركيب. فالكلمات الجديدة التي يتم تقديمها تُستخدم مباشرة في جمل وحوارات وظيفية.

(١) على سبيل المثال، عند تقديم الكلمات: "اسم"، "أنا"، و"أنت"، يتم دمجها مباشرة في حوار بسيط مثل: "ما اسمك؟ - اسمي محمد".

⁵⁴ Mackey, *Language Teaching Analysis*, 169–71.

⁵⁵ Mackey, 173.

٢) وكذلك الأعداد من واحد إلى عشرة، يتم توزيعها في حوارات تتعلق بالكمية، مثل: "كم قلمًا عندك؟ - عندي ثلاثة أقلام".

هذا النوع من تنظيم المادة يُمكن الطفل من ممارسة المفردات مباشرة في سياقات واقعية، كما يُسهم في بناء جمل بسيطة وتطوير الحدس التركيبي الأساسي. وهذه النتائج تتماشى تمامًا مع نظرية ماكي، حيث يتم استخدام أصغر وحدات اللغة (الكلمات) لبناء وحدات أكبر (الجمل والحوارات). وبالتالي، فإن هذا الكتاب يدعم التدرج في تطوير القدرة على تركيب عناصر اللغة، وهو جوهر مفهوم التركيب.

كما أن هذا النهج يتوافق مع "المنهج الطبيعي (Natural Approach)" الذي وضعه كراشن وتيريل والذي يؤكد أهمية المدخلات اللغوية السياقية والهادفة في تعليم اللغة الثانية.^{٥٦} بالإضافة إلى ذلك، فإن مبدأ "الممارسة المناسبة للنمو (Developmentally Appropriate Practice - DAP)" الذي أقرته الجمعية الوطنية لتعليم الأطفال الصغار ينص على أن تعليم الأطفال في سن مبكرة يجب أن يكون سياقياً ومتعدد الحواس ويتوافق مع النمو المعرفي، وهذا ما يتجسد في المادة التعليمية لهذا الكتاب^{٥٧}.

وبشكل عام، يمكن القول إن "تركيب المادة" في كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول تم تنفيذه بكفاءة، ويُجسد نظرية ماكي حول بناء وحدات اللغة بشكل تدريجي. حيث إن إدخال المفردات الجديدة ضمن جمل ووظائف حوارية يمنح الطفل فرصة مثلى لبناء القدرة اللغوية بطريقة نشطة وتواصلية. وهذا النهج يعزز فعالية المادة التعليمية في دعم اكتساب اللغة العربية للأطفال في سن مبكرة، بطريقة طبيعية ومناسبة لنموهم.

د. المبحث الرابع: مناسبة اختيار المعيار في كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول

مع نظرية ماكي

١. المقياس

وفقاً لماكي، إلى جانب التردد، يُعد المدى (range) جانباً حاسماً في اختيار المفردات لتعلم اللغة الثانية. يُعرف المدى بعدد النصوص أو الوحدات التي يظهر فيها العنصر اللغوي.

⁵⁶ Krashen and Terrell, *The Natural Approach: Language Acquisition in the Classroom*.

⁵⁷ *Developmentally Appropriate Practice in Early Childhood Programs Serving Children from Birth Through Age 8*.

يؤكد ماكي أن الكلمة التي توجد في نصوص أو مواقف متعددة ذات قيمة أكبر من تلك التي تظهر بكثافة في سياق واحد فقط، حتى وإن كان ترددها عاليًا. بعبارة أخرى، المفردات ذات المدى الواسع تكون أكثر ملائمة ووظيفية في مختلف سياقات التواصل، لذا تستحق الأولوية في التعليم.

يرتكز التركيز على المدى على حقيقة أن المفردات التي تظهر في سياق واحد فقط تقيد فهم واستخدام اللغة على نطاق واسع، بينما المفردات التي تظهر في سياقات متعددة تسمح للمتعلمين بفهم أعمق وأشمل وأكثر تطبيقًا⁵⁸. يدعم فاندربيك (السنة) هذا الرأي مبينًا أن معظم الكلمات التي تم تحليلها في مواد التعليم تظهر في أقل من نصف وحدات النص، لذلك تم حذفها بسبب محدودية المدى. هذا يدل على أن المدى مهم جدًا في تحديد صلاحية المفردات للتعلم.

استنادًا إلى تحليل كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول، وُجد أن المفردات الأساسية لا تظهر فقط بشكل متكرر، بل تتوزع أيضًا على وحدات تعليمية مختلفة وسياقات حوار متنوعة. فعلى سبيل المثال، ضمير المتكلم "أنا" ظهر في ست وحدات مختلفة (الوحدة ٣ حتى الوحدة ٨)، مما يدل على تركيز متكرر على تعريف وذكر الهوية الذاتية. كذلك، ظهر "أنت" (أنت للمذكر) في وحدات متعددة (٣، ٦، ٧) لتعزيز استخدام التحايا والتفاعل بين الأشخاص. وُجد أيضًا "يا" التي تعمل كأداة نداء أو تحية بشكل منتظم من الوحدة ٤ حتى الوحدة ٨. استخدام هذه الكلمة يغرس عادة استخدام لغة مهذبة ومناسبة للثقافة العربية، كما يوفر تنوعًا طبيعيًا في التعبير لدى الأطفال. ظهرت أدوات السؤال مثل "هل" و"كم" في سياقات أسئلة مختلفة، مثل التأكيد والتعداد، مما يبيّن قدرة السؤال والرد بفعالية. وكذلك ظهر "هذا / هذه" (هذا للمذكر وهذه للمؤنث) في وحدات مختلفة، مما يساعد الأطفال على فهم مفهوم الإشارة وتوافق الجنس النحوي تدريجيًا. بالإضافة إلى ذلك، ظهرت الأسماء المادية مثل "حقيبة" في الوحدات الأخيرة (الوحدة ٧ و ٨)، مما يشير إلى استراتيجية تقديم مفهوم العدد والملكية عبر أشياء ملموسة، مما يسهل ربط اللغة بالعالم المادي الذي يعيشه الأطفال يوميًا.

⁵⁸ Mackey, *Language Teaching Analysis*, 182–85.

نمط توزيع المفردات هذا يعكس مبدأ تربوي معروف باسم التوزيع التدريجي (progressive distribution)، حيث تُستخدم الكلمات المفتاحية التي تم تقديمها سابقاً في سياقات جديدة لتعزيز الذاكرة وتوسيع الوظائف التواصلية⁵⁹. هذه الطريقة مهمة جداً في تعلم اللغة للأطفال، لأن التعلم لا يقتصر على حفظ المفردات فقط، بل ربط الكلمات مع الخبرة، السياق الاجتماعي، والوظائف التواصلية الواقعية. يسمح المدى الواسع أيضاً بتطوير مهارة التلقائية (automatization) أو الطلاقة المتزايدة، حيث تصبح الكلمات المتعلمة مألوفة في مواقف مختلفة⁶⁰. وهذا يدعم نظرية المدخلات المفهومة (comprehensible input) لكراشن، التي تقول إن تنوع السياقات في المادة يمكن الأطفال من التقاط معاني اللغة بشكل طبيعي دون الحاجة لشرح قواعدي مكثف⁶¹.

علاوة على ذلك، استخدام المفردات ذات المدى الواسع يتوافق مع مبدأ تفاعل التردد والمدى (frequency and range interaction) الذي يشير إلى أن المفردات التي تتميز بتردد عالٍ ومدى واسع لها أكبر قيمة في تعلم اللغة⁶². في سياق تعلم الأطفال في سن مبكرة، هذا مهم جداً لأنه يعزز الأساس التواصل الأساسي الذي يشكل نقطة انطلاق لإتقان اللغة العربية بشكل أعمق في المراحل القادمة.

من تحليل مدى استخدام المفردات في كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول، يمكن الاستنتاج أن اختيار المفردات التي لها مدى واسع هو استراتيجية فعالة في تعليم اللغة العربية للأطفال الصغار. المفردات التي تظهر في وحدات وسياقات متعددة تعزز الذاكرة، الفهم السياقي، وتطوير مهارات التواصل الطبيعي والمستمر. وهذا يتوافق مع نظرية ماكي التي تؤكد أهمية المدى كمؤشر رئيسي في تحديد المفردات الأساسية والوظيفية التي يجب تعلمها. بناء عليه، لا يعتمد تعلم اللغة في المراحل الأولى على التردد فقط، بل يجب مراعاة توزيع المفردات في سياقات مختلفة لجعل نتائج التعلم أكثر معنى وتطبيقاً للأطفال.

⁵⁹ I. S. P Nation, *Learning Vocabulary in Another Language* (Cambridge: Cambridge University Press, 2001), <https://doi.org/10.1017/CBO9781139524759>.

⁶⁰ N Segalowitz, *Cognitive Bases of Second Language Fluency* (New York: Routledge, 2010), 75–78, <https://doi.org/10.4324/9780203850700>.

⁶¹ Krashen, *Principles and Practice in Second Language Acquisition*.

⁶² Mackey, *Language Teaching Analysis*, 182–83.

٢. التوافر

تُعدّ نظرية التوافر (availability) التي أشار إليها ماكي وطوّرها ميشيه (Michéa) من المباحث الأساسية في اختيار المفردات في المواد التعليمية. حيث أكّد ماكي أن أهمية الكلمة لا تُقاس فقط بتكرارها، بل أيضاً بمدى مناسبتها للسياق والموقف اللغوي. فقد تكون بعض الكلمات قليلة التكرار في النصوص أو الحوارات، لكنها تُعتبر "متوافرة" بدرجة عالية إذا كانت ضرورية وظيفياً في مواقف معينة، مما يجعلها مفردات موضوعية لا غنى عنها في تلك السياقات⁶³.

وفي سياق كتاب العربية بين يدي أولادنا، الجزء الأول، يتبيّن من خلال تحليل البيانات أنّ المفردات المقدّمة في كل وحدة دراسية تراعي بشكل واضح مبدأ التوافر. فقد رُتبت المفردات الجديدة ترتيباً موضوعياً حسب المواقف التعليمية، ابتداءً من التحيات والتعارف، ثم الاستفهام عن الأحوال، وصولاً إلى التعرّف على الأعداد والأشياء اليومية. فعلى سبيل المثال، نجد التحيات مثل "السّلامُ عَلَيْكُمْ"، وعبارات التعارف مثل "أَسْمِي..."، تُقدّم منذ الوحدة الأولى، وهي مفردات متوافرة وظيفياً بصرياً وسياقياً في مواقف تعارف الأطفال.

ثم تأتي الأعداد من واحد إلى عشرة بطريقة تدريجية، وتُدعم بصور حركية وبصرية واقعية مثل الحقيقية (حقيقية)، مما يجعل هذه المفردات ذات توافر عالٍ لارتباطها المباشر بمواقف تعليم العدّ ومعرفة الأشياء من حول الطفل. وتشمل المفردات أيضاً أدوات الاستفهام مثل (هل، كم، ما، من) وأسماء الإشارة (هذا، هذه) التي تظهر في حوارات تُحفّز الطفل على استخدامها في تفاعلاته اليومية.

من الناحية البصرية والسياقية، يعتمد الكتاب على التكرار والوضوح في الرسوم التوضيحية والحوارات، مما يُعزّز الصلة بين الكلمة ومعناها. فالطفل لا يتعلّم شكل الكلمة فقط، بل أيضاً سياق استخدامها، وتعابير الوجه، والأشياء المرتبطة بها، مما يتوافق مع المبادئ النفسية والتربوية لتعليم الأطفال، خاصة من خلال المنهج متعدد الحواس

⁶³ Mackey, 183.

(multisensory approach). وقد أكد ماكي أنّ المفردات الموضوعية المتوافرة تُحفظ بسهولة وتُستعمل بشكل تلقائي بسبب الارتباط القوي بالتجربة والسياق الواقعي. وبالإضافة إلى ذلك، تعترف نظرية التوافر بوجود تباينات فردية ومحلية في استخدام المفردات، لكن الكتاب اختار كلمات عامة وملائمة ثقافيًا وعمريًا لمتعلمي اللغة العربية من الأطفال الإندونيسيين، مما يجعل هذه المفردات مقبولة ومتاحة على نطاق واسع داخل الفصل التعليمي.

وبالتالي، فإن تنظيم المفردات في هذا الكتاب يُظهر توافرًا عاليًا على المستويين الموضوعي (المفردات الضرورية للموقف التعليمي)، والبصري السياقي (من خلال الرسوم والحوارات المدعّمة). مما يدل على أن الكتاب يُطبّق مبدأ التوافر لدى ماكي بشكل فعّال، ويوفّر مفردات سهلة الوصول والفهم والاستخدام لدى الأطفال.

٣. قدرة التعلم

وفقًا لماكي، تُعدّ سهولة التعلّم (learnability) من الاعتبارات الأساسية في اختيار المواد اللغوية. وقد حدد خمسة عوامل تؤثر في اختيار العناصر اللغوية حسب سهولة تعلّمها، وهي: التشابه (similarity)، الوضوح (clarity)، الإيجاز (brevity)، الانتظام (regularity)، والعبء التعليمي (learning load). وتُسهّم هذه العوامل مجتمعة في تسهيل اكتساب المفردات أو البنى اللغوية، خاصة للأطفال في سنّ ما قبل المدرسة ممن لديهم قدرات محدودة في الذاكرة والانتباه^{٦٤}.

وقد أظهرت البيانات المستخلصة من كتاب العربية بين يدي أولادنا الجزء الأول أن المؤلفين راعوا ترتيب المحتوى بشكل تدريجي، بما يتوافق مع القدرة الإدراكية للأطفال. وقد بدأوا بتقديم موضوعات بسيطة وسياقية مثل التعارف، ثم انتقلوا إلى موضوعات أكثر تركيبيًا مثل الأعداد وأدوات الاستفهام.

(١) التشابه (Similarity).

⁶⁴ Mackey, 187.

في الوجدتين الأولى والثانية، يتكرر النمط البنيوي للحوار التعريفي مع اختلاف الضمائر وأسماء الشخصيات فقط. وهذا يسهل على الطفل التعرف على البنية ونقل معرفته من درس إلى آخر، مما يعكس مبدأ التشابه. وينطبق الأمر نفسه على الوجدات الثالثة والرابعة، حيث يُحافظ على بنية السؤال عن الحال مع اختلاف طفيف في السياق.

(٢) الوضوح (Clarity).

تُعرض الحوارات مدعومة بصور تعبيرية للوجوه والإيماءات، ما يجعل المعنى واضحاً للأطفال. في الوحدة الرابعة، حيث يُقدّم حرف النداء "يَا"، يظلّ السياق البصري داعماً للفهم، ما ينسجم مع مبدأ الوضوح.

(٣) الإيجاز (Brevity).

تم تصميم الجُمْل لتكون قصيرة ومباشرة. على سبيل المثال: "مَا أَسْمُكَ؟" والجواب: "أَسْمِي..." هي جُمْل حوارية موجزة ووظيفية. يسهل حفظها وتقليدها، مما يقلل من العبء على الذاكرة، ويعكس مبدأ الإيجاز.

(٤) الانتظام (Regularity).

يُقدّم المحتوى بطريقة منتظمة، سواء من الناحية النحوية أو الموضوعية. فالأعداد تُعرض تدريجياً من ١ إلى ٥ في الوحدة الخامسة، ثم من ٦ إلى ١٠ في الوحدة السادسة، مع الانتقال من المذكر إلى المؤنث. يُساعد هذا التنظيم في تشكيل توقعات لغوية لدى الطفل.

(٥) العبء التعليمي (Learning Load).

يتم زيادة العبء التعليمي بشكل تدريجي. ففي الوجدات الأولى، تُستخدم مفردات أساسية ومألوفة، بينما تُقدّم عناصر لغوية جديدة تدريجياً في الوجدات اللاحقة مثل "هَلْ"، "نَعَمْ"، وأشكال العدد المؤنثة. ويُخفف هذا العبء من خلال التكرار، والرسوم التوضيحية، والدعم الصوتي، بما يضمن عبئاً تعليمياً متوازناً.

وبناءً على ذلك، يتّضح أن مبدأ سهولة التعلّم لدى ماكي قد طُبّق بفعالية في هذا الكتاب، مع مراعاة تشابه البنى، ووضوح المعنى، وإيجاز الصياغة، وانتظام التدرّج، وتدرّج العبء المعرفي.

هـ. المناقشة الخامسة: مناسبة اختيار المواد في كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول

وفقاً لنظرية ماكي

١. اختيار الصوت

في نظرية الانتقاء الفونولوجي (Fonology) التي طرحها وليم فرانسيس ماكي، يتحدد اختيار الأصوات في تعليم اللغة بدرجة سهولة إنتاج الصوت ووضوح إدراكه سمعياً. فالأصوات التي تُعتبر الأسهل في النطق والتمييز السمعي، كالصوتين السنخيين /ت/ و/د/، تُستعمل غالباً في المقررات التعليمية.⁶⁵ ويشير ماكي إلى أنّ عدد الفونيمات في أية لغة محدود نسبياً، إذ إنّ أكثر اللغات لا تستخدم سوى أقل من خمسين صوتاً وظيفياً، كما أن تكرار استعمال تلك الأصوات غير متساوٍ. لذلك، فإنّ تصميم مادة تعليمية للغة ثانية ينبغي أن يأخذ في الاعتبار ليس فقط عمومية الأصوات على مستوى عالمي، بل أيضاً مدى علاقتها العملية بالكلمات الأساسية المستخدمة في الحياة اليومية.

وبالرجوع إلى محتوى كتاب العربية بين يدي أولادنا الجزء الأول، يتبيّن من التحليل أنّ تقديم الحروف أو الأصوات الهجائية يتم بطريقة تدريجية وسياقية. ففي كل وحدة من وحدات الكتاب، يتم إدخال من حرفين إلى أربعة أحرف جديدة، ترتبط مباشرة بالمفردات أو الموضوعات المطروحة في الوحدة. فعلى سبيل المثال، في الباب الأول يُقدّم الحرف /د/ (دال) والحرف /ذ/ (ذال) لدعم بنية الحوار الخاص بالتعارف، بينما في الباب الرابع يُقدّم الحرف /ج/ (جيم) والحرف /ح/ (حاء) والحرف /خ/ (خاء) لكونها متكررة في عبارات التحية والسؤال عن الحال.

ومن اللافت أنّ ترتيب تقديم الحروف في هذا الكتاب لا يتبع الترتيب الأبجدي للهجاء العربي، بل يعتمد على الحاجة الفونولوجية التي تسهّل إتقان المفردات تدريجياً.

⁶⁵ Mackey, 190–191.

وهذه الاستراتيجية منسجمة تمامًا مع المنهج الفونولوجي الذي أوصى به مكي، وهو تقديم الأصوات الأكثر تكرارًا والأسهل في النطق أولاً، مع تضمين تمارين تكرارية وتدريبات مبنية على كلمات وظيفية ومرتبطة بواقع الأطفال وحياتهم اليومية. وعليه، فإن اختيار الأصوات في العربية بين يدي أولادنا الجزء الأول يُمثّل نهجًا انتقائيًا منظمًا يراعي حاجات المتعلمين الصغار، من حيث صعوبة النطق وتكرار الصوت وعلاقته بالمفردات الأساسية. وهذا متّسق تمامًا مع مبدأ مكي القائل بأنّ العدد المحدود من الفونيمات لا يمنع من اعتماد أسلوب تدريسي فعّال، بل يمكن تحقيق ذلك من خلال إستراتيجية اختيار مدروسة ومناسبة لسياق تعليم اللغة الثانية.

٢. اختيار القواعد

في نظرية اكتساب اللغة الثانية عند وليم فرانسيس مكي، يُعد الجانب التركيبي في اللغة من أهم العناصر المؤثرة في عملية التعلم، ولا سيما عند الأطفال. فاختيار التراكيب اللغوية ينبغي أن يأخذ بعين الاعتبار سهولة الصيغة، والفائدة التواصلية، والارتباط المباشر بسياق الحياة الواقعية للطفل.^{٦٦} ويتوافق ذلك مع رؤية مكي التي ترى أن اللغة ليست مجرد منظومة رمزية، بل هي أداة تواصل يجب أن تُستخدم ضمن تجربة الطفل اليومية. ولذلك، يُستحسن أن تكون التراكيب اللغوية المعروضة ذات طابع وظيفي وبسيط ومألوف، حتى يسهل اكتسابها تدريجيًا من خلال التكرار والتعرض المستمر.

وبتأمل محتوى كتاب العربية بين يدي أولادنا الجزء الأول، نلاحظ أن تنظيم التراكيب الجمالية يتم وفق مبدأ التدرج والتواصل. فابتداءً من الباب الأول، يُقدّم للطفل نموذج من أبسط أنماط السؤال والجواب ذات الطابع الشخصي، مثل: "ما اسمك؟" — اسمي...، وهو نموذج يُرسّخ نمط التعريف بالنفس. ثم يتوسع هذا النمط في الأبواب اللاحقة ليشمل عبارات التحية والمغادرة مثل: "مع السلامة"، مما يُدخل الطفل تدريجيًا في نماذج من التفاعل الاجتماعي الأساسي.

⁶⁶ Mackey, 191–193.

وفي البابين الثالث والرابع، يُعرض على المتعلم نموذج السؤال عن الحالة الجسدية والنفسية، مثل: "كيف حالك؟" - أنا بخير، والحمد لله"، مع التنوع بين الصيغة المذكورة والمؤنثة، مما يُشير إلى أنّ الكتاب لا يكتفي بتقديم التراكيب، بل يُدرّب المتعلم أيضًا على مفهوم الجنس النحوي، وهو أمر محوري في اللغة العربية. كما أن استعمال النداء مثل "يا خديجة" يُغني الجانب التداولي للغة، أي كيف تُستعمل اللغة في مخاطبة الآخرين بشكل مهذب ومطابق للأعراف الاجتماعية.

ثم تتطور التراكيب في الأبواب التالية لتصبح أكثر تعقيدًا. ففي الباب الخامس يُقدّم نموذج الإشارة وتحديد الكمية، مثل: "هذا قلم - عندي ثلاثة أقلام". وهذه التراكيب لا تُعرّف الأشياء فحسب، بل تُعرّف الطفل أيضًا بمفاهيم العدد والملكية. وبلي ذلك التعرّف على نموذج السؤال بنعم/لا مثل: "هل هذا قلم؟ - نعم / لا"، وهو نموذج مهم جدًا في الاتصال اليومي الأساسي. فهذا النوع من الأسئلة يُنمّي لدى الطفل القدرة على اتخاذ قرارات لغوية بين خيارين، ويُدرّبه على بنية تركيبية خاصة باللغة العربية.

وفي البابين السابع والثامن، يصل التعقيد التركيبي إلى مستوى الجمع بين الكمّ والتوصيف. فنرى عبارات مثل: "كم حقيبة؟ - عندي ثلاث حقائب"، و"عندي ثمان حقائب - هذا كثير"، والتي تهدف إلى تمكين الطفل من ذكر العدد، إضافة إلى التعبير عن الرأي أو التقييم البسيط مثل: كثير أو قليل. ووفقًا لنظرية اكتساب اللغة الثانية عند إليس، فإن الجوانب النحوية مهمة لاكتساب اللغة، ولكن لا يُفضل تعليمها بشكل صريح في المراحل الأولى، لأن ذلك قد يُسبب إحباطًا ويُضعف دافعية الطفل للتعلم⁶⁷. ويؤكد إليس أن التعليم النحوي الرسمي في البداية قد يُعوق النمو اللغوي، ولذلك فإن التعليم من خلال التواصل والسياق الطبيعي أكثر فعالية في تعليم الأطفال.

وتُظهر التراكيب اللغوية في هذا الكتاب، بصورة عامة، بساطتها العالية ووظيفيتها الكبيرة. حيث يتم تنظيم الأنماط الجمالية بصورة متسقة ومتكررة، مما يُعزّز تثبيت التراكيب الأساسية للغة العربية الفصحى في ذهن الطفل. كما أن هذا التنظيم يُمثّل تطبيقًا لمفهوم

⁶⁷ R Ellis, *Second Language Acquisition* (Oxford: Oxford University Press, 1997), 125, <https://doi.org/https://doi.org/10.1017/S0272263198323062>. Ellis, 125-30.

المدخل المتدرج (graded input)، وهو مبدأ تعليم يتم فيه تعريض المتعلم تدريجياً لمحتوى يتراوح بين البساطة والتعقيد، وهو من أكثر الأساليب فعالية في تعليم الأطفال⁶⁸.

وعليه، فإن اختيار التراكيب في العربية بين يدي أولادنا الجزء الأول لا ينسجم فحسب مع نظرية ماكي في اختيار المواد اللغوية وتقديمها بما يتلاءم مع مراحل نمو الطفل، بل يُدمج أيضاً مبادئ اكتساب اللغة الثانية التي تُركّز على تعليم القواعد بشكل غير صريح في المراحل الأولى، حفاظاً على دافعية الطفل وراحته أثناء التعلم.

٣. اختيار المفردات

بحسب نظرية ماكي، يُعدُّ اختيار المفردات من الجوانب الأكثر تعقيداً في إعداد مواد تعليم اللغة. فالمفردات لا تتميز بكثرتها فحسب، بل بتنوع أصنافها ومستويات صعوبتها أيضاً. وقد شدّد ماكي على ضرورة إجراء تحليل دقيق عند انتقاء المفردات، من حيث كون الكلمة جذرية أم مشتقة، وكونها اسماً محسوساً أم مجرداً، أو فعلاً أو صفة^{٦٩}.

وبالاستناد إلى تحليل كتاب العربية بين يدي أولادنا الجزء الأول، يتبيّن أن الأسماء المحسوسة تهيمن على محتوى المادة التعليمية. وهذا أمر منطقي لأن الأطفال في سن مبكرة أسهل لهم فهم الكلمات التي تشير إلى أشياء ملموسة يمكن رؤيتها ولمسها، مثل: "قَلَمٌ"، "حَقِيبَةٌ"، و"سَيَّارَةٌ". علاوة على ذلك، فإن تقديم الأعداد من واحد إلى عشرة بشكل صريح مع تعزيز بصري يدعم فهم الأطفال للمفاهيم العددية والكمية بصورة عميقة.

وقد أُدرجت أسماء مجردة مثل "السَّلَامُ" بعناية، بهدف تعريف الأطفال تدريجياً بالمفاهيم غير الملموسة، مما يُعد ضرورياً لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي والعاطفي لديهم. أما الصفات والظروف، فقد استُخدمت لتوضيح الحالة والكمية، بالإضافة إلى تعريف الأطفال بحروف الجرّ والكلمات الشائعة الاستخدام في الحوارات اليومية. بينما جاءت الأفعال بعدد أقل، ولكنها كانت ذات طابع وظيفي ومرتبطة بأنشطة الأطفال اليومية، مثل: "اقْرَأْ" و"اسْمَعْ"، مما يجعلها سهلة التقبّل والفهم.

⁶⁸ علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٧).

⁶⁹ Mackey, *Language Teaching Analysis*, 196–97.

في سياق هذا الكتاب، يتضح أن اختيار المفردات قد راعى مستويات الصعوبة، حيث ركّز في البداية على الأسماء المحسوسة، ثم أدرج الأسماء المجردة والصفات والأفعال بصورة تدريجية وتحت ظروف واقعية. إن هيمنة الأسماء المحسوسة يُعدّ اختياراً صائباً لأن الأطفال أكثر قدرة على فهم المفاهيم من خلال الأشياء الحسية القابلة للرؤية واللمس. ومثال ذلك، التقديم التفصيلي للأرقام يعزّز استيعاب الأطفال للمفاهيم العددية من خلال وسائل سمعية وبصرية. وتتماشى هذه الاستراتيجية مع مبادئ ماكي في اختيار المفردات،^{٧٠} حيث يرى أن من الضروري مراعاة مستوى إتقان المتعلّم وأهداف التعلم عند اختيار المفردات.

وبناءً عليه، فإن اختيار المفردات في العربية بين يدي أولادنا الجزء الأول يعكس استراتيجية تعليمية منهجية ومتوافقة مع خصائص نمو الأطفال في سنّ مبكرة. فالمفردات السائدة من نوع الأسماء المحسوسة تسهّل فهم المفاهيم الحسية الواقعية، بينما يُعزّز النمو اللغوي التدريجي من خلال إدراج الأسماء المجردة والصفات والأفعال المختارة بعناية وفي سياقات واقعية. وهذا ما يتوافق مع نظرية ماكي في اختيار المفردات التي تؤكد على أهمية مراعاة مستوى صعوبة الكلمات ومدى ملائمتها لقدرات المتعلمين، فضلاً عن التوازن بين تضمين الكلمات الضرورية واستبعاد ما لا يخدم هدف التعلم أو يتجاوز مستوى المتعلم.

^{٧٠} علي إسماعيل محمد، المنهج في اللغة العربية (القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠١٠).

الفصل السادس

الخلاصة

أ. الخلاصة

استنادًا إلى نتائج تحليل كتاب العربية بين يدي أولادنا الجزء الأول باستخدام نظرية ماكي (William Francis Mackey)، يمكن استخلاص أن إعداد المادة التعليمية في هذا الكتاب قد تم بطريقة منهجية ومتوافقة مع مبادئ تعليم اللغة الأجنبية للأطفال في سن مبكرة.

١. المواد التعليمية في كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول تتماشى مع مبدأ "الهدف، المستوى، والمدة (purpose, level, and duration)" حسب ماكي. يهدف التعليم إلى تعريف الأطفال باللغة العربية كلغة أجنبية تدريجيًا من خلال منهج تواصلية ممتع. يتم التركيز على المهارات الاستقبالية مثل الاستماع والفهم، وكذلك على المهارات الإنتاجية الأساسية مثل النطق والتلفظ. الكتاب موجّه للمبتدئين، خصوصًا الأطفال من عمر خمس سنوات الذين ليس لديهم خلفية سابقة في اللغة العربية. تم تكييف مستويات المحتوى مع قدرات الأطفال، بدءًا من التعرف على الكلمات وصولاً إلى تراكيب الجمل البسيطة. مدة التعلم مرنة وواقعية، حيث تتيح للمعلّم التكيف مع احتياجات الأطفال وإيقاعهم التعليمي، وتُقدّر المدة المثالية لكل وحدة ما بين ٣٠ إلى ٤٥ دقيقة.

٢. في جانب "اختيار النوع (choice of type)"، يعتمد الكتاب اللغة العربية الفصحى (الفصحى) بوصفها الشكل الأساسي دون إدخال أي لهجات عامية (عامية)، مما يضمن الفهم عبر المناطق المختلفة ويتماشى مع المعايير التعليمية الرسمية. أما نوع اللغة، فهو تعليمي ورسمي ولكن مبسّط، مع مراعاة مستوى النمو المعرفي للأطفال. وأما الأسلوب اللغوي، فهو تواصلية وظيفي، يدعم التفاعل اليومي داخل السياق التعليمي. أما طريقة العرض، فهي متنوعة وتواصلية، مثل الحوارات البسيطة، المحادثات الثنائية، لعب الأدوار، أناشيد الأطفال، الرسوم التوضيحية، أنشطة السؤال والجواب، إضافة إلى تمارين الاستماع

(الاستماع). هذا الأسلوب يتفق مع مبدأ ماكي الذي يؤكد ضرورة إحياء اللغة في سياقها واستخدامها بشكلٍ واقعيٍّ ذي معنى لدى المتعلم المبتدئ.

٣. في مبدأ "اختيار المقدار (choice of amount)"، تم تصميم الكتاب مع مراعاة العبء المعرفي لدى الأطفال في سنٍّ مبكرة. ويقدم الكتاب كمية متوازنة ومتدرجة من المواد، تبدأ من العناصر الأبسط وتزداد تعقيدًا تدريجيًا. المحتوى يغلب عليه الأسماء (الاسم)، ثم تأتي الأفعال (الفعل) في المرتبة الثانية، تليها الحروف والصفات. يتكون الكتاب من ثماني وحدات تعليمية، تركز كل واحدة منها على موضوع رئيسي محدد، مما يساعد الطفل على التركيز وتجنب فرط المعلومات، ويمكن تعلمها في فترة زمنية معقولة دون أن تُرهق قدرة الطفل على الاستيعاب.

٤. في جانب "اختيار المعيار (choice of criteria)"، تم اختيار المواد استنادًا إلى معيار الملاءمة مع عالم الطفل، من حيث المحتوى والتركيب والأسلوب. يراعي محتوى الكتاب درجة صعوبة اللغة التي يمكن للأطفال استيعابها، من خلال تقديم مفردات وجمل لها علاقة وثيقة بالحياة اليومية للطفل. وتشمل المواضيع المقدمة بيئات مألوفة لدى الطفل، مثل المدرسة، المنزل، أعضاء الجسم، والطعام، مما يسمح لهم بربط اللغة بتجارهم الواقعية. وقد تم تصفية المواد لتجنب الكلمات أو التراكيب المعقدة التي لا حاجة إليها في المرحلة الأولى من التعلم. هذه الخيارات تعكس مبدأ ماكي الذي يشدد على أن معايير الاختيار يجب أن تأخذ بعين الاعتبار الفائدة ومدى ملاءمتها اللغوية.

٥. في جانب "اختيار المادة (choice of item)"، يظهر أن الكتاب اعتمد اختيارًا دقيقًا للعناصر اللغوية الأكثر صلة بالمبتدئين، من خلال اختيار المفردات التي يغلب عليها الأسماء المحسوسة مثل الأعداد، الأشياء المحيطة، وأسماء التعرّف (التعريف بالنفس والعائلة وما شابه). كما أن التراكيب النحوية تم تكييفها لتناسب البنية الأساسية مثل صيغة المفرد، وجملة المبتدأ والخبر، والجمل البسيطة. وقد تم تقديم التراكيب تدريجيًا باستخدام أنماط مكررة في سياقات متعددة كي يتعود الطفل دون أن يشعر بالإرهاق. أما القواعد النحوية (النحو) المستخدمة فهي أساسية للغاية وتقتصر على التراكيب الضرورية والوظيفية، وذلك وفقًا لمبدأ ماكي

الذي يؤكد على ضرورة اختيار العناصر اللغوية بناءً على الحاجة التواصلية، وسهولة الاكتساب، ومعنى استخدامها في سياق التعلم المبدئي.

وعليه، فإن كتاب العربية بين يدي أولادنا الجزء الأول يُعد من المواد التعليمية الفعالة والمناسبة لتعليم اللغة العربية للأطفال في سن مبكرة، حيث يجمع بين الأسس اللغوية والمنهج النمائي للطفل. فجميع عناصره من حيث الهدف، والنوع، والمقدار، والمعيّار، والمادة، قد صيغت وفقاً لمبادئ نظرية ماكي، مما يعكس التوافق بين المحتوى التعليمي ومرحلة اكتساب اللغة لدى الطفل.

ب. اقتراحات

١. يُوصى لمطوري المواد التعليمية بأن يستمروا في مراعاة الجوانب النمائية للأطفال عند إعداد محتوى تعليم اللغة العربية، من خلال الأخذ بعين الاعتبار مستوى النمو المعرفي واللغوي والاجتماعي-العاطفي، لضمان تعلم ممتع وهادف.
٢. يُنصح المعلمون والمربّون بفهم خصائص المادة الموجودة في هذا الكتاب، حتى يتمكنوا من تكييف طرق التعليم حسب حاجات المتعلمين. كما يُستحب لهم استخدام الوسائط المساعدة مثل الصور، والأغاني، والألعاب، لإثراء تجربة التعلم لدى الطفل.
٣. يُقترح للباحثين القادمين أن يُجروا دراسات لاحقة على الأجزاء التالية من كتاب العربية بين يدي أولادنا، أو إجراء مقارنات مع كتب تعليمية أخرى مشابهة، للحصول على فهم أشمل لجودة مواد تعليم اللغة العربية للأطفال في سن مبكرة.

المراجع قائمة

المراجع العربية

- أحمدي، إخوان. ٢٠١٥. منهج كتاب دروس اللغة العربية وكتاب العربية بين يديك. الرسالة غير منشورة.
- فونوروكو: جامعة دار السلام كونتور، قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية.
- إبراهيم، عبد العليم. أُسس تعليم اللغة العربية. القاهرة: دار المعارف، ٢٠١٧.
- الحليم، أحمد عبد. لدراسات اللغوية: عدد خاص تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. سودان: بشركة فال للإعلان والطباعة، ١٩٨٣.
- الزهراني، خالد. "حليل نقدي للكتب المدرسية في تعليم اللغة العربية: دراسة حالة." مجلة دراسات تربوية ١٠، no. 1 (2019): 78-95.
- الطيبي، محمد عيسو فراس محمد العزة وعبد الإله طويق. ٢٠٠٨. إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية. عمان: دار عالم الثقافة.
- زركشي، أحمد هداية الله. ٢٠١٤. واقع تعليم اللغة العربية في المعاهد والمدارس بإندونيسيا. لسان الضاد. عدد: ١، الرقم ٢، ديسمبر.
- سمك، محمد صالح. ١٩٩٨. فنّ التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأتماطها العملية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وآخرون. ١٤٣٣. دروس الدورات التدريبية لمعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها. (الجانِب النظري). د.م، مؤسسات الوقف الإسلامي.
- الغالي، ناصر عبد الله وعبد الحميد عبد الله. ١٩٩١م. أُسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بها. الرياض: دار الغالي.
- محمد، الشمري. "تحديات اختيار المواد التعليمية في تعليم اللغة العربية للناشئين." مجلة تعليم اللغة العربية ٥، no. 2 (2018): 45-60.
- محمد، علي إسماعيل. المنهج في اللغة العربية. القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠١٠.
- محمد علي الخولي. ٢٠٠٠م. أساليب تدريس اللغة العربية. الأردن: دار الفلاح.
- مدكور، علي أحمد. تدريس فنون اللغة العربية. القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٧.
- مدكور، علي أحمد، و إيمان أحمد هريدي. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: النظرية والتطبيق. القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٦.
- مصطفى، صلاح عبد الحميد. المناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقاتها. الرياض: دار المريخ للنشر. n.d.

معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة. ٢٠١٤. وردون رسالة آخر السنة بثلاث لغات العربيّة
والإنجليزية والإندونيسية، كونتور فونوروكو.
الناقعة، محمود كامل ورشدي أحمد طعيمة. ١٩٨٣. الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى:
إعدادة - تحليله - تقويمه. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
الناقعة، محمود كامل ورشدي أحمد طعيمة. ٢٠٠٣. طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. إيسيسكو:
منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.
الناقعة، محمود كامل. ١٩٨٥. تعليم اللغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى: أسسه - مداخله - طرق تدريسه.
مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

- Arikunto, and Suharsimi. *Pengembangan Instrumen Penelitian Dan Penilaian Program*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2017.
- Copple, Carol, and Bredekamp. *Developmentally Appropriate Practice in Early Childhood Programs*. NAEYC, 2009.
<https://www.naeyc.org/resources/dap>.
- Developmentally Appropriate Practice in Early Childhood Programs Serving Children from Birth Through Age 8*. 3rd editio. Washington: National Association for the Education of Young Children (NAEYC), 2020.
<https://www.naeyc.org/resources/topics/dap>.
- Ellis, R. *Second Language Acquisition*. Oxford: Oxford University Press, 1997.
<https://doi.org/https://doi.org/10.1017/S0272263198323062>.
- Faridah, and Lutfi Ulfah. "PENGENALAN BAHASA ARAB UNTUK ANAK SEJAK DINI." *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab* 3, no. 3 (2017): 411–19.
- Krashen, Stephen. *Principles and Practice in Second Language Acquisition*, 1982.
- Krashen, Stephen, and Tracy Terrell. *The Natural Approach: Language Acquisition in the Classroom*. Pergamon Press, 2010.
- Mackey, William Francis. *Language Teaching Analysis*. London: Longman, 1966.
- Mz, Isniyatun Niswah. "Analisis Buku Ajar Bahasa Arab: Telaah Buku Arabiyyah Linnasyiin Dalam Perspektif Teori William Frances Mackey." *Muróbbî: Jurnal Ilmu Pendidikan* 8, no. 2 (2024): 195–211.
<https://doi.org/https://doi.org/10.52431/murobbi.v8i2.3097>.
- Nation, I. S. P. *Learning Vocabulary in Another Language*. Cambridge: Cambridge University Press, 2001.
<https://doi.org/10.1017/CBO9781139524759>.
- Nurhuda, Abid, and Afiffah Vinda Prananingrum. "'Al-'Arabiyyatu Baina Yadaik': Textbook by Abdul Rahman Ibn Ibrahim Al-Fawzan, Etc." *Sukma: Jurnal Pendidikan*, 2022. <https://doi.org/10.32533/06101.2022>.
- Pahlefi, M. Riza. "Analisis Buku Al-'Arabiyyah Baina Yadaik Jilid I." *Al-Ittijah: Jurnal Keilmuan Dan Kependidikan Bahasa Arab*, 2020.
- Peraturan Menteri Pendidikan dan Kebudayaan Republik Indonesia No. 137 Tahun 2014 (n.d.).
- Piaget, Jean. *The Origins of Intelligence in Children*. New York: International Universities Press, 1952.
- Safitri, Ainun, and Raden Muhammad Arie. "Pembelajaran Bahasa Arab Menggunakan Buku Al-Arabiyyatu Bayna Yadaik Aulaadinaa Dalam Perspektif Perkembangan Anak." *Jurnal Ihtimam*, 2022.
<https://doi.org/10.36668/jih.v5i2.405>.
- Segalowitz, N. *Cognitive Bases of Second Language Fluency*. New York: Routledge, 2010. <https://doi.org/10.4324/9780203850700>.
- Shannon, Sarah E, and Hsiu-Fang Hsieh. "Three Approaches to Qualitative

- Content Analysis.” *Qualitative Health Research*, 2005.
- Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D*, 2011.
- Vygotsky, L S. *Mind and Society: The Development of Higher Psychological Processes*. *Harvard University Press*, 1978.
- Weber. *Basic Content Analysis*. CA: Sage Beverly Hills, 1990.
- Zhang, Y., and B. M. Wildemuth. “Qualitative Analysis of Content.” *Applications of Social Research Methods to Applications to Question in Information and Library Science*, 2009, 1–12.

الملاحق

جدول تحليل البيانات

الهدف والمستوى والوقت					
الرقم	الجواب	المؤشر	نتائج الكتاب	نتائج التحليل	الصفحة
١	الهدف	الهدف العام للتعلم	موجّه للأطفال غير العرب في سنّ مبكرة يتعلمون اللغة العربية كلغة أجنبية	فإن الهدف الأساسي من تأليف هذا الكتاب هو تعريف الأطفال غير الناطقين بالعربية في سنّ مبكرة باللغة العربية، وذلك من خلال أسلوب ممتع يتماشى مع خصائص نموهم وتطورهم	صفحة المقدمة
	الهدف اللغوي	يركّز بشكل أساسي على مهارتي الاستماع والتحدث، ثم القراءة والكتابة تدريجياً	يركّز الكتاب في مراحله الأولى على تنمية مهارتي الاستماع والتحدث، ثم ينتقل تدريجياً إلى مهارتي القراءة والكتابة. ويعكس هذا التدرج الطريقة الطبيعية التي يكتسب بها الأطفال اللغة، حيث يسبق الفهم الشفهي الإنتاج الكتابي.	غير مذكور؛ يمكن تفسيره من بنية المحتوى وترتيب الوحدات	
	المنهجية التعليمية	يستخدم منهجاً تواصلياً قائماً على نشاطات الطفل، مثل اللعب، الغناء، والتفاعل	يعتمد الكتاب منهجاً تواصلياً قائماً على أنشطة الأطفال، مثل اللعب، والغناء، والتفاعل. وهذا الأسلوب يناسب أساليب تعلّم الأطفال في هذا العمر، كما يساعدهم على		

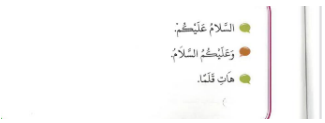
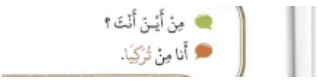
				التركيز والمشاركة النشطة في عملية التعلم، ويعزز مهاراتهم اللغوية ضمن سياقات حقيقية.
		الأهداف الوجدانية والاجتماعية	غرس القيم الإسلامية والثقافة العربية من خلال نصوص ورسوم سياقية وممتعة	يهدف الكتاب أيضاً إلى غرس القيم الإسلامية وتعريف الأطفال بالثقافة العربية، وذلك من خلال نصوص وصور سياقية ممتعة وجاذبة للانتباه. وتُعرض هذه القيم بطريقة محببة للأطفال، مما يسهل استقبالهم لها وتقبلهم لمضامينها.
٢	المستوى	تقييم وتحديد الفئة المستهدفة من المتعلمين: مبتدئ، متوسط، أو متقدم.	الكتاب موجه للأطفال بدءاً من عمر ٥ سنوات في مرحلة النمو اللغوي الأولية. تُقدم المادة شفهيًا، من خلال الصور التوضيحية، المحادثات القصيرة، والنشاطات الحركية. لا توجد قواعد معقدة أو نصوص طويلة.	مستوى المتعلم يتناسب مع مرحلة ما قبل القراءة والتطور الاستقبالي للأطفال في سن مبكرة. الاستراتيجية البصرية-السمعية والتكرارية تدعم قدراتهم في التعرف على اللغة العربية وفهمها بدون عبء أكاديمي.
				صفحة المقدمة و يمكن ملاحظته من نوع المفردات، بنية الجمل البسيطة، استخدام الصور، والمنهج الموضوعي

في كل وحدة					
صفحة المقدمة	وفقًا للمعلومات الرسمية الواردة في كتاب دليل المعلم لسلسلة العربية بين يدي أولادنا، فإن الوقت الإجمالي الموصى به لتدريس السلسلة كاملة هو ٧٨٠ ساعة دراسية، ويشمل هذا الوقت التدريس الأساسي، والأنشطة الإثرائية، وجلسات المراجعة أو التكرار (مُكَارَدة ومُراجَعَة). أما توزيع هذا الوقت فهو مرن، ويُضبط وفق عدد الساعات الدراسية الأسبوعية المتاحة لدى كل مؤسسة تعليمية. وتُخصّص هذه المدة لإتمام الاثني عشر جزءًا من سلسلة العربية بين يدي أولادنا، وليس جزءًا واحدًا فقط. وبناءً على تقسيم نسبي، يمكن افتراض أن كل جزء يتطلب قرابة ٦٥ ساعة دراسية. وعليه، فإن الجزء الأول — وهو محور هذه الرسالة — يُقدَّر أن	مدة التعلم (بالأسابيع) عدد الساعات في الأسبوع ٣١ أسبوعًا ٢٥ ساعة ٣٩ أسبوعًا ٢٠ ساعة ٥٢ أسبوعًا ١٥ ساعة ٧٨ أسبوعًا ١٠ ساعات ١٥٦ أسبوعًا ٥ ساعات ٣٩٠ أسبوعًا ساعتان	تقييم المدة الزمنية المقدرة أو فترة استخدام المادة التعليمية.	الوقت	٣

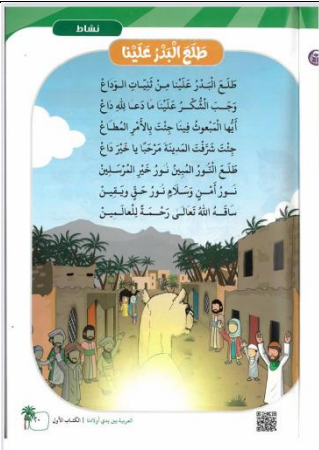
	يحتاج إلى ٦٥ ساعة دراسية لإتمامه بشكل شامل.				
--	---	--	--	--	--

اختيار النوع					
الرقم	الجواب	المؤشر	نتائج الكتاب	نتائج التحليل	الصفحة
١	اللهجة	يجب أن تناسب اللهجة المستخدمة مع احتياجات المتعلمين وسياقهم الاجتماعي والثقافي كلغة ثانية	الوحدة الأولى  الوحدة الثانية  الوحدة الثالثة  الوحدة الرابعة 	تستخدم الحوارات في كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول، اللغة العربية الفصحى (الفصحى) القياسية. يتوافق استخدام الفصحى مع مبدأ ماكي في اختيار شكل اللغة المقبولة على نطاق واسع والمفهومة في مختلف المناطق، وهو أمر مهم للأطفال الذين يتعلمون اللغة العربية كلغة ثانية من خلفيات لغوية أم مختلفة.	١١، ٢١، ٣١، ٤٣، ٥٣، ٦٣، ٧٣

٢	التسجيل	يجب أن يتناسب تنوع اللغة (العلمي، الاجتماعي، العسكري، إلخ) مع وضع التواصل لدى المتعلم.		اللغة المستخدمة في هذا الكتاب تندرج ضمن فئة اللغة العربية الوظيفية في المستوى الأساسي، وتستخدم للتواصل اليومي في سياق حياة الأطفال، مثل التحية والتعريف بالنفس.	الصفحة ٥
				اللغة المستخدمة في هذا الكتاب تندرج ضمن فئة اللغة العربية الوظيفية في المستوى الأساسي، وتستخدم للتواصل اليومي في سياق حياة الأطفال، مثل السؤال عن الحال والتعبير عن الحالة.	الصفحة ٢٤
				اللغة المستخدمة في هذا الكتاب تندرج ضمن فئة اللغة العربية الوظيفية في المستوى الأساسي، وتستخدم للتواصل اليومي في سياق حياة الأطفال، مثل ذكر أسماء الأشياء وأوامر أخذ الأشياء.	الصفحة ٤٦

الوحدة ٥ الصفحة ٤٦					
الوحدة ٦ الصفحة ٥٦					
الوحدة ٧ الصفحة ٦٦					
الوحدة ٨ الصفحة ٧٦					
الوحدة ١ الصفحة ١	يقدم الكتاب المادة بشكل كتابي على شكل نصوص حوارية مصورة ومفردات مدعومة بالصور، كما يوفر دعماً صوتياً يتم الوصول إليه عن طريق مسح رمز الاستجابة السريعة (الباركود) لتدريبات الاستماع والنطق.		يمكن تقديم المادة شفهيّاً أو كتابياً أو كلاهما، حسب خصائص المتعلم وهدف التعلم.	الوسيلة	٤

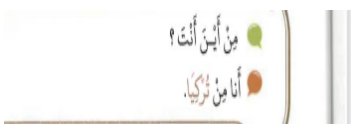
الوحدة ٥ الصفحة ٤٤	يعرض الكتاب خيارات من الصور ومعانيها لتطابق كتمرين على المفردات، وفي نفس الوقت تدريب على مهارة القراءة (القراءة).				
الوحدة ١ الصفحة ٤	يعرض الكتاب حوارات بسيطة مع شخصيات كرتونية ليتم تمثيلها مع الزميل في المقعد كتمرين على مهارة القراءة.				
الوحدة ٢ الصفحة ١٣	يعرض الكتاب تمريناً على فهم الاستماع لعبارات أو جمل وتمييزها. يُعرض على الطالب جملتان بحما فرق بسيط، ويجب عليه التمييز بينهما بعد سماعهما من المعلم.				

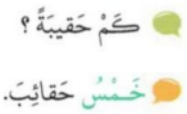
الوحدة ٢ الصفحة ٢٠	يعرض الكتاب شعراً أو أنشودة كتمرين على مهارة الاستماع (الاستماع) على شكل تسجيل صوتي يمكن الوصول إليه عن طريق مسح رمز الاستجابة السريعة الموجود أسفل الزاوية اليمنى للصفحة.				
الوحدة ١ الصفحة ٩	يعرض الكتاب تمريناً على كتابة الحروف أو الكلمات التي تم تعلمها. يُطلب من الطالب تتبع الحروف المنقطة ثم نسخها بنفسه.				

اختيار المقدار					
الرقم	الجواب	المؤشر	نتائج الكتاب	نتائج التحليل	الصفحة
١	تصنيف المادة	تُصنّف المفردات إلى أنواع: اسم، فعل، صفة، حرف، مع مراعاة التوازن والملاءمة للمبتدئين	الأسماء السلام اسم حال أنا أنت / أنتِ واحد / واحدة	بعد تصنيف جميع المفردات الواردة من الوحدة الأولى إلى الوحدة الثامنة، يتبين أن أكثر نوع من الكلمات استخداماً هو الاسم (الاسم المفرد)، حيث وردت ٢٣ كلمة، وهو ما يعادل ٦١٪ من مجموع	جميع الوحدات ٨-١

	البيانات. وهذا يدل على تركيز الكتاب على تعليم الأسماء أولاً، ما يتماشى مع طبيعة تعلم اللغة للأطفال المبتدئين.	اثنان / اثنتان ثلاثة / ثلاث أربعة / أربع خمسة / خمس ستة / ست سبعة / سبع ثمانية / ثمان تسعة / تسع عشرة / عشر قلم حقيقية كثير قليل هذا هنا			
جميع الوحدات ٨-١	بعد تصنيف المفردات، تبين أن النوع الثاني من حيث الكثرة هو الفعل (فعل)، حيث وردت ٨ كلمات، بنسبة تقريبية ٢١٪. وهذا يشير إلى أن الكتاب لا يقتصر على المفردات الاسمية، بل يُدرج أفعالاً ضرورية للأنشطة التواصلية اليومية، مما يحقق مبدأ ماكي حول وظائف اللغة	الأفعال تَتَكَلَّمُ هات إِقْرَأْ إِسْمَعْ أَنْظُرْ قُلْ أُكْتُبْ يَأْخُذْ			

	في السياق التعليمي الواقعي.				
جميع الوحدات ٨-١	بعد تصنيف المفردات الواردة في الكتاب، وُجد أن الصفات (صفة) لم ترد إلا مرتين، أي بنسبة ٥٪ تقريباً، هما: "كثير" و"قليل". وتُظهر هذه النسبة أن استخدام الصفات اقتصر على المفردات الأساسية التي تُستخدم بكثرة في حياة الأطفال اليومية، مما يدل على انتقاء واعٍ للمفردات ذات الفائدة العملية.	الصفات كثير قليل			
جميع الوحدات ٨-١	أظهرت نتائج التصنيف أن عدد الحروف (حرف) المستخدمة في المفردات يبلغ ٦، بنسبة تُقارب ١٣٪. وتُستخدم هذه الحروف ضمن التراكيب اللغوية التي تسهّل عملية بناء الجمل في الحوار، مما يعزز الفهم الوظيفي للغة كما أشار إليه ماكي، ويُساعد المتعلّم الصغير في بناء معاني من خلال الربط بين الكلمات.	الحروف و مع يا هل لا نعم			

٢	تركيب المادة	يُفضل أن تكون المفردات المقدمة قابلة مباشرةً للتكوين في جمل وحوارات ذات معنى في سياق واقعي		بعد تقديم كلمة "اسم"، يُطلب من الطالب فهم حوار: ما اسمك؟ - اسمي محمد. حيث لا تُعرض المفردات منفصلة، بل تُدمج في أنشطة الاستماع والمحادثة والكتابة تُظهر المادة قدرة تركيبية عالية، حيث تُستخدم المفردات فوراً في سياقات عملية ووظائف تواصلية. ويتمشى ذلك مع مبدأ ماكي في ضرورة تقديم اللغة الثانية في سياق وظيفي متكامل وليس كعناصر منفصلة	الوحدة ١، ص. ٤
				استخدام المفردة "أين" في حوار: من أين أنت؟ أنا من تركيا مثال آخر على التركيب الوظيفي الجيد، حيث تُدمج المفردات في جمل حقيقية تُستخدم في التواصل. وهذا يعزز المبدأ الذي ينادي به ماكي حول تكامل المهارات اللغوية في عرض المفردات	الوحدة ٦، ص. ٥٦

الوحدة ٧، ص. ٦٦	بعد تقديم كلمة "كم"، يُعرض الحوار: كم حقيبة؟ خمس حقائب تدل هذه الأمثلة على مستوى عالٍ من قابلية التركيب، حيث تُوظف المفردات ضمن جمل مفيدة للتدريب على المهارات اللغوية. وهذا يتماشى مع ما شدد عليه ماكي من أهمية تقديم المفردات ضمن سياق وظيفي حقيقي				
--------------------	---	---	--	--	--

اختيار المعيار					
الرقم	الجواب	المؤشر	نتائج الكتاب	نتائج التحليل	الصفحة
١	المقياس	تنوع السياقات التي يُستخدم فيها المفردات في مواقف تواصل مختلفة	أنا saya — تظهر في الوحدات: ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨ أنت kamu (laki-laki) — تظهر في الوحدات: ٣، ٦، ٧ يا wahai (panggilan) — تظهر في الوحدات: ٤، ٥، ٦، ٧، ٨ اسمي namaku — تظهر في الوحدات: ١، ٢ هل apakah — تظهر في الوحدات: ٦، ٧	تُقدّم المفردات في سياقات متعددة، وليس في سياق ثابت فقط، بل تُعاد استخدامها في مواقف متنوعة. وهذا يتوافق مع مفهوم "مدى الاستخدام" بحسب نظرية ماكي. على سبيل المثال، كلمة "أنا" لا تظهر مرة واحدة فقط، بل تُستخدم باستمرار في تقديم الذات وفي تفاعلات	الوحدة ١-٨

			كم berapa — تظهر في الوحدات: ٧، ٨ حقيقية / حقيقية tas / koper — تظهر في الوحدات: ٧، ٨ هذا / هذه ini — (penunjuk) تظهر في الوحدات: ١، ٢، ٥، ٨ ما / من apa / siapa — تظهر في الوحدات: ١، ٢، ٣، ٤			أخرى. وأداة النداء "يا" تُوظف لترسيخ ثقافة الاحترام في اللغة العربية. أما أدوات الاستفهام مثل "هل"، "كم"، "ما"، و"من"، فإنها تُوسّع من قدرة الطفل على طرح الأسئلة وتُستخدم في أنواع متعددة من الجمل الاستفهامية. وهذا يُثري تجربة الطفل التواصلية في مواقف متنوعة ويُعزّز من مرونة استخدامه للغة
٢	التوافر	ارتباط المفردات بالتجارب الواقعية والسياق البصري، الحركي، والعاطفي	تُربط المفردات في كل وحدة دائمًا بالسياق البصري، الرسوم التوضيحية، أو الأنشطة: الفصلان ١-٢: رسوم توضيحية لأطفال ذكور وإناث، تعابير الوجه لتحية والتعارف. الفصلان ٣-٤: تعابير السؤال عن الحال وتعبيرات الوجه. الفصول ٥-٨: الأعداد مصورة باستخدام الأصابع، وأشياء ملموسة مثل الحقيبة، الورق، السيارة. تُمارس كلمة "يا" في مواقف مناداة الشخصيات.		١، ١١، ٢١، ٣١، ٤٣، ٥٣، ٦٣، ٧٣	لا تُقدّم المفردات بشكل لفظي فقط، بل تُربط بالحركة، والتوضيح البصري، والسياق الاجتماعي. فعلى سبيل المثال، عند تعليم الأرقام، يستخدم الأطفال أصابعهم للعد، أو عند تقديم الذات تُستخدم صور شخصيات مناسبة. هذا يُعزّز التعلم متعدد الحواس ويجعل المفردات ذات معنى، وهو ما يتوافق مع مبدأ ماكي بأن المادة الجيدة يجب أن تكون ذات سياق استخدام واضح وملموس

					لُتُكْتَسَبَ بفعالية من قبل الأطفال. وتُعدّ هذه الاستراتيجية كذلك منسجمة مع منهج التواصل والتعلم القائم على الخبرة (experiential learning).
٣	قدرة التعلم	التدرج في مستوى الصعوبة من السهل إلى المعقد (gradual grading of material)	الوحدة ١ التعارف (شخصية ولد) مفردات قليلة، شائعة جداً، مدعومة بحوار وصور تعبيرية للشخصية	١-٥	تم ترتيب الكتاب وفقاً لمبدأ التدرج من السهل إلى المعقد، حيث يبدأ بالمفردات البسيطة والمألوفة ثم ينتقل تدريجياً إلى أشكال لغوية أكثر تعقيداً. ففي الوحدات الأولى تُقدّم حوارات قصيرة وتعابير شائعة، ثم مع التقدم في الوحدات تُقدّم مفردات جديدة، فروق نحوية (مذكر ومؤنث)، وأدوات استفهام جديدة. وهذا يدل على
			الوحدة ٢ التعارف (شخصية بنت) الهيكل مشابه للوحدة ١، مع تغيير الضمير فقط؛ مدعومة بصورة فتاة	١١-١٥	تنظيم المادة بما يتماشى مع مبدأ قابلية التعلم (learnability)
			الوحدة ٣ السؤال عن الحال (شخصية ولد) الجمل أطول قليلاً لكنها تكرارية ومدعومة بالصوت وتعابير الوجه	٢١-٢٥	والمدخل التدريجي (graded input) حسب ماكي. وتبقى الوحدات المتقدمة مدعومة
			الوحدة ٤ السؤال عن الحال (شخصية بنت) استخدام أداة النداء "يا" يتطلب تعويداً، لكن السياق البصري يساعد كثيراً	٣١-٣٥	

٤٧-٤٣	بالوسائل البصرية والصوتية لمساعدة الطفل على فهم وإنتاج الأشكال اللغوية الجديدة.	الوحدة ٥ الأرقام ١-٥ (مذكر) المفردات الرقمية سهلة الفهم ويمكن تصورها، والمفهوم الكمي ملموس			
٥٧-٥٤		الوحدة ٦ الأرقام ٦-١٠ (مذكر) نطق الأرقام يبدأ بالصعوبة، وتُقدّم أدوات استفهام جديدة (هل، نعم)			
٦٧-٦٣		الوحدة ٧ الأرقام ١-٥ (مؤنث) يتغير شكل الأرقام إلى المؤنث مما قد يربك، لكن الحقيقة كعنصر مادي تبقى ثابتة			
٧٧-٧٣		الوحدة ٨ الأرقام ٦-١٠ (مؤنث) تُقدّم العديد من الأشكال الجديدة دفعة واحدة، ويُعزّز الفهم بالتكرار البصري			

اختيار المادة					
الرقم	الجواب	المؤشر	نتائج الكتاب	نتائج التحليل	الصفحة
١	اختيار الصوت	يجب أن تكون الأصوات المقدّمة مناسبة لقدرة الطفل على النطق، وتبدأ بالأصوات المألوفة والمهمة تواصلًا	الوحدة ١: د، ذ	يُعرّف الطفل الفرق بين نطق حرف "د" الخفيف و"ذ" مع إخراج اللسان	٨
			الوحدة ٢: ر، ز، و	يركّز على نطق حروف اللسان والشفاه، مع تعريف بالحرف الخفيف "ز".	١٨
			الوحدة ٣: ا، ب، ت	ثلاثة حروف أساسية تُستخدم لتكوين كلمات بسيطة. التدريبات تركز على شكل الفم وموقعه.	٢٨
			الوحدة ٤: ج، ح، خ	يُدرّب الطفل على التمييز بين الأصوات الرخوة والقوية من الحلق (مخارج الحروف الحلقية).	٣٩
			الوحدة ٥: ط، ف، ظ، ق	تشمل الحروف المفخمة وأصوات أقصى الحلق. يُعرّف الطفل بالأصوات الثقيلة والقوية.	٥٠

٦٠	يركّز على الأصوات الصفيرية والأصوات المفخمة، وتمييز "س" الخفيفة و"ص" الثقيلة.	الوحدة ٦: س، ش، ص، ض			
٧٠	تعريف بأحرف الفم واللسان السهلة في المحادثة.	الوحدة ٧: ك، م، ل			
٨٠	تشمل أصعب الحروف لدى الطفل الإندونيسي، لذا يركّز على التقليد الصوتي باستخدام التوجيه والوسائط الصوتية.	الوحدة ٨: ع، غ			
٤	تُقدّم جمل بسيطة حول الهوية الشخصية، باستخدام الضمائر كَ وي، وهي بنى وظيفية تعزز التواصل الشئائي.	الوحدة ١: ما اسمُكَ؟ - اسمي محمد.	يجب أن تتوافق البنى النحوية مع الوظيفة التواصلية ومرحلة إتقان المتعلم للبنية	اختيار القواعد	٢
١٤	تقوية النمط السابق مع تقديم التمييز بين ضمير المخاطب المذكر والمؤنث بشكل طبيعي دون شرح نحوي مباشر.	الوحدة ٢: ما اسمكِ؟ - اسمي خولة.			
٢٤	تُقدّم تعبيرات عاطفية ودينية مألوفة في بنى بسيطة ذات طابع تكراري يناسب الأطفال.	الوحدة ٣: كيف حالك؟ - بخير والحمد لله.			

٣٤	ترسيخ التعابير السابقة مع إدخال النداء والضمائر المؤنثة لتوسيع المهارات التفاعلية.	الوحدة ٤ : كيف حالك يا ظريفة؟ - أنا بخير.			
٤٧-٤٦	يُقدّم أسلوب الأمر وربطه بالأعداد والأشياء الملموسة لتفعيل التعلم الحركي.	الوحدة ٥ : هاتِ قلما - هاتِ ثلاثة.			
٥٦	تعريف بجمل السؤال عن الأصل، مع إدخال "هل" لأسلوب السؤال المغلق.	الوحدة ٦ : من أين أنت؟ - أنا من تركيا.			
٦٦	توسيع البنى باستخدام أدوات الاستفهام والأعداد والجمع وأسلوب الأمر.	الوحدة ٧ : كم حقيبة؟ - خمس حقائب. خذِ الحقيبة.			
٧٦	تضمين مفهوم المكان والكمية ضمن بنى بسيطة تدعم التفكير المكاني والوصف.	الوحدة ٨ : أين الحقيبة؟ - الحقيبة هنا. هذا قليل.			
جميع الوحدات (٨-١)	تحيين المفردات في هذه الفئة على أسماء الأشياء المحسنة التي يمكن رؤيتها ولمسها بسهولة، مثل: قَلَمٌ (pena)، حَقِيبَةٌ (tas)، وَرَقَةٌ (kertas)، وَسَيَّارَةٌ (mobil). إن استخدام الأسماء المحسنة يطابق مبدأ المعنوية والاقتراب من تجارب الأطفال الواقعية،	Concrete Nouns الأسماء المحسوسة إِسْمٌ قَلَمٌ حَقِيبَةٌ وَرَقَةٌ تُرْكِيٌّ إِنْدُونِيسِيٌّ سَيَّارَةٌ	يجب أن تكون المفردات محسوسة، وموضوعية، وتشمل الوظيفة المستقبلية والإنتاجية بما يتناسب مع عمر الطفل	اختيار المفردات	٣

	كما أشار إليه ماكي (Mackey) بأن المواد التعليمية الأولية يجب أن تعكس واقع الطفل وتكون موجهة نحو العالم المحيط به. وإن سيطرة هذا النوع من المفردات تدعم محدودية القدرة على التفكير المجرد لدى الأطفال في سن الطفولة المبكرة.	وَاحِدٌ إِثْنَانِ ثَلَاثَةٌ أَرْبَعَةٌ خَمْسَةٌ سِتَّةٌ سَبْعَةٌ ثَمَانِيَةٌ تِسْعَةٌ عَشْرَةٌ	ومراحلته المعرفية. تُصنّف المفردات حسب نوعها إلى: أسماء محسوسة، أسماء معنوية، صفات، وأفعال		
	وعلى الرغم من قلة العدد، فإن وجود أسماء معنوية مثل: السلام (keselamatan)، خير (kebaikan)، واللغة العربية (bahasa Arab) يعرف الأطفال بالمفاهيم الاجتماعية والقيم الأخلاقية في سياق بسيط. وإن عرض هذه المفردات لا يكون بشكل منفصل، بل يظهر في تعابير أو سياقات محسنة، كتعبير الوداع مع السلامة أو عبارة بخير. ويشير هذا إلى أن الجوانب المعنوية تقدم بشكل سياقي وعاطفي، مما يساهم في	Abstract Nouns الأسماء المعنوية حَالٌ السَّلَامُ خَيْرٌ عَدَدٌ مِلْكِيَّةٌ السُّؤَالُ الجَوَابُ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ			

	تعزير البعد الاجتماعي والعاطفي لتنمية الطفل.				
	وتدرج الصفات والحال كما في: كثير (banyak)، قليل (sedikit)، بخير (dengan baik)، لتعزير القدرة الوصفية والتعبيرية لدى الطلاب. ويساعد وجود هذه المفردات في تقوية تركيب الجملة والتعبير عن المشاعر بشكل بسيط، مثال على ذلك في سياق الجواب عن سؤال الحال: كيف حالك؟ — بخير. ويفيد هذا أن جانب التعديل في الجملة قد بدأ يقدم للأطفال ولو بشكل محدود، مما يساعد في الانتقال من المفردات إلى تراكييب الجملة.	Modifiers الصفات والحال قَلِيلٌ كَثِيرٌ بِخَيْرٍ مَعَ السَّلَامَةِ حَفِيزٌ			
	والأفعال المستخدمة هي أفعال أمرية (fi'il amr)، مثل: هَاتِ (berikan)، إِقْرَأْ (bacalah)، اِسْمَعْ (dengarkan)، اُنْظُرْ (lihatlah)، وهي أفعال تتسم بالوضوح والوظيفية. وإن اختيار صيغة فعل	Verbs الأفعال تَتَكَلَّمُ هَاتِ إِقْرَأْ اِسْمَعْ اُنْظُرْ			

	الأمر يدعم طريقة التعلم التشاركي العملي، بما يتناسب مع حاجة الطفل الذي يتعلم من خلال النشاط المباشر والخبرة المحيّنة. كما أن وجود أفعال في صيغة المضارع كما في: تتكلم (kamu berbicara) ويأخذ (dia mengambil)، يوفر أنواعاً أخرى من الأفعال للاستخدام في سياقات معيّنة. ورغم قلة العدد، فإن وجود هذه الأفعال يعتبر استراتيجياً في تشكيل التوجيهات والردود اللفظية.	قُلْ اُكْتُبْ يَأْخُذْ			
--	---	---------------------------------------	--	--	--

اسم	: الفينا سييلي رجب
رقم الجامعي	: ٢١٠١٠٤١١٠٠٤٧
عنوان البحث	: تحليل المحتوى في كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول على وجهة نظرية وليام فرانسيس ماكسي
المشرفة	: الدكتور زكية عارفة الماجستير

رقم	التاريخ	الوصف	التوقيع
١.	١٠ أكتوبر ٢٠٢٤	استشارة عنوان البحث وطريقة البحث المستخدمة	
٢.	١٧ أكتوبر ٢٠٢٤	استشارة مراجعة العنوان وخلفية البحث	
٣.	١٢ نوفمبر ٢٠٢٤	استشارة الباب الأول من مقترح البحث	
٤.	٢٨ نوفمبر ٢٠٢٤	تقديم مراجعة الباب الأول واستشارة الباب الثاني	
٥.	٠٣ فبراير ٢٠٢٥	تقديم مراجعة الباب الأول واستشارة الباب الثاني والثالث	
٦.	١٧ مارس ٢٠٢٥	مراجعة الباب الثالث، استشارة جدول الأدوات وتوقيع الموافقة على المقترح	
٧.	١٨ مارس ٢٠٢٥	مراجعة نموذج التصديق والتوقيع	
٨.	١٩ مارس ٢٠٢٥	استشارة للمقترح بشكل عام	
٩.	٠٥ مايو ٢٠٢٥	استشارة تحليل بيانات البحث	
١٠.	٠٩ مايو ٢٠٢٥	استشارة الباب الرابع	
١١.	١٥ مايو ٢٠٢٥	تقديم مراجعة الباب الرابع واستشارة الباب الخامس	
١٢.	٢٣ مايو ٢٠٢٥	تقديم مراجعة الباب الخامس واستشارة الباب السادس	

..... ۲ یونیو ۲۰۲۵

رئيس القسم

~~المستور بشري مصطفى الماجستير~~

رقم التوظيف: ١٩٧٢١٢١١٢٠٠٠٠٣١/٠٣

८

SURAT REKOMENDASI VALIDASI INSTRUMEN

Telah melakukan validasi instrument angket dengan judul :

تحليل المحتوى في كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول على وجهة نظرية وليام فرانسيس
ماكي

Pada tanggal 28 mei..... yang disusun oleh :

Nama : Elfina Sabilia Rajabi

NIM : 210104110047

Program Studi : Pendidikan Bahasa Arab

Instansi : UIN Maulana Malik Ibrahim Malang

Saya merekomendasikan bahwa instrument ini (lingkasi salah satu) :

1. Sudah layak untuk penelitian tanpa revisi
- ② Sudah layak untuk penelitian namun dengan syarat
3. Belum layak penelitian

Catatan:

- Bahasa instrumen harus lebih mudah dipahami
- Item ada yang harus diperbaiki atau di perjelas

Malang, 28 mei..... 2025

Validator Instrumen



Agung Prasetyo, M.Pd

NIP. 19910601201802011147

SURAT PERNYATAAN VALIDASI

Yang bertanda tangan di bawah ini:

Name: Agung Prasetyo, M.Pd
Jabatan: Dosen Pendidikan Bahasa Arab
Instansi: UIN Maulana Malik Ibrahim Malang

Dengan ini menyatakan bahwa saya telah melakukan validasi terhadap data dalam karya tulis ilmiah (skripsi) mahasiswa berikut:

Nama: Elfina Sabilia Rajabi
Student ID: 210104110047
Program Studi: Pendidikan Bahasa Arab
Fakultas: Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan
Institusi: Universitas Maulana Malik Ibrahim Malang
Judul Skripsi: تحليل المحتوى في كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الجزء الأول على وجه
نظرية وإيام فرانسيس مكي

Pernyataan ini dibuat sebagai bukti bahwa data yang disajikan dalam skripsi tersebut telah divalidasi dan dinyatakan sesuai dan valid oleh ahli.

Malang, 28 Mei 2025

Validator Instrumen



Agung Prasetyo, M.Pd

NIP. 19910601201802011147

تدقيق الخبراء مع الأستاذ أغونج فراستيو الماجستير



السيرة الذاتية



الاسم : الفينا سبيلي رجب

تاريخ ومكان الميلاد : مالانج، ٢٩ أغسطس ٢٠٠٣

العنوان : مالانج، جاوي الشرقية

القسم : قسم تعليم اللغة العربية

الجنسية : إندونيسيا

رقم الهاتف : ٠٨٥٧٣١٧٠١١٧٥

البريد الإلكتروني : elfina.2908@gmail.com

المستوى الدراسي :

١. الروضة الإسلامية المتكاملة الرحبيني : ٢٠٠٧-٢٠٠٩
٢. المدرسة الابتدائية الإسلامية السلفية خير الدين : ٢٠٠٩-٢٠١٥
٣. المدرسة المتوسطة الحكومية الأولى مالانج : ٢٠١٥-٢٠١٨
٤. المدرسة الثانوية الحكومية الأولى مالانج : ٢٠١٨-٢٠٢١
٥. جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج : ٢٠٢١-٢٠٢٥